الانوار تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاربعاء ١٥ حزيران ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٩٥١
AL - ANWAR Beyrouth 15 Juin 1977 18e Année N o. 5951

احاديث الاسد وخدام عن لبنان
تنفيذ اتفاق القاهرة من مسؤوليات سوريا
الوثيقة الدستورية اساس صالح للوفاق

اعلن الرئيس حافظ الاسد امس ، ان الامور في لبنان تسير سيرا مرضيا ، وانه لا يرى ان هناك علاقة ذات اهمية بين وضع لبنان الان وبين تأخير او عدم تأخير مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط.

واعلن الرئيس السوري ذلك بعد استقباله وزير خارجية الدانمرك امس ، بعد تأكيد من السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، بان تنفيذ اتفاق القاهرة وفق التفسير الذي توصل اليه الرئيس سركيس مع اللجنة الرباعية امر لا بد منه ، وان سوريا لن تتردد في المساعدة على تنفيذ الاتفاق ، بل ان تنفيذه من مسؤولياتها .

وتناول الرئيس الاسد بشكل خاص الوضع في الشرق الاوسط ، وقال ردا على سؤال ان كانت سوريا ستعترف باسرائيل اذا انسحبت من الاراضي العربية المحتلة :

نحن سننفذ قرارات الامم المتحدة ، وسنتجاوب مع كل ما تنص عليه هذه القرارات . ان قرارات الامم المتحدة تؤكد على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، وتؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني ، وعلى انهاء حالة الحرب . وانهاء حالة الحرب تعني الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلم . اما ما تحاول اسرائيل ان تثيره من امور اخرى مما لا صلة له بمتطلبات السلام ، فلا تبغي منه الا وضع العراقيل في طريق السلام .

الاعتراف مثلا شأن من شؤون السيادة لكل دولة من دول العالم ، وليس هناك قانون دولي او ميثاق دولي او عرف دولي ، يفرض على دولة ان تعترف بدولة اخرى . وهناك امثلة كثيرة من واقع الحياة الدولية تؤكد صحة ذلك .

على كل حال علينا ان نبحث عن السلام الذي يعني انهاء حالة الحرب ، اي انهاء عمليات الصراع المسلح . اما الامور الاخرى فلها ظروفها ومتطلباتها .

وعن مفهومه للانسحاب قال الرئيس الاسد : الانسحاب من كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ، اي العودة الى الوضع الذي كان قائما في ٤ حزيران ١٩٦٧ . اما من حيث الضمانات ، فيمكن ان تكون هناك مناطق ضيقة مجردة من كلا الجانبين ، ويمكن ان يكون هناك وجود للامم المتحدة على كلا الجانبين في مناطق ضيقة . كما يمكن ان تكون ضمانات من منظمات الامم المتحدة . ونحن نعتقد ان الضمان الرئيسي هو ان يزول الشعور بالظلم بحيث يشعر كل — البقية على الصفحة — ١٦ —

المقدم شمعون يتسلم قيادة المدرسة الحربية من العميد جينادري

■ في حفلة التسلم والتسليم في الفياضية ■

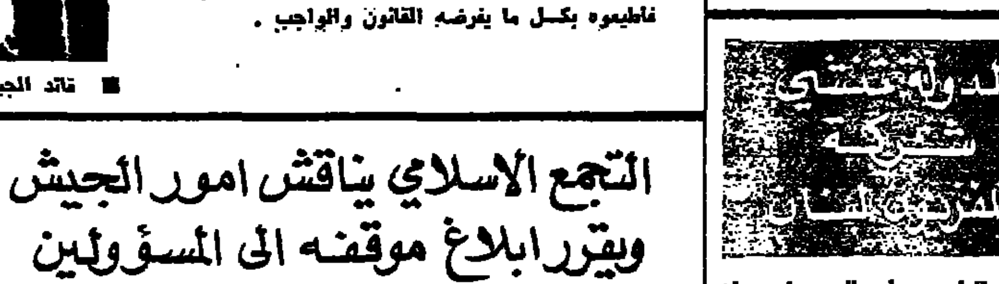
(صورة من الشعبة الخامسة)

■ قائد الجيش يتوسط جينادري وشمعون ■

جرت قبل ظهر امس في المدرسة الحربية في الفياضية عملية التسلم والتسليم بين القائد السابق للمدرسة العميد فرنسوا جينادري وقائدها الجديد المقدم رياض شمعون .

وقد حضر حفل التسلم والتسليم قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري واعضاء الهيئة التعليمية وطلاب السنة الثالثة .

وقال العميد جينادري وهو يسلم مهامه للمقدم شمعون : بموجب تفويض قيادة الجيش اسلم قيادة المدرسة الحربية للمقدم رياض شمعون الواقف امامكم ، فاطيعوه بكل ما يفرضه القانون والواجب .



التجمع الاسلامي يناقش امور الجيش ويقرر ابلاغ موقفه الى المسؤولين

تابع مساء امس التجمع الاسلامي بحث القضايا المطروحة وعلى رأسها قضايا الجيش ، واعلن عن مبادىء ومواقف ستبلغ للمسؤولين خلال الاسبوع المقبل .

وقد استمرت جلسة التجمع في منزل — البقية على الصفحة — ١٦ —

مقال هيكل

(الصفحة ١٣)

شمعون الجمعة في عمان

يتوجه الرئيس كميل شمعون قبل ظهر يوم الجمعة المقبل الى الاردن تلبية لدعوة رسمية وجهها اليه الملك حسين .

ومن المقرر ان يلتقي بعد ظهر اليوم الاربعاء الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل في بكفيا في اطار الجبهة اللبنانية لعرض الخطوط العريضة التي ستكون مدار بحث في الاردن .

ويتوقع أن يزور الرئيس شمعون قصر بعبدا خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة اي قبل ان يتوجه الى الاردن لاجراء بعض المشاورات مع الرئيس الياس سركيس .

هذا وترأس الرئيس شمعون مساء امس اجتماعا لمجلس امناء حزب الاحرار ، جرى فيه عرض للقضايا الراهنة .

وتقرر اقامة المؤتمر الاول للحزب بعد ١٩ سنة من تأسيسه وذلك في مطلع ايلول المقبل . وقد شكلت لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر الذي سيعقد اما في فندق «البستان» في بيت مري او في فندق برنتانيا في برمانا .

سلام كامل وانسحاب ناقص ؟

اسرائيل ، في راي ديبلوماسي اوروبي عاد مؤخرا من تل ابيب ، ليست خائفة من الضغط الاميركي . فهي تتحدث علنا عن الضغط الاميركي ، لكنها تتوقع سرا حدوث نوع من التراخي . اما في القبضة الاميركية . واما في القبضة الديبلوماسية العربية . فضلا عن توقع انفجار ما في الجبهة العربية .

ومن الخطأ ، في رأي الديبلوماسي الاوروبي ، الاكتفاء بقراءة تصريحات قادة اسرائيل الذين لا يمكن تصنيفهم الا في ثلاث خانات فقط : خانة المتصلبين جدا ، وخانة المتصلبين ، وخانة الاقل تصلبا . فلا تسمعوا ما يقوله هؤلاء . بل انظروا ماذا يفعلون .

وما يفعلونه ظاهر على سطح الارض . فلا خرائط بترية ما دامت المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مكشوفة . وحين تشق اسرائيل ما تسميه « طريق الون » في الضفة الغربية ، فانها لا تفعل ذلك لتسهل عبور قوات عرفات او قوات الملك حسين . ولا لتجعل هذا الاوتوستراد هدية التسوية .

وليس في اسرائيل سوى رأي واحد له وجهان . الوجه الاول هو الذي يقول : لا يمكن العودة الى حدود ١٩٦٧ اذا كنا نريد الامن ، ولا يمكن الاحتفاظ بكل الاراضي اذا كنا نريد السلم . والوجه الثاني هو الذي يقول : الامن قبل السلم . والامن هو السلم . فمن يملك السيف يملك الزمن ، ويفرض السلم .

ويسخر الديبلوماسي الاوروبي من الاراء الرومنطيقية التي تتحدث عن الانتقال من اقصى التصلب الى اقصى الاعتدال . والتي تقول ان دايان سيأتي مع بيغن لسحب الجيش الاسرائيلي من حيث اوصله هو في حرب حزيران ، كما جاء اجاويد في تركيا لسحب الجيش التركي الذي امره هو بغزو قبرص .

ذلك ان هدف الاسرائيليين ، في رأي ، دايان ليس السلام . بل مستقبل اسرائيل . واذا كان بيغن يتحدث عن « اسرائيل الجغرافية » ضمن ما يسميه « الحدود التاريخية لشعب اسرائيل » فان دايان يتحدث عن الجغرافيا السياسية في المنطقة . وهو لا يعتبر السلام مجرد انهاء لحالة الحرب . بل يراه على طريقة كيسينجر . فاما ان تبقى اسرائيل قلعة محصنة بالاسلحة الاميركية المطورة من جهة وبالعداء العربي وبالخطر من جهة اخرى . واما ان تصبح المنطقة كلها مفتوحة لسلام اسرائيل ، ديبلوماسيا واقتصاديا وثقافيا ... وعسكريا . فضلا عن الحلم الاخر بان يصبح الشرق الاوسط كله مجموعة من الدويلات المشابهة لاسرائيل .

وحتى في المدى المنظور ، فان دايان لا يرى حلا . ولا يرى مانعا من العيش بلا حل عشرات السنين الاخرى . وهو لا يقبل التنازل عن ثلاثة اهداف في الضفة الغربية ، مهما تكن هوية اليد التي تدير اجزاء منها . الاول هو حق اليهود في التملك . والثاني هو حق اسرائيل في اقامة القواعد الجوية والبرية العسكرية ، بالاضافة الى محطات الانذار . والثالث هو حق الاسرائيليين في الا يعاملوا كاجانب في الضفة الغربية .

والموقف باختصار هو ان العرب لا يستطيعون ان يدفعوا الثمن الذي تطلبه اسرائيل للانسحاب . واسرائيل لا تقبل الثمن العربي المعروض .

وكل هذا ، والدولة الفلسطينية لا تزال خارج الموضوع . فهل تستمر حالة اللاسلم واللاحرب واللا امل ، ام اننا نتجه نحو الحرب

باريس — رفيق خوري

الملاحة البحرية في لبنان

(الصفحات ٦ - ١١)

- مرفأ بيروت يستعيد تدريجيا مركزه
- مرفأ طرابلس: خطتا تطوير وتوسيع
- مرفأ جونيه يعود الى "اختصاصه"
- مرفأ حديث لصيدا من ثلاثة اقسام

نتائج امتحانات العلوم الاختبارية
٦٩,٥ بالمئة نجحوا وسامية خوري الاولى



■ سامية خوري ■

انتهى في الخامسة والنصف من بعد ظهر امس صدور واعلان نتائج الامتحانات الرسمية للعلوم الاختبارية بعد ان تم فرزها الكترونيا في كفرشيما منعا لحصول اخطاء . وبلغت نسبة النجاح فيها ٦٩,٥٠ بالمئة من عدد المتقدمين الذي بلغ ٤٨٢٩ طالبا ، ولوحظت نسبة نجاح مرتفعة في محافظتي بيروت وجبل لبنان اذ بلغت ٧٤ بالمئة مقابل ٥٣ بالمئة في البقاع و٥٦ في الشمال و٦٥ بالمئة في الجنوب .

- علامات الاستلحاق بلغت ١٧٤٥ علامة والمعدل المطلوب للنجاح كان ٩٢,٥ علامة ، والاولى جمعت ٢٠٦,٥ علامات وهي سامية خوري من ثانوية مدام عون ولوحظ ايضا علامات اخرى مرتفعة : ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ .

مدير عام التربية الدكتور سليم حريز حضر عند الظهر وبقي حتى انتهاء صدور النتائج وقال : النتائج صدرت صحيحة وقد تأكدنا منها بواسطة الكومبيوتر ، وتصحيح مسابقات الفلسفة ما زال مستمرا .

السيد جوزيف ابو صعب رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية حضر منذ الصباح الباكر وقطع اي اتصال به مع الخارج . وفي نهاية اليوم الطويل ، قال ابو صعب «للانوار» : انها نتائج مرضية تماما ، وقد توصلنا اليها دون وقوع اي حادث مخل ، ونتائج الفلسفة ستصدر نهار السبت المقبل .

الفائزة الاولى

الفائزة الاولى سامية خوري تلفت النبأ وهي في السينما وقالت « للانوار » : كنت واثقة من نجاحي ونصف واثقة من فوزي بالدرجة الاولى ، وقد سررت جدا لهذه النتيجة لانها تساعدني لاكمال تخصصي في الطب بالجامعة الاميركية .

وعن سر طريقتها في الدرس ، قالت سامية : اتبع سياسة خاصة في الدرس وهي سياسة الفهم قبل المباشرة بالحفظ وقد ساعدتني هذه الطريقة في جميع مراحل دراستي السابقة لانني حافظت على المستوى نفسه .

وعلقت على البرامج قائلة : ان شهادتنا وجدت لتؤهل الطالب لدخول كلية الطب . ولدى تراضي لمواد امتحان الدخول ، وجدت اشياء كثيرة مطلوبة وغير موجودة في المنهاج خاصة في مادتي العلوم الطبيعية والرياضيات .

توزعت علامات سامية خوري ٢٠٦,٥ كالتالي : تاريخ العلوم عند العرب : ٢٠/١٦ ، فلسفة اجنبية ٢٠/١٥ ، رياضيات ٦٠/٥٨,٥ ، علوم ٦٠/٦٠ ، علوم طبيعية ٦٠/٥٧ .

وسامية خوري هي الاولى في لبنان — البقية على الصفحة — ١٦ —

قطر تحتفل: دفعة التخريج الاولى

■ شهد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر ، حفلة تخريج الدفعة الاولى من طلاب جامعة قطر . وفي الصورة يبدو الخريجون بملابسهم الجامعية ■ (تفاصيل اخرى على الصفحة ١٢)

اسرائيل تستدعي الاحتياط في عملية تدريب
بيغن يشكل حكومته الاثنين

اعلن ناطق عسكري في تل ابيب امس ، ان الجيش الاسرائيلي سيجري قريبا تدريبا واسع النطاق لدعوة الاحتياط يشمل استدعاء عدة الوف من الجنود .

وقال الناطق ان شبكات الراديو والتلفزيون ستذيع نداءات بالشيفرة يتوجه بموجبها افراد الوحدات المستدعاة الى نقاط التجمع المقررة لهم .

وكانت اسرائيل قد اجرت تدريبا مماثلا لدعوة الاحتياط قبل حوالي عامين ، كما استخدمت الاذاعة والتلفزيون لدورة الاحتياط في حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ .

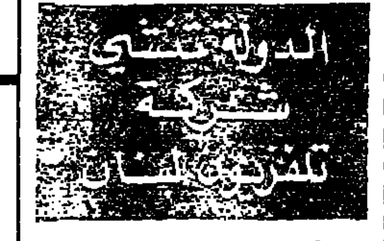
ولاحظ المراقبون ان الناطق العسكري اعلن عن هذا التدريب مسبقا حتى لا يثير الذعر .

وفي غضون ذلك ، سيسيطر المتصلبون الذين يريدون الاحتفاظ باستيلاء اسرائيل على الضفة الغربية المحتلة من نهر الاردن على الحكومة الجديدة بعد قرار الحركة الديمقراطية للتغيير المعتدلة البقاء خارج الوزارة الائتلافية المقترحة .

وقد صوتت زعامة الحركة الديمقراطية للتغيير باغلبية ساحقة صباح امس الى جانب عدم الانضمام الى حكومة يرئسها تكتل ليكود اليميني بزعامة مناحيم بيغن .

ويعني هذا التصويت ان الحكومة التي يعتزم بيغن عرضها على البرلمان يوم الاثنين المقبل ، ستعتمد على اغلبية ضئيلة من ٦٣ نائبا من الاحزاب الوطنية والدينية في البرلمان الذي يتألف من ١٢٠ عضوا .

وكانت العقبة الرئيسية في محادثات الائتلاف بين تكتل ليكود والحركة — البقية على الصفحة — ١٦ —



الدولة تشتري شركة تلفزيون لبنان

اكد الرئيس سليم الحص امس ان مجلس الوزراء قد اتخذ قرارا في جلسته يوم امس الاول الاثنين يقضي بانشاء شركة تلفزيون لبنانية مختلطة يكون للدولة الاكثرية من اسهمها ويتوزع ما تبقى من اسهم على القطاع الخاص.

وقال الرئيس الحص ان الشركة الجديدة ستحمل اسم « شركة تلفزيون لبنان » بحيث تضم الشركتين الحاليتين اليها اذا شاءتا .

وذكر ان تفاصيل كل ما سيتخذ ، ستعرف بنتيجة المفاوضات التي ستجري مع الشركتين . وقد شكلت لجنة برئاسة مدير عام وزارة الاعلام الدكتور شارل رزق لتمثيل الجانب الرسمي في هذه المفاوضات .

وذكر ايضا ان الشركتين التلفزيونيتين الحاليتين قد وافقتا ، بشكل مبدئي ، على الانضمام الى الشركة المختلطة الجديدة .

ويأتي قرار مجلس الوزراء بهذا الصدد كتمهيد لخطوات ذات اهمية بالغة ستتخذ على الصعيد الاعلامي في لبنان .

زوار القصر: البعيجان لا يصرح والصلح يعرض جولته الخليجية

الجميّل ونجلاه بعد غداء الى مائدة رئيس الجمهورية:

الوفاق ضروري ونحن نرضخ للحق بانتظار الفريق الآخر

الساعة العاشرة من صباح أمس استقبل الرئيس الياس سركيس السيد عبد الحميد البعيجان سفير دولة الكويت لمدة ساعة كاملة، امتنع بعدها السفير عن الادلاء بأي تصريح.

وبعد ذلك استقبل رئيس الجمهورية على التوالي النواب السادة: عبده عويدات، نجاح واكيم، منير ابو فاضل، الرئيس تقي الدين الصلح.

وعند الساعة الواحدة والنصف استقبل الرئيس سركيس الشيخ بيار الجميل مع نجليه، الشيخ امين، والشيخ بشير، وبعد جولة اولى من العرض العام استبقى الرئيس سركيس الجميل ونجليه لتناول الغداء الى مائدته.

وبعد الغداء انتقل الرئيس سركيس مع مدعويه الى قاعة مجلس الوزراء حيث اطلعهم على اخر التخطيطات الموضوعة للوسط التجاري، من قبل البعثة الفرنسية والتي كانت موضوع بحث مطول امس الاول في مجلس الوزراء.

تصريح الصلح

وقال الرئيس تقي الدين الصلح لدى مغادرته القصر: بعد غياب طويل كان من الواجب ان ازور الرئيس لتبادل عرض الاوضاع الداخلية والخارجية والتطورات التي طرأت على كثير من القضايا.

وسئل: هل ابلغك المسؤولون في الكويت عن اسباب تجميد المساعدات للبنان فاجاب: ان المساعدات حتى الان معلقة على الحل السياسي. وانا كان عندي رأي ناقشته وهو ان عودة الحياة ودولاب الاقتصاد الى الدوران في لبنان يساعد الدولة والمواطنين على حل مشاكلهم الاخرى ومن جملتها السياسية.

واكد الصلح ان المسؤولين في الكويت والخليج لم يكونوا بعيدين عن الجو وقال: اعتقد انني تمكنت من زرع هذا الاقتناع. وأتصور ان يجري تحرك رسمي لوضع وعود المساعدات موضع التنفيذ.

واعتقد ايضا بنظرية ضرورة سير الحل السياسي والحلول الاخرى معا حتى تتمكن الدولة من العودة بمؤسساتها ومرافقها واستعادة كل فعالياتها بما يقوي سلطة الحكم ويؤدي الى تراجع الدويلات.

وسئل عما اذا كان الرئيس سركيس هو الذي سيقوم شخصيا بمثل هذه الجولة، فاجاب: لا اعتقد، فاما ان يذهب رئيس الحكومة او وزير الخارجية والجولة تقتضيها امور اقتصادية وسياسية معا وانا من الذين يؤمنون بالاتصال المباشر وبالقول: « اللي ما بيجي لعندك روح لعندو » كما فعلنا في الماضي حيث تمكنا على الاقل من تجميد الوضع في لبنان.

وقال الشيخ بيار الجميل بعد اللقاء الذي دام من الساعة الواحدة والنصف حتى الثالثة والنصف. بدون شك كلنا نعرف ان المهمة صعبة في هذه الظروف التي يمر بها البلد، وبمجرد قبول تحمل المسؤولية نعتبرها خطوة هامة، والرئيس سركيس قام بعمل فدائي عندما تحمل المسؤولية في هذه المرحلة.

واضاف: ما اريد قوله، اوجهه الى اللبناني، الى كل لبناني مخلص. نحن نطلب ان يتم التفاهم بين بعضنا كلبنانيين بالدرجة الاولى، حتى نتمكن من الوقوف في وجه اية تيارات. فاي بلد في العالم يقبل بالشيء الحاصل في بلدنا، الشيء المفروض علينا



■ الشيخ بيار الجميل والشيخ بشير لدى وصولهما الى القصر ■

، ولهذا اقول يجب علينا ان نتفاهم على معنى السيادة ومعنى المسؤولية وعندها كل الامور تهون.

واضاف الجميل: لا احد منا يختلف مع الاخر على المقاومة الفلسطينية، ولا على القضية الفلسطينية. وقلنا اكثر من مرة ان القضية الفلسطينية هي قضية عادلة، وعلى كل فلسطيني ان يكون فدائيا من اجل استعادة ارضه. ولكن نحن كلبنانيين يجب علينا ان نحافظ على سيادتنا وعلى ان تكون هذه السيادة مطلقة على كامل الارض

— البقية على الصفحة ١٢ —

زيارة الاسعد المسائية للقصر

زار الرئيس كامل الاسعد في الساعة السادسة من مساء امس القصر الجمهوري، واجتمع مع الرئيس سركيس لمدة ساعة، تناول خلالها بالبحث الوضع الراهن في البلاد عامة والجنوب خاصة، وفي الخطوات الكفيلة بتحسين الوضع. كما بحثا في موقف الحكومة من الدورة الاستثنائية للمجلس، والصلاحيات الاستثنائية.

التحليل السياسي

بين الدعم في العلن والعرقلة في الخفاء

الدولة تتعرض لمجموعة صعوبات عند اقدامها على كل خطوة اصلاحية

مسالة عدم البت بجميع الاستقالات المقدمة من بعض ضباط الجيش، خلال جلسة مجلس الوزراء السابقة، وتاجيل ذلك حتى موعد ينتهي في ٣١ كانون الاول المقبل، جعلت اوساطا مختلفة تنكر باصوات عالية، موجهة الانتقادات وتهم التقاعس التي اصابت الدولة اكثر من غيرها.

ومن الطبيعي ان تكون لهذه الاوساط ردة فعل فورية على النتائج التي اسفرت عنها مشاورات ومباحثات، حول هذه المسالة، استغرقت اشهرا طويلة، ودون ان يحسم هذا الموضوع بطريقة تجني منها البلاد الثمار المتوخاة عندما نشأت فكرة اصلاح الخلل في مؤسستنا الكبرى.

ومن المتوقع والطبيعي ايضا، في نظر المراجع الرسمية، ان تصيب ردة الفعل هذه، اول من تصيب الدولة، لانه في اعتبار الكثافة العظمى من الراي العام العادي، ان الدولة التي تملك المبادرة الفعالة والاهم، وطالما انها السلطة الشرعية في البلاد، فهي المسؤولة وحدها عن التردد وعدم البت باستقالات الضباط.

ولكن واقع الامر الذي يطلع عليه عدد قليل من مراجع وشخصيات البلاد، يختلف اختلافا تاما عن الصورة التي انطبعت في اذهان الراي العام حول هذه المسالة.

وتقول المصادر المطلعة ان الراي العام، ما كان ليوجه الانتقادات وتهم التقاعس والتردد الى اركان الدولة، فيما لو تسنى له الاطلاع على الصعوبات والتعقيدات التي وضعها فرقاء معنيون في طريق الدولة التي تسعت جاهدة لحل هذه المسالة.

اذ ان الشروط والشروط المضادة التي وضعها كل فريق للقبول باية صيغة لاصلاح الخلل في الجيش، كانت اقرب الى التعجيز منها الى تسهيل مهمة الدولة والاسراع في بناء نواة قوتنا الدفاعية الوطنية.

وتلك الفئة تحاول ان تمد وصايتها لتظلل البعض، رغم قناعتها بان هذا « البعض » لا يعبر عن افكارها بتصرفاته السابقة والحالية.

وتتوقف اوساط المراقبين عند مسالة عدم البت باستقالات الضباط، لتنتقل الى غيرها من المسائل والقضايا المطروحة على بساط البحث، كقضية الوفاق السياسي وازمة الصراع في منطقة الجنوب، وغيرها من القضايا التي باتت الضرورات الوطنية تقضي بحلها.

وتقول هذه الاوساط ان ما رافق حل مسالة الضباط، من صعوبات وعراقيل، هو صورة مصغرة من العراقيل التي ترافق وتوضع امام قضايانا الشائكة الاخرى.

وجدير بالذكر ان مجموعة الصعوبات والعراقيل هذه، يلاحظ ان الذين يضعونها امام الدولة يمارسونها في الخفاء ويبرعون في فنون اخراجها، حيث تبدو وكانها طبيعية، وليست من صنعهم. وذلك تهربا من المسؤولية ومن حملات الانتقاد والتجريح، التي بدل ان تصيبهم، فيحاسبهم الراي العام، تصيب الدولة والعهد، الذي يحرص اصحاب المناورة على الادعاء، ولكن في العلن، انهم يدعمونه ويؤيدونه ليتابع مسيرة السلام والامن والاعمار.

وباتت اوساط المراقبين لا تتوانى عن ابداء استغرابها امام المراجع الرسمية المختصة لسياسة التعتيم التي تتبعها المراجع ازاء المناورات التي تتعرض الدولة لها عند كل خطوة اصلاحية تقدم عليها.

وتنصح هذه الاوساط بان تعتمد الدولة واجهزتها سياسة الثواب والعقاب، على الاقل من الناحية الاعلامية، لتطبقها على الذين يسيئون، بتصرفاتهم، الى البلاد، ويؤخرون مسيرتها الاصلاحية.

اذ انه بات من الضروري، في اعتقاد المراقبين، ان تنكشف هوية من يدعم الخطوات الاصلاحية، ومن يعرقلها، وانه اذا بقيت سياسة التعتيم والصمت سائدة في مفهوم اركان الدولة، حتى ولو كانت تعتيما على اساءة، فان هؤلاء المسيئين لا يتورعون عن المضي في اقتناص رغباتهم وتحقيق مصالحهم، طالما ان اي تقاعس او تردد للبت في قضية ما، هم وراءه، يظلون في مناى عن تحمل مسؤوليته وعن محاسبة الراي العام لهم.

الحص: الرقابة خففت وستبقى محصورة بالامن العام

رفضت الحكومة ادخال اية تعديلات على قانون الرقابة على الصحف معتبرة ان هذه الرقابة قد خففت كثيرا عما كانت عليه في السابق وواعدة بالعمل من اجل تحسينها ضمن حدود مبدأ الحريات والحفاظ على المصلحة العامة.

فقد عقدت لجنة الادارة والعدل جلسة قبل ظهر امس في حضور الرئيس الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للاعلام والدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية ونقيب الصحافة الاستاذ رياض طه.

وقد اقترح بعض اعضاء اللجنة اناطة الرقابة بوزارة الاعلام بدلا من الامن العام الا ان رئيس الحكومة ووزير الداخلية رفضا هذا الاقتراح.

كما اثار نواب اخرون ضرورة اطلاق حرية الراي والقول للنواب، فرد وزير الداخلية بان الاوامر قد اعطيت لاجهزة الامن العام بعدم مراقبة اقوال النواب، وتمنى على النواب ان يفرضوا على انفسهم الرقابة الذاتية في كل تصريحاتهم واقوالهم.

وانتهى الاجتماع دون التوصل الى اي قرار او اتفاق في شان موضوع الرقابة.

تصريح الحص

وادلى الرئيس الدكتور سليم الحص بتصريح قال فيه:

لقد جرى نقاش حول موضوع الرقابة على المطبوعات، واستمعنا الى اراء النواب في هذا الصدد، ولم يتخذ اي اجراء معين في شان الرقابة.

وردا على سؤال، قال: سوف

— البقية على الصفحة ١٢ —

شمعون وفرنجيه يعودان المتروبوليت صليبي

زار امس كل من الرئيس شمعون، والرئيس فرنجيه مقر مطرانية بيروت الروم الارثوذكس حيث عادا المتروبوليت ايليا صليبي.

وعند الظهر لبى الرئيس شمعون دعوة الوزير السابق هنري طربيه لتناول طعام الغداء الى مائدته في حضور عدد من الشخصيات السياسية.

القائم بالاعمال السوري ينفي من باريس اجتماعه مع اده

تلقت « وكالة الانباء الصحفية » من القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية في باريس الدكتور عصام حياني البرقية الاتي نصها:

« علمت ان بعض الصحف في بيروت نشر خبرا مفاده ان سفير سوريا في باريس قد اجتمع بالسيد ريمون اده في مادبة عشاء...

أود ان اوضح جليا انه لا يوجد سفير لسوريا في باريس، واني القائم بالاعمال بالسفارة لا اعرف السيد اده اطلاقا ولم اجتمع به على البتة.

ارجو تكذيب النبا وشكرا.

د. عصام حياني

القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية في باريس »

نشاط مكثف في قصر بسترس

بطرس: الجولة العربية مرتبطة بنتائج زيارتي الى دمشق

حفل قصر بسترس امس بنشاط ديبلوماسي بارز، فاجتمع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والمغتربين على التوالي بالسيد عبد الوهاب الزنتاني سفير ليبيا الجديد وسفير هولندا السيد تانر.

وقد قدم السفيران الجديدان نسختين عن اوراق اعتمادهما تمهيدا لتقديمهما الى الرئيس الياس سركيس.

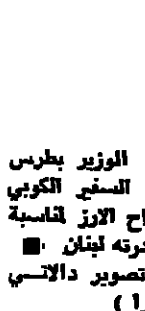
واجتمع الوزير بطرس بعد ذلك الى سفير كوبا الذي جاء مودعا لمناسبة قرب مغادرته بيروت نهائيا.

وبهذه المناسبة، قلد الوزير بطرس السفير الكوبي الوشاح الاكبر لوسام الارز الوطني.

كما اجتمع بطرس ايضا الى سفير اسبانيا والى القائم باعمال سفارة كولومبيا، والقائم باعمال سفارة اوستراليا الذي بحث معه في موضوع استئناف نشاط السفارة الاوسترالية في بيروت.

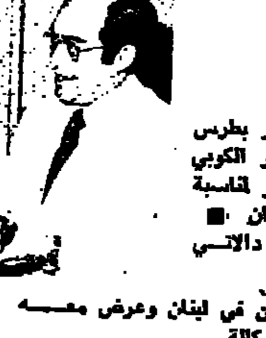
بعد ذلك استقبل وزير الخارجية سفير باكستان في زيارة وداعية لقرب انتهاء مهمته في لبنان، حيث سلمه بالمناسبة رسالة من حكومته تستمزج بها راي لبنان حول عقد مؤتمر قمة اقتصادي للدول النامية.

واستقبل اخيرا، المدير الاقليمي للشرق الاوسط في وكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وعرض معه اوضاع الوكالة.









■ الوزير بطرس يقلد السفير الكوبي وشاح الارز لمناسبة مغادرته لبنان ■

(تصوير دالاتي ونهرا)

وبعد انتهاء مواعيد استقبالاته، استقبل وزير الخارجية الصحافيين حيث رد على اسئلتهم.

وفي مستهل اللقاء اعلن الوزير بطرس ردا على سؤال انه سيبحث في موضوع قيامه بزيارة دمشق بصورة رسمية لعقد محادثات مع كبار المسؤولين السوريين في الاسبوع المقبل.

وقال الوزير بطرس انه لم يؤجل سفره الى دمشق كما نشر في بعض صحف امس، لان موضوع سفره الى دمشق في هذا الاسبوع لم يكن واردا من الاساس، وقال: يمكن ان يكون واردا في الاسبوع المقبل على ان يسبق الزيارة اتصال هاتفي مع المسؤولين السوريين للاتفاق على موعدها.

وبالنسبة لجولته العربية قال الوزير بطرس: انه لم يتقرر شيء بعد. الا انه من الممكن ان يتقرر ذلك اذا تبين ان ثمة فائدة من هذه الجولة.

وقال: بديهي ان اتخاذ مثل هذا القرار في ضوء تقييم الزيارة المرتقبة الى دمشق وبعد التشاور مع الرئيس الياس سركيس والحكومة.

واضاف: في رأيي ان تحديد موعد مثل هذه الجولة منذ اليوم هو موضوع سابق لاوانه.

قضية الضباط

ومن جهة ثانية، نفى الوزير بطرس ان يكون هنالك اي خلاف قام بين اعضاء الحكومة حول قضية ضباط الجيش مما ادى الى تاخير البت بالاستقالات المقدمة والتسريحات المنتظرة في ضوء المرسوم الاشتراعي.

واضاف: ان ما صرحت به مساء امس الاول بالنسبة لموضوع الجيش هو كل ما يمكن قوله في هذا الشأن، واعتقد انه كاف ووافٍ ولا يترك مجالا للابهام. واتمنى الا نركز على هذا الموضوع بصورة دائمة او مستمرة، خوفا من ان نسيء الى مؤسسة ينبغي علينا جميعا ان نجند انفسنا لاعادة بنائها على اسس سليمة، ولتامين وحدتها في سبيل اهداف وطنية واضحة.

وحول ما يشاع من ان هنالك خلافات على موضوع الضباط، قال: لم تنته المدة للبت بالامور بعد حتى اقسم الخلافات. فالمهلة تنتهي في منتصف شهر اب، الا ان هذا لا يعني ان جميع الاراء متفقة تماما فيما لو اثير الموضوع اليوم، وليس من المعقول ان نبتسر الامور ابتسارا قبل ان ينتهي موضوع الاستحقاق.

— البقية على الصفحة ١٢ —

بطرس وابي اللمع الى مائدة سلام



تناول وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس ومدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع ظهر امس طعام الغداء الى مائدة الرئيس صائب سلام في منزله في المصيطبة.

ودارت خلال المادبة وبعدها احاديث تناولت مقررات مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والوضع الامني في البلاد. وقد شرح الرئيس سلام للوزير بطرس والامير ابي اللمع تصوراته للمرحلة المقبلة وعرض معهما الوضع القائم في جنوب لبنان.

(تصوير حبيب ضيا)

واكيم: الذين هدموا لبنان لا يمكن ان يكونوا بناته

زار النائب نجاح واكيم قبل ظهر امس القصر الجمهوري، وقابل رئيس الجمهورية لمدة نصف ساعة، ادلى على اثر الزيارة بالتصريح التالي:

تحدثنا عن الامور العامة، وابديت تخوفي من العراقيل التي تضعها فئات من هنا وهناك بحجج لا تقنع احدا اما حقيقة دوافعهم على ما اعتقد فهي تغلب انانيتهم وارتهاناتهم على المصلحة العامة. واخشى ما اخشاه ان تكون هذه العراقيل مترافقة مع مخطط اجنبي يستهدف لبنان والمنطقة وخاصة جنوب لبنان.

ولقد ابديت للرئيس وجهة نظري بصراحة بالنسبة لمواضيع الجبهة العريضة او ما يسمى بالجبهة العريضة والتي يريدها البعض (الطبخة بحصى). اني اقولها بصراحة ان الذين هدموا لبنان لا يمكن ان يكونوا من بناته وهم معروفون تماما.

ان العمل السياسي في لبنان تحول للاسف الى عملية راسمالية معقدة يقدر عليها اولئك الذين يتلقون الدعم، اما القوى الوطنية التي تؤمن بلبنان فانها يجب ان تتلقى، لا اقول دعم الدولة اللبنانية، بل اقول حمايتها.

اكثرية كافرة

وتابع: البعض يقول ان هناك

— البقية على الصفحة ١٢ —



البطريرك : الحرب في لبنان ليست دينية بل هي نتيجة مؤامرة داخلية وخارجية
المسيحيون والمسلمون يعملون معاً من اجل السلام

تلقت « الانوار » تفاصيل واسعة عن الزيارة التي يقوم بها غبطة البطريرك الياس الرابع ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس ، لاميركا الشمالية ، وعن النشاطات التي يقوم بها هناك .

وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها يقوم بها غبطته بناء على دعوة من سيادة المتروبوليت فيليب صليبا ، رئيس الابرشية الذي اعلن عام ١٩٧٧ في ابرشيته سنة انطاكية مقدسة لمناسبة هذه الزيارة .

بدء الزيارة

وصل البطريرك الياس الرابع الى مطار نيويورك يوم الاربعاء ١٨ ايار الماضي يرافقه المطران الياس قربان . وجرى له في المطار استقبال رسمي وشعبي اشتركت فيه وفود عديدة على راسها عدد كبير من الشخصيات البارزة الروحية والزمنية .

يوم الخميس ١٩ ايار ذكرى الصعود الالهي حضر البطريرك والسادة المطارنة القداس في كنيسة المطرانية وكان من عداد الحاضرين طلاب اللاهوت التابعين للابرشية وعددهم عشرون طالبا الذين باركهم البطريرك وتحدث اليهم موجهاً ومشجعاً . وفي مساء اليوم نفسه استقبل غبطته في دار المطرانية المطران اليوناني يلكوفوس يرافقه المطران دامسكينوس السكرتير العام للجنة التحضيرية للمؤتمر الارثوذكسي العام المقبل والمطران انثيموس دراكوتيكيس احد مساعدي المطران يلكوفوس . هنا السادة الاحبار غبطته بسلامة الوصول وبحثوا معه عدة امور منها ما يتعلق بالمجمع الارثوذكسي العام المقبل ووحدة الكنائس الارثوذكسية في اميركا .

البطريرك يترأس اجتماع المجلس الملي

وفي يومي الجمعة والسبت ٢٠و٢١ ايار ترأس البطريرك الياس الرابع المجلس الملي العام للابرشية المنعقد في نيويورك بعدد اعضائه الثلاثة والاربعين اكليروساً وعلمانيين ويجتمع هذا المجلس عادة مرتين في السنة ، في شهر ايار واثناء انعقاد المؤتمر السنوي العام . ويعالج هذا المجلس المواضيع المدرجة في جدول الاعمال والمتعلقة بحياة الابرشية ويتخذ ما يلزم من القرارات . وبعد ان رحب المتروبوليت صليبا بغبطته معتبراً ترؤسه اجتماع هذه الهيئة الادارية العليا في الابرشية حدثاً تاريخياً كبيراً في تاريخ الابرشية ، وبعد ان حضر غبطته كل جلسات المجلس عبر بكلمة بليغة عن سروره بهذا الاجتماع واعجابه بدقة التنظيم وحرية المناقشة الهادئة المنتجة ومدى التعاون الوثيق القائم بين العنصرين الاكليريكي والعلماني مشيداً بقيادة راعي الابرشية والانجازات الكبيرة التي حققها .

ومساء السبت ٢١ ايار اقام سيادة المتروبوليت استقبالا وعشاء على شرف غبطته حضره مئة مدعو من عدادهم اعضاء المجلس الملي العام والرؤساء الروحيون للكنائس الارثوذكسية والمسيحية في اميركا الشمالية وعدد كبير من الشخصيات البارزة الرسمية .

البطريرك في نيويورك

ويوم الاحد ٢٢ ايار كان يوم البطريرك الياس الرابع في مدينة نيويورك ، حيث ترأس القداس الذي اقيم في كاتدرائية القديس نيقولاوس (بروكلن) وحضر حفلة البنكويت التي اقيمت على شرفه بعد القداس في اوتيل بلتيمور (نيويورك) .

قداس حافل

اقيم القداس التاريخي برئاسة غبطة البطريرك يعاونه سبعة مطارنة هم : المتروبوليت فيليب راعي الابرشية والمطران يلكوفوس راعي الابرشية اليونانية والمتروبوليت الياس (طرابلس والكورة) والسادة الاحبار ميخائيل شاهين وديمتري (الكنيسة الارثوذكسية الاميركية) ايليا (سلمية) انطونيوس (المكسيك) ، وعدد كبير من الكهنة والشمامسة . خدمت القداس جوقة كبيرة منبثقة عن جوقات كنائس المنطقة العشر بادارة السيدة خرستين لنش رئيسة جوقة كنيسة باترسين (نيوجرزي) . حضر القداس جمهور غفير ملأ الكنيسة وقاعاتها التي زرعت فيها الات التلفزيون والمكبرات الصوتية وفي مقدمة الحضور اعضاء المجلس الملي العام وسفراء الدول العربية خاصة سفيرا سوريا ولبنان لدى الامم المتحدة وممثل حركة التحرير الفلسطينية وعدد من اعضاء السلك الديلوماسي العربي والاجنبي والرؤساء الروحيون للكنائس الارثوذكسية وغيرها من الكنائس المسيحية وممثلون عن المجلس الوطني للكنائس في اميركا وغيرهم من الشخصيات الكبيرة الروحية والمدنية .

القى البطريرك في نهاية القداس عظة بليغة ، ركز فيها على المحبة والحرية ونوه بالدعوتين السماويتين في الشرق المسيحية والاسلام وانهما دعتا الى حرية الانسان وكرامته « ونحن لا يجب ان ننسى هذا الشيء ويجب ان نناضل في حياتنا من اجله . الحرية الحقيقية واحترام الانسان الحقيقي هما بشخص السيد المسيح الذي يمثل هذه القيم ، ونحن باتصالنا مع المسيح ووحدتنا حوله ككنيسة نستطيع ان نجد القوة لنتبع هذا النضال ونحقق هذه الرسالة . باتفاقنا حول يسوع يجب ان ننهيا حتى يأتي الوقت المناسب لندافع عن هذه القيم لنقول مع يسوع « قد اتت الساعة » ونتمجد كما تمجد هو بموته على الصليب ، نتمجد بايماننا ومحبتنا وحريتنا وتضحياتنا .. ثم عبر عن سروره بوجوده مع ابنائه وشكر الجميع .

وبعد القداس اقيمت مادبة غداء في فندق بلتيمور وتكريما للبطريرك حضرها مئة مدعو من كبار الشخصيات ، وتكلم فيها ممثلا لبنان وسوريا في الامم المتحدة السيدان ادوار غره وموفق علاف اللذان اشادا بجهود البطريرك الياس الرابع ونضاله في سبيل الحق والسلام .

كلمة البطريرك

وبعد ان تكلم المطران القى راعي الكنيسة الانغليكانية والمطران ياكوفوس راعي الكنيسة اليونانية والمتروبوليت فيليب صليبا ، ارتجل غبطة البطريرك كلمة قال فيها : « الصليب يفتح ذراعيه للمحبة . الله جاء لينشر المحبة في العالم . العالم الحاضر يحتاج الى المحبة . ما يجري في بلادنا هو وليد الحقد البشري والمطامع الانسانية وتمسك الانسان بمصالحه واهوائه . كلكم سمعتم ما يجري في لبنان . زرت قبل مجيئي الرئيس الياس سركيس . تكلمت معه طويلا والرئيس سركيس يفهم ما يجري في لبنان وله اعصاب متينة ورجل ذكي جدا وهو مصمم على اعادة السلام الى لبنان . انا اؤمن ان الشعب اللبناني هو ضحية المؤامرات الداخلية والخارجية ، .هذا الشعب يملك من القوى الروحية ما يجعله قادرا ان يعيد الى لبنان سلامه وجماله . يكفي أن يفهم اللبنانيون ان الواجب الملقى على عاتقهم هو حفظ لبنان . لان الحق والحرية تثوران دائما على الظلم.

— البقية على الصفحة ١٢ —

■ البطريرك الياس الرابع ■

■ الرئيس الاسعد والى جانبه السيد كمال شاتيلا والمهندس عاصم قانصوه ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

الاسعد يزور مقر الجبهة القومية ويبحث مع اركانها الوضع في الجنوب

زار الرئيس كامل الاسعد ظهر امس مقر الجبهة القومية في برج ابي حيدر حيث كان في استقباله السيد كمال شاتيلا امين عام الجبهة وعدد من اركانها.

بعد انتهاء اللقاء الذي استغرق ساعتين ادلى الرئيس الاسعد بالتصريح التالي :

لقاؤنا مع اخواننا في الجبهة القومية هو ليس اللقاء الاول ، وهو متابعة لبحث الشؤون العامة المصيرية من المنطلقات الوطنية والقومية الواحدة . ولست اذيع سرا اذا قلت ان موضوع الجنوب اليوم بوصفه الموضوع الاكثر خطورة من اي موضوع اخر ، لا سيما في صدد التطورات الاخيرة . هذا الموضوع قد اخذ قسما كبيرا من محادثاتنا . ونحن نامل ان يستوعب جميع الفرقاء الوطنيين والمعنيين بالامر على مستوى لبناني وفلسطيني وعربي خطورة الموقف للتجاوب مع القيام بالخطوات الكفيلة لتحقيق الهدف. هذا الهدف القومي في المحافظة على ارض عربية هي ارض لبنان . وفي تفويت الفرصة على العدو من المضي في تنفيذ مؤامراته .

تصريح شاتيلا

وقال السيد كمال شاتيلا : اللقاء كان لتبادل وجهات النظر حول قضايا عامة اخصها الوضع المتفجر في الجنوب . وطرحت افكار متبادلة من اجل وضع حد للنزيف هناك وحماية ارض الجنوب من خطر الاغتصاب الصهيوني . واتفقنا على دراسة الافكار التي طرحت للوصول الى نتائج من شانها التهدئة وعودة المهجرين المنكوبين الى ديارهم .

ولا شك بان اسرائيل ترمي من وراء الفراغ الامني الرسمي اللبناني في الجنوب ان تستفيد من هذا الوضع لتحقق احلامها التوسعية في مياهنا وارضنا ، الامر الذي يستلزم جهدا لبنانيا رسميا وشعبيا وتضامنا عربيا فعالا لمواجهة الاخطار المتزايدة .

الجبهة الوطنية

● هل هذا اللقاء مع الرئيس الاسعد هو من ضمن التمهيد للجبهة الوطنية العريضة ؟

□ موضوع الجبهة الوطنية الموسعة ليس حكرا علينا . انها مسؤولية وطنية عامة والمهم ان يلتقي كل الرافضين لتقسيم لبنان والمؤمنين بدوره العربي ، وايجاد نظام جديد متوازن . المهم ان هؤلاء ينبغي ان يتجمعوا تحت اي اسم ليكونوا الاداة الفعالة القادرة على تحقيق هذه الاهداف التي لا يختلف عليها معظم اللبنانيين . انما في هذا الاجتماع لم نبحث

— البقية على الصفحة ١٦ —



بدأ درس التنظيمات الادارية في وزارة الاعلام

باشرت اللجنة المكلفة من التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية عملها في وزارة الاعلام على صعيد درس أوضاع الموظفين واقتراح التدابير الادارية .

وكانت هذه اللجنة قد شكلت بتكليف من رئيس الحكومة ووزير الاعلام الدكتور سليم الحص بناء لطلب المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور شارل رزق .

ومن جهة ثانية شرعت المكاتب التابعة للوزارة بممارسة نشاطاتها، وبدأت تمد الوكالة الوطنية للانباء والاذاعة باخبار المحافظات والتحقيقات الاعلامية المنوعة .

غادر الرئيس شارل حلو بيروت امس متوجها الى باريس لترؤس مؤتمر البرلمانيين في الدول الناطقة كليا اوجزئيا باللغة الفرنسية .

وقبل مغادرته المطار ادلى الرئيس حلو بتصريح قال فيه ان المؤتمر سيبدأ أعماله في السابع من شهر تموز المقبل ويستمر حتى الخامس عشر منه نبحث خلاله مواضيع عديدة تتركز على معان ثلاثة : الحرية ، والمساواة والاخوة ، على امل نشرها وتطبيقها في العالم .

في الصورة يبدو الرئيس حلو في صالون المطار وفي وداعه السفير الفرنسي السيد ارغو .

التحليل الاقتصادي

اتجاهات قانون الايجارات الجديد

كتب مقبل ملك :

قانون الايجارات الجديد سيتضمن عدده مفاجآت مغايرة لما سبقه من القوانين المماثلة ، لان الهدف الاساسي منه تشجيع حركة البناء والعمران التي توقفت خلال السنتين الماضيتين .

والقانون الجديد الذي ينتظر صدوره بصيغته النهائية قبل أواخر شهر حزيران الجاري ، أي قبل انتهاء الصلاحيات الاستثنائية للحكومة ، بموجب مرسوم اشتراعي ، سيكون ظاهرة جديدة على صعيد تشريع القوانين التي تتعلق مباشرة بالوضع الاقتصادي العام ، وبصورة خاصة بالقطاع العقاري ، باعتبار ان قانون الايجارات القديم سينتهي مفعوله في نهاية العام الجاري .

واذا كانت المفاجأة الرئيسية تتعلق بتشجيع التثمير في القطاع العقاري ، والعودة به الى ازدهاره السابق ، فان عناصر التشجيع تكمن في القانون الجديد من خلال التنظيم الحديث للعلاقة ما بين المالك والمستأجر .

فحقوق المالك ، على حد قول واضعي مشروع المرسوم الجديد في وزارة العدلية ، قد اجتزأتها القوانين السابقة ، من حيث الملكية التجارية مثلا ، والخلو التجاري ، وعدم امكانية زيادة بدل الايجار خصوصا في الابنية السكنية الحديثة .

ويعتبر واضعو المشروع ، الذي ستنتهي صياغة خطوطه العريضة خلال ١٠ ايام ان لبنان يعيش في جو ازمة سكنية خانقة تعود الى عاملين اساسيين ، هما : التشريعات القائمة ، وآثار الاحداث . وتشمل آثار الاحداث في هذا المجال التطورات التي حدثت على الصعيد العقاري ، لجهة ازدياد أسعار مواد البناء ، بما فيها الخشب والحديد والترابة والادوات الصحية ، فضلا عن غياب الايدي العاملة التي كانت باكثريتها اجنبية تعمل في قطاع البناء .

وهذه التطورات يمكن تجاوزها ، حتى ولو حدثت زيادة جديدة في أسعار الاراضي بعد صدور القانون الجديد ، خصوصا اذا توفرت للتجار العاملين في قطاع البناء مصادر التسليف المتخصصة ، التي كانت تعتمد أصلا على المصارف التجارية ويمكن العودة اليها مجددا .

ومن شأن التشريع الجديد ان يساعد على عودة العاملين في قطاع البناء الى ممارسة نشاطهم مجددا ، واستجلاب الرساميل التوظيفية اليه ، بعد ان توقفت خلال فترة الاحداث .

والتوظيف في قطاع العقارات يمكن أن يأتي من مصدرين اساسيين ، هما :

١ — من قبل المغتربين اللبنانيين وأصحاب الرساميل العربية أسوة بالفترة السابقة .

٢ — عن طريق التمويل الذاتي من قبل المصارف المحلية ، وذلك بعد وصول فائض السيولة التي تفتش عن مصادر التوظيف لدى المصارف الى أكثر من مليار ونصف المليار ليرة لبنانية .

والاقبال على التوظيف في قطاع البناء لن يصطدم بعوائق عملية ، طالما ان التجربة السابقة كانت ناجحة ومربحة . وقد بلغت مساحة الاراضي المبنية خلال عام ١٩٧٤ مليون و ٥٨٥ ألف متر مربع في بيروت (٧٧٠ طابقا) ، ما عدا مساحات أخرى في مناطق بعبدا وطرابلس وصيدا وزحلة تشكل في مجموعها ما يوازي النشاط الحاصل في العاصمة . هذا عدا الطلبات التي كانت قد أجلتها الدوائر المختصة آنذاك والبالغة ٢٧٣ رخصة تشكل ٢٧٢٢ طابقا .

وباختصار يمكن القول ان التشريع الجديد الذي سيشجع العودة الى ازدهار القطاع العقاري سيكون لتأثيره الايجابي للتخفيف من موجة التضخم والغلاء في قيمة الشقق ومستوى الايجارات ، وبعيد تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر التي ساءت خلال فترة معينة .

■ شمعون مجتمعا بممثلي اللجان التجارية ■ (تصوير موسى الزوقي)

شمعون للجان الوسط التجاري : هناك اتجاه لانصافكم سندات على الخزينة

استقبل الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس في مكتبه رؤساء لجان الوسط التجاري الذين اطلعوه على نتائج اتصالاتهم واطلعوا منه عما اسفرت عنه هذه الاتصالات .

واجتماع رؤساء اللجان بالرئيس شمعون هو الخامس من نوعه ، وقد وضع شمعون المجتمعين في اجواء ما اسفرت عنه الاتصالات التي قام بها بشأن قضيتهم مع مختلف المسؤولين .

واثار المجتمعون عزمهم على الاعتصام والقيام في مركز جمعية التجار حتى تنفيذ مطالبهم . وقال اعضاء الوفد التجاري للرئيس شمعون ان عزمهم على اللجوء الى هذا التصرف هو للاحتجاج على عدم مبالاة الدولة بقضيتهم . فطلب شمعون من الوفد التريث والاقلاع عن السلبية ريثما يبت المسؤولون بقضيتهم وقال : ان هذا التفكير لا يؤدي الى اية نتيجة ، وانه سلوك من شأنه ان يعرقل المساعي المبذولة لحل قضيتهم .

ومما يذكر ان التجار يطالبون بدفع كامل التعويضات ويرفضون الاسواق المؤقتة لانها تدبير اعتباطي يشوه الوجه الهندسي للمدينة وللاسواق التجارية .

وقد ابلغ الرئيس شمعون التجار ان البحث الان يجري مع المسؤولين حول مطالبهم كافة ، اذ ان هناك اتجاها لاعطائهم كامل تعويضاتهم بسندات على الخزينة ، اما بالنسبة للخلو فهو حق قائم بذاته لا علاقة له بالمالك .

ولفت وفد التجار الرئيس شمعون الى وجوب الاسراع في البت بقضاياهم ، حتى يتسنى لهم اعادة بناء محلاتهم واستعادة نشاطهم .

مساعي الائتلاف تتعثر في انتخابات جمعية الصناعيين

كان كل شيء مساء امس يشير الى ان مساعي الائتلاف في انتخابات جمعية الصناعيين قد سقطت ، وان مؤيدي رئيس الجمعية الحالي السيد جورج عسيلي يميلون الى مقاطعة الجمعية العمومية الاولى ، وبالتالي تعطيل الانتخابات .

فقد انسحب من اللائحة الموحدة — التي لم تعلن — السادة : جورج كامل ، سمير ابي اللمع ، روبنسير دباس وبشاره عبجي ، وتحولت نقابة اصحاب مصانع الغزل والنسيج الى المقاطعة ، وحصل « انقلاب » في موقف نقابة منتجي البلاستيك باتجاه تأييد عسيلي ، فيما استمر عدد المسجلين للاشتراك في الانتخابات حوالي ٢٢٠ ، مما يشير بوضوح الى ان النصاب القانوني لن يكون عملية سهلة .

التطورات الاخيرة

وكان اقطاب جمعية الصناعيين قد تابعوا اتصالاتهم في اطار المعركة الانتخابية المرتقبة غدا الخميس لانتخاب ١٢ عضوا جديدا لمجلس ادارة الجمعية وشملت هذه الاتصالات رئيس الجمعية الحالي السيد جورج عسيلي والدكتور فؤاد ابي صالح الذي ترشحه بعض الاوساط الصناعية لمركز رئاسة الجمعية .

وعلم ان العقبات التي كانت قائمة لاختيار لائحة ائتلافية للجمعية لم تحل . ومرد ذلك تمسك كل من الطرفين باسماء معينة يريد ادخالها في عضوية اللائحة المنشودة تحسبا للجلسة الثانية من الانتخابات ، التي سيتم في خلالها اختيار رئيس للجمعية وهيئة مكتب لمجلس الادارة .

نقابة البلاستيك

وصدر عن مجلس ادارة نقابة منتجي البلاستيك بيانا حمل النقاط التالية :

١ — تدعو اعضاءها واصدقاءها للامتناع عن حضور الجلسة الاولى للجمعية العمومية ، وذلك في سبيل التخفيف من حدة التوتر وحدة الطقس الجارف ، كما انها تدعو اعضاءها واصدقاءها الذين سبق لهم ان اعطوا تفويضا ان يمارسوا حقهم بالحضور شخصيا الى الجمعية العمومية .

٢ — النقابة تؤيد تأييدا كاملا مرشحي جمعية الصناعيين في المكتب وجوارها وستعمل ، في حال اكتمال النصاب في الجلسة الاولى ، لانتخابهم بتفوق ملحوظ ، ايمانا منها بانهم سيعملون لصالح الصناعة اللبنانية بكل طاقاتهم .

٣ — ان النقابة ترى ان رئيس جمعية الصناعيين العتيد يجب ان يكون صناعيا ، والصناعي هو الرجل الذي تظهر علامات الصناعة الفارقة على يديه وجبينه وفي قلبه وضلوعه ، لا الرجل الذي اقتنى بقضعة اسهم في شركة صناعية .

الاتحادات العمالية تلاحق قضايا المرسوم ١٧ والغلاء والضمان

قرر الاتحاد العمالي العام في اجتماع عقده امس ، متابعة الحوار مع الفعاليات الاقتصادية لتنفيذ المرسوم ١٧ ، وناشد موظفي الضمان مجددا القيام باعمالهم .

وحمل البيان الذي صدر عن الاجتماع المقررات التالية :

١ — متابعة الحوار مع الفعاليات الاقتصادية لتنفيذ المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ وزيادة غلاء المعيشة والحد الادنى للاجور ، والسرعة في التنفيذ خوفا من مضاعفات خطرة على البلاد .

٢ — وافق الاتحاد العمالي العام على مضمون الاجتماع الذي حصل بين مدير عام الضمان وممثلي الاتحاد العام ، وأكد على سير عمل الصندوق الوطني بدعوة كافة المستخدمين للقيام بواجباتهم تجاه اخوانهم العمال الذين ما زالوا محرومين من كافة التقديمات منذ اوائل عام ١٩٧٥ حتى الان .

٣ — الطلب الى ممثلي العمال في مجلس ادارة الضمان الاجتماعي العمل على اقرار النظام التطبيقي في الصندوق والمتعلق بالتقديمات المترتبة على الضمان دون اي ارجاء ، لان سرعة انهائه تؤدي الى تخفيف الاعباء عن كاهل الطبقة العاملة الامر الذي يسهم الى حد بعيد في استقرار عمل المؤسسات .

وتقرر عقد الاجتماع المقبل الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل .

جبهة الاصلاح

من جهة ثانية عقدت جبهة الاصلاح النقابي اجتماعا لبحث التطورات على الصعيد العمالي والنقابي واذاعت بنتيجته البيان التالي : عقدت جبهة الاصلاح النقابي اجتماعا قبل ظهر اليوم — امس — تدارست خلاله الاوضاع العامة وما آلت اليه واخذوا علما بالاتصالات الجارية على صعيد اعادة توحيد الاتحاد العمالي العام حيث لم يطرأ اي جديد على المواقف السابقة .

كما بحثت الجبهة موضوع الضمان الاجتماعي ، وقررت تأييد الدعوة لفتح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في ٢٠ حزيران الجاري ، وتوجيه نداء الى

■ جانب من اجتماع الاتحاد العمالي العام ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

جميع مستخدمي الصندوق لتلبية نداء الواجب وعدم التخلف عن الالتحاق بمراكز عملهم .

كما قررت متابعة ملاحقة المذكرة التي رفعتها لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي تتعلق بالحد الادنى للاجر وغلاء المعيشة .

وتقرر عقد الاجتماع المقبل عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل .

مشروع قرار اليوم امام الجمعية العمومية للتجار

طلب رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير مقابلة كل من الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله ، وذلك لعرض مطالب الجمعية العمومية للجان ونقابات الاسواق التجارية ، التي ستقر في الاجتماع العام للجان والنقابات ، المقرر في التاسعة والنصف صباح اليوم الاربعاء ١٥ الجاري .

وقالت مصادر جمعية التجار ان رئيسها ونائب رئيسها السيدان فكتور قصير ووفيق نصولي سيحاولان اقناع الجمعية العمومية اليوم ، باتخاذ مقررات ايجابية ، والابتعاد عن اي موقف سلبي .

ومشروع القرار المقترح من قصير ونصولي يتلخص بالاتي :

اولا — طلب تعديل الفقرة الاخيرة من المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥—٧٧ تاريخ ٢١ شباط ١٩٧٧ ، التي تنص على ما يلي : « ... على ان تخمن هذه الحقوق كافة بقيمتها الرائجة بتاريخ ٢٦—٢—١٩٧٥ . وعلى ان لا يتجاوز مجموع الحقوق العائدة الى المالكين والمستثمرين والمستأجرين وسواهم ، قيمة العقار غير المبني . ولا يترتب عن هذه المبالغ فوائد مالية اعتبارا من التاريخ المذكور اعلاه » . ليصبح نصها المقترح كالاتي : « على ان تخمن هذه الحقوق كافة بقيمتها الرائجة بتاريخ ٢٦—٢—١٩٧٥ » .

وحجة التجار انه لا يجوز تحديد الحد الاعلى لمجموع قيمة التعويض على مالكي ومستأجري البناء الذي يتوجب هدمه ، بقيمة الارض والتي كان يقوم عليها البناء ، اذ ان قيمة خلو المؤسسة التجارية اضعاف ثمن الارض . بل يجب تحديد التعويض حسب القيمة الفعلية لموجودات وخلو المؤسسة التجارية .

ثانيا — طلب تعديل المواد ١٢ و١٤ و١٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧ تاريخ ٨ شباط ١٩٧٧ التي تنص على تعويض مالكي ومستأجري الابنية التي يتوجب هدمها لاعادة بنائها على طراز حديث ، او لشق طرقات وساحات على انقاضها (في وسط بيروت التجاري) باعطائهم اسهما في الشركات العقارية التي ستتألف لاعادة البناء .

وغاية التعديل المقترح من التجار ، هي اعطاء المستأجرين في الابنية التي ستهدم تعويضا ماليا نقديا حسب قيمة المؤسسة التجارية المزالة من الوجود .

وفي حال تعذر التعويض النقدي ، استبداله بسندات على الخزينة ، لان التجار لا يريدون المساهمة في ملكية الشركات العقارية التي ستعيد بناء الاسواق ، بل يرغبون التصرف بحرية علما ان قيمة التعويضات للتجار لم تعد كبيرة ، بعدما تقرر تحرير حوالي ٧٥ بالمئة من مجموع المحلات التجارية في وسط بيروت ، والسماح باعادة ترميمها .

ثالثا — الموافقة على بادرة رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار ، للقيام بوساطة بين جمعية مصارف لبنان من جهة وجمعيتي التجار والصناعيين من جهة ثانية ، للوصول الى حل بصدد تسديد الديون المستحقة عن فترة حوادث ٧٥ — ٧٦ ، ذلك لان جمعية التجار تعارض المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ — ٧٧ الذي اصدرته الحكومة منذ بضعة عشر يوما ، والذي ينظم اصول تسديد الديون المستحقة عن فترة الحوادث ، لان المرسوم ٤٧ هو برأي التجار اسوأ من البروتوكول الذي سبق واصدره المصرف المركزي منذ شهرين بصدد تسوية تسديد الديون ، علما ان التجار اعترضوا على هذا البروتوكول بحجة انه مجحف على المدينين ولصالح التجار .

المؤسسات

■ اجتمعت امس اللجنة العليا لاصلاح وتجهيز المباني التي تشغلها الادارات والمؤسسات العامة برئاسة الدكتور عمر مسيكة وبحثت في وضع تفاصيل خطة تنفيذ اشغال ترميم المباني الرسمية بعد ان كلفت اللجنة الفرعية للمباني المنبثقة عنها القيام بهذه المهام .

كذلك عرضت اللجنة العليا الملفات الواردة اليها من اللجان الفرعية والادارات العامة واقرت في هذه الجلسة بعض القضايا منها : استكمال ترميم مبنى السراي ومبنى وزارة البريد والبرق والهاتف .

واحالت اللجنة عددا من الملفات التي تسلمتها الى اللجنة الفرعية المنبثقة عنها لاعداد ملفات التلزيم ، وطلبت من وزارة التربية وضع بيانات بالاضرار التي اصابت المدارس الرسمية .

■ يصل الى بيروت عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعاء السيد حيدر الطرابيشي نائب مدير عام مركز التنمية الصناعية في جامعة الدول العربية ، وذلك لتفقد اعمال بعثة خبراء المركز التي تعمل في لبنان منذ اكثر من اسبوع ، وسيقف بنفسه على احتياجات لبنان في هذا المضمار ليرفع فيما بعد تقريرا مفصلا الى جامعة الدول العربية .

النقابات

● اعلن رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال السيد مدحت كوسى بان شركة الترابة اللبنانية لم تطبق على عمالها والبالغ عددهم حوالي ٨٠٠ عامل احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٩٧ المتعلق بتنظيم علاقات العمل الناجمة عن الاحداث الاخيرة .

وقال السيد كوسى بان هناك اتصالات حثيثة مع المسؤولين في الشركة حول هذا الموضوع .

وقد اجرى اتحاد نقابات العمال في الشمال اتصالا مع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل لمساعدتهم على معالجة هذا الموضوع فوعد المحافظ باجراء اتصالات بهذا الصدد مع المسؤولين في الشركة .

● رفعت ادارة شركة يونيكارت امس كتابا الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اعتبرت فيه ان نتائج الوساطة التي تمت بين نقابة عمال ومستخدمي قطع غيار السيارات وبينها باشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لاغية وذلك لسبب عدم تقيد العمال بما تم الاتفاق عليه في اجتماع الوساطة الاخير حول مطالبهم .

وحملت الشركة العمال كامل مسؤولية النتائج التي تترتب من جراء موقفهم وهددت بصرف العمال واقفال فروعها في سن الفيل .

الدولار يتابع ارتفاعه

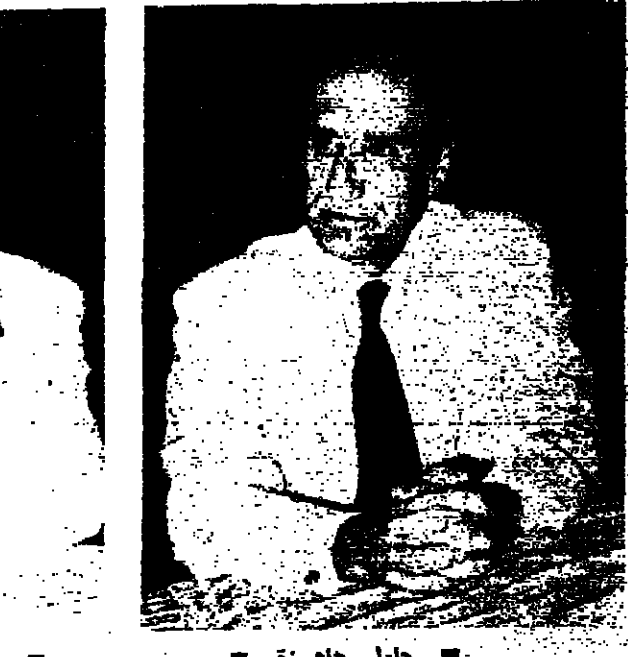
استمر الطلب التجاري على الدولار لليوم الثاني على التوالي ، فاستمر الارتفاع تبعا لذلك في اسعاره فبيع ظهر امس بما يراوح بين ٣٠٦٫٧٥ قروش للشراء و ٣٠٧ قروش للمبيع لفئة الحوالة و ٣٠٧٫٥٠ و ٣٠٨ لفئة البنكنوط .

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر متدن وهو ١٣٨٫٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٣٦٣٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت :

النوع	الشراء	البيع
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٦٫٧٥	٣٠٧
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٧	٣٠٨
الجنيه الاسترليني	٥٢٧	٥٢٨
الفرنك الفرنسي	٦٢	٦٢٫٢٥
الفرنك السويسري	١٢٢٫٧٥	١٢٤٫٢٥
المارك الالماني	١٣٠٫٦١٠	١٣١٫٦١٠
الالف لير ايطالي	٣٤٦٫٥٠	٣٤٧٫٥٠
الين الياباني	١١١	١١٢
الفلوران الهولندي	١٢٤	١٢٥
الفلوران السويدي	٦٩٫٢٥	٧٠٫٢٥
الفرنك البلجيكي	٨٫٢٥	٨٫٧٥
الدولار الكندي	٢٩٢	٢٩٤
الليرة السورية	٧٥	٧٥٫٥٠
الجنيه المصري	٤٣٠	٤٣٣
الدينار الاردني	٩٢٣	٩٢٧
الدينار الليبي	٦٨٥	٦٩٥
الدينار العراقي	٨٧٥	٨٧٧
الدينار الكويتي	٢١٦٥	١٠٦٨
الريال السعودي	٨٦٫٢٥	٨٦٫٧٥

بطرس ديب «للانوار»: هذه قصتي مع الرؤساء الاربعة .. والجامعة






■ حلولي جاهـزة ■ — ■ انظم لاتسلى ■ (تصوير جاك رزق) ■ — بطرس ديب يتحدث الى فـؤاد دعبول

حلولي جاهزة .. ولا تتجاهل الواقع
انا ضد التطرف في تفرغ الاساتذة
شاعر القصر؟. لا.. لم انظم الشعر الا للتسلية

كتب فؤاد دعبول :

حل عقدة الجامعة اللبنانية ، جاهز في ذهنه وفكره .

هذا ما يوحيه اليك الدكتور بطرس ديب ، وانت تحاوره .

لا بل انت تدرك انه اختير فعلا لهذه المهمة ، وكلف بها من قبل صدور مرسوم تعيينه رئيسا للجامعة اللبنانية بعدة اشهر .

ما هو الحل ؟

هو لا يعلنه الان ، لكنه يرسم خطوطه العريضة من خلال حديثه .

هل يمر حله بسلام ؟

الواضح ، ان الرجل بما عنده من ثقافة وعلم واطلاع ، وبما يملك من تجارب ، اعد للجامعة حلولا مستقبلية تتجاوز عقدة الفروع ، وتاخذ بعين الاعتبار واقع المرحلة التي تجتازها البلاد .

اي جامعة يريد بطرس ديب ؟

الرجل يبقى اسير تواضعه الجم ، حتى في جوابه .

يتوقف عن الاسترسال في حديثه ، وكانه يحاذر ان يفسر رسمه للحلول تبجحا او ادعاء .

جامعة لكل الناس .

لم يطرح هذا الشعار ، لكنه يتجه للعمل تحت هذا العنوان .

بطرس ديب المفكر .. رجل العهود الاربعة المتعاقبة ، شاعر القصر .. المرشح لرئاسة الجمهورية .

برحابة صدر المفكر ، وموضوعية المثقف ، ودبلوماسية السفير ، اجاب من غير تأفف .. عن كل سؤال .

اللقاء تم في منزله القريب من العدلية . آثار الحرب على جدران المنزل .. والصاروخ الذي اخترق جدار المكتبة ما تزال بصماته تدل عليه .

رجل وجامعة بين موقفين

قلت :

● الجامعة كانت بين موقفين سياسيين . هل كان اختياركم لرئاستها ، لانكم اكثر قدرة من سواكم على حل هذه المشكلة ؟

صمت الدكتور ديب هنيهة ، ابتسم بهدوء كمن احرج السؤال تواضعه وقال :

□ كل مفاضلة في امور بشرية معرضة لنسبة من التقريبية تفسد صحتها . وعلى هذا الاساس لا يمكن القول بانني افضل من غيري ، او هذا افضل من ذاك ، فلكل ميزة خاصة . وهكذا امر انساني في الصميم . جل ما هنالك انه طلب الي ما طلب ، ولا مجال للتردد حيث يدعو الواجب .

اللاموقف ام الحلول الجذرية ؟

اقتضب الدكتور ديب في جوابه ، ليتجنب الحديث عن نفسه ، فابعد نفسه عن الموقفين السياسيين من الجامعة فسالت :

● هل المطلوب الان موقف وسط بين الموقفين المتعارضين من الجامعة ، ام الاسترسال في سياسة اللاموقف ، الى ان يحل الوقت القضية اللبنانية ، وقضية الجامعة ؟

□ الجامعة مهمتها علم وتربية وثقافة بما لتلك الالفاظ من معنى شامل واسع . ولذلك لا اريد ان انظر الى المسألة من الناحية السياسية ، على وجاهتها ، وعلى حقيقة واقعها ، هنالك مسائل عديدة تمت مباشرة الى وظيفة الجامعة ، وهي ما يمكن حصره في اطار التقنية التربوية . ففي هذا الاطار امامنا مجالات واسعة للعمل . وفيه تحل قضايا عديدة يتداول الراي العام بها ، كالفروع والمناهج وطرق التعليم وغير ذلك . هذا الاهتمام دليل صحة وعافية ، كما ان من مظاهر العافية ان نعالج قضايا الجامعة بوسائل جامعية ، وهذه الوسائل ليست حتما بعيدة عن واقع المجتمع ، والا خسرت الجامعة الكثير من فائدتها ، وتنكرت لبعض رسالتها .

الجامعة متصلة بحياة المجتمع حتى السياسية منها ، وهل مجرد اتفاق ان تكون فيها كلية تدرس العلوم السياسية ؟

في ضوء ما تقدم اعتقد ان بامكاننا ايجاد الحلول التي تقتضيها المصلحة الوطنية ، وطرح الموضوع بالطريقة التي ذكرنا يجنبنا اتصاف الحلول التي كانت لها مسؤوليتها في الكثير مما وصلنا اليه .

هذا هو مخططي !

● خلال وجودكم في الخارج ، اطلعتم على تجارب علمية في توزيع الجامعات . هل يمكن الافادة من تجارب نجحت في اوروبا ، لحل مشكلة الجامعة اللبنانية ؟

ويهز راسه .. موافقا .. ويقول :

□ هناك تجارب عدة ، وليست كلها متفقة في نتائجها فالبعض يقول بانشاء مجمعات تشمل كل فروع التعليم ، والبعض يرى في هذا التجمع خطأ تربويا واجتماعيا ، وحائلا دون الاتصال الكافي بين الاستاذ والطالب الا اذا توفر عدد ضخم من الاساتذة ، وليس هذا في متناول كل الجامعات . وفي بعض الامكنة عالجوا المشكلة عن طريق توزيع الجامعة كما هي الحال عندنا .

وفي باريس مثلا قسمت الجامعة الى عدة تجمعات في كل منها كليات عدة وعلى راس كل تجمع نائب رئيس للجامعة ، وهنالك الاهتمام بوضع الجامعة في متناول الجميع لما كانت سنهم . ومن ذلك كان اللجوء الى الاذاعة والتلفزيون وبث المحاضرات على الهواء بهذه الطريقة ، يتبعه برنامج للتمارين العلمية ، او توزيع للنقاط الرئيسية في المحاضرات المبثوثة .

اما راي الاختصاصيين بهذه الطريقة ففيه اختلاف كبير ، ولكن بصورة عامة يمكن القول : حيث احسن التنظيم جاءت النتائج حسنة ، واعتماد الاذاعة والتلفزيون اذا اقترن بتنظيم جديد للمناهج على اسس وحدات عمل ، يضع الجامعة في متناول اشخاص كثيرين لم تسمح لهم ظروفهم في الماضي بالتحصيل العلمي ، كما تحول اشغالهم العقلية دون هذا التحصيل .

فلو اخذنا مثلا السنة الاولى من الاجازة في مادة ما ، فان فيها عددا من المواضيع يعجز عن درسه ، من كان مرتبطا باعمال مختلفة سواء في الحقل العام ، او في الحقل الخاص . اما لو وزعت تلك المواضيع بشكل علمي ، فيصبح بمقدور ذلك الموظف ، ان ياخذ شهادته في مراحل يفوق عددها عدد المراحل الحالية ، لكن النتيجة اخيرا لا تقل قيمة عن النتيجة الاولى ، اي الحالية .. وهذا يتلاقى واهتمامنا بتشجيع التعليم التقني .

هذا التعليم يفترض تمارين عملية . لكن يمكن تأمين قسم منه نظريا ، ومجرد فتح الباب لحامل الشهادة المهنية ، لكي يصل الى مراحل التعليم العالي ، مجرد ذلك يكسب التعليم المهني خطوة يفتقر اليها الآن في نظر الراي العام .

وفي حديثنا عن تنويع سبل المعرفة تحسن الاشارة الى ضرورة تنويع انواع المعرفة . فنحن نفتقر كثيرا الى العلوم التطبيقية وهذه ثغرة خطيرة لا يجوز ان تستمر .

وحقول العلوم التطبيقية عديدة والخبرة الماضية ، دلت بشهادة اللبنانيين ، وبشهادة الغير فيهم ، ان اللبناني مؤهل احسن التاهيل لان يخوض غمار العلوم الحديثة على اختلافها ، ولذا فمن الواجب فتح اكبر عدد ممكن من السبل امام امكانات ناشئتنا . وبذلك تكون في الوقت نفسه اسهمنا اسهاما فاعلا في دفع عجلة التطور في البلد ، وفي مكافحة البطالة ، وكلاهما واجب مقدس .

انا ضد التطرف بالتفرغ

وقلت للدكتور ديب :

● مشكلة الفروع ، تكاد تحجب مشاكل الجامعة الاخرى . لقد اشرتم الى المناهج ، لكن تبقى قضية تفريغ الاساتذة . هل هناك اتجاه لتامين الاستاذ المتفرغ ؟

□ قبل الاجابة عن هذا السؤال في الاساس ، تقتضي الامانة العلمية ان اقول بان جامعتنا تملك نخبة من الاساتذة ، على درجة مشرفة من المكانة العلمية .

واما ان يكون عندنا نقاط ضعف ، علينا ان نقويها ، فهو امر اكيد ، ومن اهم اهتمامنا ايجاد المؤسسات التي تضمن اعداد اساتذة التعليم العالي اعدادا عاليا بكل ما لهذه اللفظة من مفهوم علمي وتربوي .

هذا من جهة ، من جهة ثانية ، من اهم معالم حياة الجامعة تقاليدها ، وذلك من الاسباب الرئيسية التي توجب تفرغ الاستاذ ، هذا بالاضافة الى وجوب انصراف الاستاذ الى خدمة الطالب ، ونتيجة للتقاليد ولتفرغ الاستاذ نامل ان تتوفر لدينا المكتبة الجامعية التي نحن الآن نفتقر اليها في ما يخص الكتب الدراسية والابحاث العلمية . غير ان التفرغ يريده البعض قاسيا الى درجة يصبح فيها الاستاذ في عزلة عن المجتمع الذي يعيش فيه . وهذا خطر ، فالمسلك لا باس في بعض النوافذ التي تسمح للاستاذ بالبقاء على صلة وثيقة بواقع الحياة ، وليس ضروريا ان نضر ذلك بانصرافه الى الجامعة .

بعبارة موجزة التفرغ امر ضروري شرط عدم المبالغة او التطرف .

درست واطلعت ثم عينت

وقلت للدكتور ديب :

● لقد طرح اسمكم كرئيس للجامعة قبل عدة اشهر من تعيينكم ، ثم صدرت التشكيلات من دون رئاسة الجامعة . هل كان ذلك لاعطائكم الوقت الكافي للدرس والمعاينة ، وتجهيز الحلول القاسية ؟

□ تعلمون اني قمت بجولة في اوروبا واميركا ، زرت خلالها عددا من الجامعات الكبرى في كل من فرنسا وبلجيكا والمانيا الغربية ، والمانيا الشرقية ، والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية وكان ذلك ، بقصد الاطلاع على بعض معطيات جامعية ، والمناقشة فيها ، وكانت هنالك اعتبارات اخرى تتصل بعملي كسفير لدى الفاتيكان .

وهنالك اعتبارات اخرى ايضا ، الذي يتسلم الجامعة . وهي لا حاجة للدخول في تفاصيلها ، وحسبي القول في ما خصها ، بانني عندما كلفت القيام بالرحلة التي ذكرت ، لم اكن مرتبطا ولا ملتزما معنويا باي شيء يتعلق بالجامعة . وقد تتساءل اذا كان من الممكن ان تنفق تلك الاموال على تلك الاسفرة ، دون ان تقترن بنتيجة عملية ؟ الجواب هو انه حصل فيه تبادل وجهات النظر ويمكن ايجازه بما يلي :

المعلومات التي طلب الي جمعها مفيدة بحد ذاتها ايا كان الشخص بالتالي لا يمكن ان تذهب هدرا ، ايا كان الحل الاخير الذي تتوصل اليه .

وقلت لرئيس الجامعة الجديد :

● بطرس ديب كما يقولون يعرف مشاكل الجامعة ، بقدر ما يعرف مشاكل لبنان السياسية . هل تعتقدون ان اختياركم لرئاسة الجامعة انطلق من هذين العاملين معا ؟

□ لا اريد ان اضع نفسي محل المسؤولين . جل ما لي قوله اذا كان الاختيار يعني الثقة ، فانها ثقة غالية ومشكورة .

وفي هذا السؤال شيء من الربط بين الحياة السياسية والجامعية ، وهذا طبيعي لان السياسة في معناها الاصيل هي مادة انسانية في جوهرها ، وترجمتها الى العربية من الاصل اليوناني ، قد تكون اصح بمفهوم العبارات الحالي ، قد تكون اصح اذا ترجمناها بالحياة المدنية .

ومن هنا نفهم تحديد ارسطو للانسان اذ قال الانسان حيوان مدني .

فالسياسة اذن تمت صميما الى الحياة الاجتماعية ، وهي علم . ومن المؤسف ان يكون مفهومها في نظر البعض قد ابتعد عن تلك المفاهيم . ومن هنا ايضا كان ان ضم عدد كبير من الجامعات كليات ومعاهد تدرس العلوم السياسية .

قصتي مع الرؤساء الاربعة

ومن شؤون الجامعة وشجونها ، الى شخص بطرس ديب ، والادوار التي مثلها في حياته الادارية . فقلت له :

● لقد نلتم ثقة اربعة رؤساء تعاقبوا على حكم لبنان في ظروف متناقضة ، فاسندت اليكم اكثر المناصب دقة واهمية في العهود الاربعة . طبعا ان لذلك اسبابا ، فما هي بنظركم ؟

□ الرؤساء الاربعة الذين تشرفت بالعمل بتوجيهاتهم ، كان بيني وبينهم معرفة سابقة ، وفي غالب الاحيان ، كانت قد قامت علاقات عمل في خدمة الصالح العام . قد يكون ذلك التعارف المسبق ، مناسبة لاستمرار التعاون ، وهنالك حتما اسباب اخرى لاجهلها . جل ما اتمناه ان اكون عند حسن ظن الجميع ، وفي مستوى الثقة المشرفة .

● بطرس ديب المفكر والمثقف ، كان ظاهرة دائمة في المناصب التي شغلها ، لكن ظاهرة بطرس ديب الشاعر ، لم تبرز كما برزت في عهد الرئيس سليمان فرنجية . لماذا ؟

□ في الواقع ، هنالك بعض انواع التسلية الفكرية ، كنت الجا اليه ، عندما كان وقتي يسمح لي بذلك ، لان ظروفي قضت علي ، وكانها قدر ، بان لا اخذ سوى القليل من الراحة طوال سنين . فانا منذ عام ١٩٤٥ ، لم اخذ اجازة ادارية واحدة . ويمكنكم التحقق من ذلك . واقولها من باب المزاح . بالرجوع الى المرحلة الرسمية ، من حياتي العملية ، اي منذ دخولي الوظيفة عام ١٩٥٩ .

اما الاشياء التي كانت تستهويني فهي المسائل الحسابية الهندسية ، وبعض الموسيقى الكلاسيكية ، واحيانا الشعر ، ولم اكن اكتبه وانما انظم لمجرد التسلية . وكانت اول مناسبة يوم زار الرئيس فرنجية الجمهورية المصرية الشقيقة ، وكان من ضمن برنامج الزيارة رحلة الى جبهة السويس ، قبل حرب تشرين . ونحن في الطريق ، رويت بعض اشعار كنت نظمتها في الماضي ، ثم تجمعت الذكريات ، فشاء الاخوان ان اجمعها ، واصل اوصالها بما يتيسر حتى تصبح قصيدة .

ولما اتت زيارات اخرى ، اخذ اصدقائي يطلبون مني بعض ابيات من الشعر . وهذا ما فرض علي ان اكتبها . ولست اعتبر نفسي شاعرا ، وانما اتعاطى هذا النوع من الادب ، عن طريق الهواية كما ترى .

وقلت للدكتور ديب :

● خلال معركة رئاسة الجمهورية ، قمت بنشاط سياسي بارز . هل جرت مساع معكم لترشيح نفسكم ، ام قمتم بمبادرة جس نبض ، من خلال اتصالاتكم بالقادة السياسيين .

ــ اعتذر الدكتور ديب عن الجواب .

كانت هناك ظروف تجاوزتها الايام .. ولا فائدة من العودة اليها . انكم تعرفونها .. والمهم الان التطلع الى المستقبل .. ولا الرجوع الى الماضي :

ويدركني الوقت خلال الحوار .. ويصل من كان على موعد مع الدكتور ديب ... فاكتفيت بهذا القدر من الحوار ، فيما الرجل ، كما اثر عنه ، يواجهك بدماثته .. ولا يجعلك تدرك انك اخذت منه اكثر من الوقت المحدد لك .

مؤتمر صحافي لوزير التربية

يعقد وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الدكتور اسعد رزق مؤتمرا صحافيا ، عند الساعة التاسعة من قبل ظهر اليوم الاربعاء في وزارة التربية ، يتحدث فيه عن التعاون التربوي بين لبنان وفرنسا .

« مهرجان الخميس » في الجامعة اللبنانية

في بيان اصدرته امس ، حددت اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب في الجامعة اللبنانية اسس المهرجان الذي ستقيمه غدا الخميس في كلية التربية تحت شعار « الجامعة التي نريد » ، كما دعت الطلاب والاساتذة الى المشاركة في هذا المهرجان « تعبيرا عن وحدة الصف » .

جاء في بيان اللجنة التنفيذية : فليكن مهرجان الخميس ، مناسبة كبرى نلتقي فيها لنعلن كل ذلك ، لنعلن وحدتنا ، لنعلن استعدادنا للبذل والعطاء من اجل صرح يعتبر التوظيف فيه ، على كل المستويات ، اكثر اشكال التوظيف انتاجية في حياة الوطن والمواطنين .

محاضرات حول لبنان الجديد

دعت ندوة الدراسات الانمائية الى حلقة حوار حول القواعد السياسية الجديدة للبنان الجديد وذلك يوم السبت في ١٨ حزيران الحالي .

تجري ابحاث الحلقة في مقر الندوة ـ بناية الاتحاد الوطني ـ الصنائع ، وتتضمن البرنامج الآتي :

الساعة ٩ ـ ١٠ دستور جديد للبنان الجديد : خلاتيك بليكيان ـ سمير صباغ .

١٠ ـ ١١ تنظيم حزبي جديد للبنان جديد : ملي خوري ـ محمد بكسق .

١١ ـ ١٢ قانون انتخاب جديد للبنان جديد : فؤاد لحود ـ زكي مزبودي .

١٢ ـ ١٣ شرعة جديدة لحقوق المواطن اللبناني : انور مغيزل ـ عايدة نعمان .

١٣ ـ ١٤ مناقشة عامة .

طرابلس ــ من كمال حيدر

شاهد الطرابلسيون والشماليون مساء امس الاول بعض آثار الابناء والاجداد ، الذين طواهم الدهر ، والذين مروا في المنطقة خلال حقبة من الزمن ، وذلك من خلال معرض الشيخ محمد الخطيب للآثار والتحف الاسلامية النادرة ، الذي اقيم في المركز الثقافي البلدي وحضره محافظ الشمال اسكندر غبريل والمطران جورج خضر ولفيف من رجال الدين والشخصيات ، واعضاء جمعية المحافظة على التراث والآثار الاسلامية ، الذين يرعون مشروع اقامة متحف للفن والحضارة الاسلامية في طرابلس .

المحافظ غبريل ابدى اعجابه بالمعروضات الاثرية ، واثنى على جهود الشيخ الخطيب لاقتنائه هذه المجموعات النادرة والنفيسة من الآثار ، وخاصة مجموعة الدراهم التي ضربت في مختلف العهود الاسلامية .

المطران خضر : المتحف ضروري

وتمنى المطران خضر على محافظ الشمال بصفته الممثل الشرعي للسلطة في المنطقة ، ان يرعى الجهود المبذولة لاقامة متحف للتراث والآثار في طرابلس واكد على اهمية المتحف الذي يتميز بنماذج من الحضارة والفن الاسلامي العريق ، وقال ان التاريخ او التراث لا يمكن ان ينفصل عن حياة الانسان ، واي شعب لا يستطيع ان ينطلق اذا انسلخ عن تاريخه وحضارته .

وذكر المطران خضر ان اقامة المتاحف والمعارض هي من مفاهيم التطور والحضارة لاي شعب من الشعوب .

والمعروضات لقيت اهتماما كبيرا من الزوار وخاصة مخطوطة لانجيل مقدس كتب بخط المرحوم الياس غريب في طرابلس عام ١٧٨٦ م . ومخطوطة في فقه الاحناف ، وهي ملك الشدياق جرجس يمين الاهدني الزغرتاوي ، الذي كان قاضي الامير بشير في القرن الثالث عشر الهجري .

كذلك مخطوطة مصورة مستخرجة من الهند ، تروي خبر الشيخ برلام وابنه الملك يواصف ، نقلها الراهب حنا الدمشقي سنة ١٦٤٣ ميلادية ، وغلاف الكتاب من خشب الصنوبر المغلف بالجلد ، وهذه المخطوطة شبيهة بمخطوطات كليلة ودمنة الهندية الاصل .

.. ومخطوطة لمقامات الحريري

كما عرضت مخطوطة لمقامات الحريري منسوخة من القرن الثامن الهجري ، ولقي مصحف الفتح اهتمامات من الزوار وهو مصحف مذهب كتبه عثمان بن محمد السباطي سنة ١٣١٦ ميلادية في طرابلس بعد فتحها بـ ٢٧ سنة .

والمخطوطات الاثرية طبعت المعرض بطابع مميز ووطني ، ابرز تزاوج الديانتين السماويتين خلال حقبة طويلة من الزمن .

وتضمن الجانب الاخر من المعرض مجموعات نادرة من النقود التي ضربت بطرابلس في شتى العهود الاسلامية ، ومن ضمنها ديناران ضربا ايام بني عمار زمن الخلافة الفاطمية ، ومجموعة الدراهم العباسية التي ضربت في العهد الاول والثاني من العهد الاموي .

كما تضمن مجموعات نادرة من الفرمانات والمراسلات السلطانية العثمانية والانساب للسادة الاشراف ، وكانت بحوزة نقيب اشراف طرابلس الشيخ عبد الفتاح الزعبي وآل دبوسي .

تاريخ موجز للشمال

وعرضت كذلك الانساب الصوفية للطريقتين القادرية والرفاعية . ويبلغ طول بعض هذه الانساب (الفرمانات) حوالي ٥ امتار . وبجانبها مخطوطات مختلفة لآل غريب في طرابلس وبعض عائلات الكورة من شتى الطوائف وتعود لمئتي سنة .

والمعرض تاريخ موجز لطرابلس والشمال منذ مئات السنين ، وقد ساهمت في انجاحه بالاضافة الى جهود الشيخ الخطيب ، عائلات عريقة من الطائفتين المسيحية والاسلامية ، مثل عائلات الخطيب ، غريب ، الزعبي ، بسمقدار ، ودائرة الاوقاف الاسلامية .

■ الشيخ الخطيب يشرح معروضاته للمطران خضر ■

(تصوير محمد المصري)

اسود : ندعم اميركية الاشرفية

تعليقا على الدعوة لتثبيت الفروع الشرقية للجامعة الاميركية في بيروت ، تحدث ايلي اسود رئيس منظمة الطلاب الاحرار فدعا الى الاخذ بعين الاهتمام الاعتبارات الامنية ، مؤكدا ان فرع زهرة الاحسان اثبت نجاحا كبيرا وحقق مدخولا جيدا ، « وقد آن الاوان لنمنح جامعة اميركية للطلاب اللبنانيين » .

رزق وقبلان ومعلمو الجنوب

عرض وزير التربية والعمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق قبل ظهر امس مع المفتي الجعفري ، الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مختلف القضايا التي تهم الجنوب وخاصة قضايا المتعاقدين مع مجلس الجنوب وتامين مياه للشفة .

وقد وعد الوزير رزق المفتي قبلان عند استقباله له قبل ظهر امس في مكتبه في وزارة التربية الاهتمام بهذه الامور واظهار نتائج اهتمامه في القريب العاجل .



■ طفلة تؤدي وصلة ايقاعية ■

صيدا ــ من مراسل « الانوار » :

اقامت امس المدرسة الانجيلية في صيدا حفلة وداعية لتلاميذ قسم الحضانة ، لمناسبة انتهاء العام الدراسي ١٩٧٦ ــ ١٩٧٧ ، وذلك في باحة المدرسة .

حضر الحفلة طلاب وطالبات قسم الحضانة وتخللتها رقصات شرقية وفولكلورية ورقص ايقاعي .

كما وزعت في الحفلة المرطبات والحلوى ، ومنحت المديرة التلامذة المتفوقين اوسمة تشجيعية .

وداع السنة الجامعية

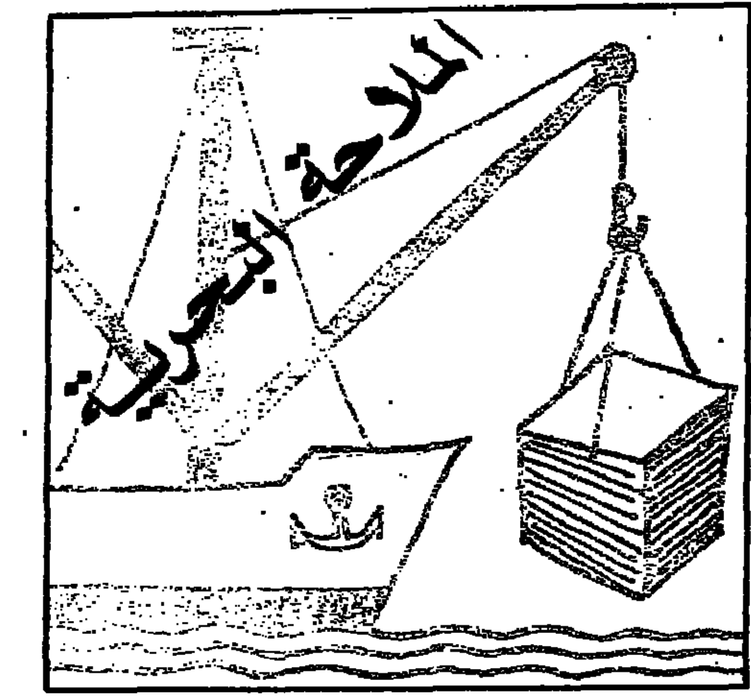
دعت دائرة الجامعة اللبنانية في مصلحة طلاب الكتائب الى حضور حفلة وداعية بين الطلاب بمناسبة نهاية السنة الجامعية ٧٦ ــ ٧٧ ، ذلك مساء الجمعة ١٧ الجاري في مبنى كليتي العلوم والتربية في المنصورية برعاية وحضور الشيخ بشير الجميل .

امتحانات الحقوق وتوقيف الدروس

اصدر عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية بالنيابة الدكتور محمد فرحات بلاغا حدد فيه مواعيد الامتحانات على الوجه الاتي :

عطفا على اقرار مواعيد امتحانات الدورة الاولى من العام الدراسي ١٩٧٦ ــ ١٩٧٧ ، ومباشرتها في الثالث من شهر اب القادم تحدد موعد توقيف الدروس في مختلف اقسام الكلية ابتداء من مساء الجمعة في ١٥ تموز ١٩٧٧ .

لذلك ، يرجى من اعضاء الهيئة التعليمية ومن المكلفين بشؤون المطبوعات ، ومن الطلاب ، كل في ما خصه ، وبدافع رغبة اجماعية ، اعتبار السنة الجامعية الحاضرة سنة طبيعية مكتملة ، قدر المستطاع .



الملاحة في لبنان واقعها.. ومستقبلها

مرفأ بيروت يستعيد تدريجياً مركزه في مجالي الشحن والترانزيت

كتب فيصل القواص :

في الوقت الذي ما زال فيه مرفابيروت يستعيد نشاطه لتحريك الاقتصاد اللبناني بعد الخسائر الكبيرة التي مني بهـا خـلال الاحداث ، تستمر حركة المرفأ في نمو نسبي بعد الحركــة النشطة التي سجلتها البضائع المفرغة والمشحونة خلال عامي ١٩٧٣و١٩٧٤ .

وكان لا بد لدفـع حركة النمو منتحرك كافة الهيئات القتصاديةوالدوائر المسؤولة وشركة المرفأ للعمل علـىتنفيذ الترميم المطلـوب واجـراء التوسيعات والتجهيزات اللازمة ليتمكن المرفأ من مواكبة مرحلة العمـران والانماء وليبقى الرئة التـي يتنفس منخلالها الاقتصاد اللبناني .

وكان مرفأ بيروت قد اعد لان يكونباب اسيا ، وهو يشكل في الطـرف الشرقي من البحر الابيض المتوسـطنهاية مطاف السفن التابعة لاكثر مـن مئة شركة ملاحية ، خصوصـا وانالحركة التجارية العالمية مـن الشرق واليه تجد في مرفأ بيروت اقصر طريقلها . وموقعه هو علـى خط الطول ٣٥ و ٥٧ شرقا ، وخط العرض ٣٥و ١٥ شمالا .

وعلى هذا الاسـاس يتصاعد الاهتمامفي المرحلة الراهنة بمستقبل مرفـأ بيروت واسس معالجة المشـاكل ، نظراللاهمية الكبرى التي يعلقها اللبنانيون والعرب على هذا القطاع الحيـويالهام .

والواقع أن تحسين المرفأ وتطويرهسيترك انعكاسـات مهمة علـى الوضع الاقتصادي في البلاد ككل ، لانه مـنخلال هـذا التحسين والتطويـر ، واسس واساليب العمل في المستقبل،يمكن معرفة دور بـيروت الاقتصادي ومدى اعتماد الدول العربية على مرفابيروت ومستقبل تجارة الترانزيت .

رأي شعيتو

ويتحدث وزير الموارد المائيـةوالكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتـو وهو وزير الوصاية على المرفأ عـنالاوضاع الراهنة للمرفأ والنظـرة المستقبلية فيقول : « كلنا نعلم اهميةالمرافيء بالنسبة للبلدان ، ومرفـا بيروت كان قبل الاحداث من اشهـرالمرافيء في حوض البحـر الابيـض المتوسط . ثم اتت الاحداث على كلما فيه من معدات وعنابر وبناء » .

وأضاف الوزير شعيتو ان البناء لهصفة الاستعجال ، ويأتي بعد ذلـك التطوير . نحن اليوم نريد العـودةبالمرفأ الى ما كان عليه قبل الاحداث وربما في شكل افضل ، لكن التطويرأو التوسيع يأتيان فـي الدرجـة الثانيـة .

وكان صندوق التنمية العربي قـدابدىاستعدادا لتقديم قرض مالي لاعادة اعمار المرفأ وترميمه وتنفيذ الانشاءاتوالتجهيزات في الحوض الرابع . وقد وقع في الاسبوع الماضي مدير عـاموزارة المال الدكتور خطار شبلي على قرض صندوق التنمية العربي بقيمة ٨٥مليون ليرة ، يضاف اليها ٢٠ مليون ليرة من الحكومة اللبنانية . أمـا الاعمال في الحوضين الثاني والثالث، فسوف يمولها البنك الدولي .

وكانت بعثة لبنانية رسمية قد انهت المفاوضات بهذا الشأن في واشنطن في نهاية الشهر الماضي .

وكان مرفأ بيروت قبل الاحداث يملكمعدات حديثة للمتالة ، منها ما تعطل ومنها ما اتلف أو سرق ، عدا عـن ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

وكالات الملاحة الدولية في مرفأ بيروت

الى جانب شركات التفريغ العاملة في مرفا بيروت ، هناك ٨٧ وكالة وشركة بحريـة مسجلة في الغرفة الدوليـة للملاحة ، وحوالي ١٦٠ غير مسجلة ، وما بين ٧٠ و٨٠ شركة ملاحة دولية .

وتقـول مصادر غرفة الملاحة انـه قبل ان تصل اي باخـرة الى المرفـا ترسـل اشعارا بقدومها الى وكيلها ، الذي ينقله بدوره الى رئاسة الميناء ، وعند وصول الباخرة يتفقدها وكيلها مع مفرزة من الجمارك لعرض قوائـم البضائع وتوزيعهـا حسب نوعيتها . وترفع القائمة الى رئاسة الميناء والحجر الصحي ومحطة أرشاد السفن والقارز البحريـة وشركة المرفا . وعند الساعة الحادية عشرة من كل يوم يجتمع الوكلاء الذين وصلت بواخرهم الى رئيس الميناء ومندوب عن كل من شركة المرفا والغرفة الدولية للملاحـة ، وذلـك لتدارس المشاكل التي تعترض بواخرهم .

وتتوزع حركة الاستيراد حسب بلدان المصدر على الشكل التالي : ٨ بالمئة الولايات المتحدة ، ١٢ بالمئة اوستراليا ١٦ بالمئة بلدان اخرى ، ٢٦ بالمئـة أوروبا الشرقيـة و٢٨ بالمئة اوروبـا الغربية .

اما حركة الترانزيت فتتوزع الـى سوريا والسعودية والعـراق والاردن وغيرها .

ونظـرة سريعة الى تطـور حركة البضائع في مرفا بيروت خلال الاعـوام العشرة الاخيرة ، تشير الى انه بينما كان مجمل البضائع المحملة والمفرغـة في حدود مليوني طن في ١٩٦٤ نجد انها بلغت في العام ١٩٧٤ ما يزيد عن ٣ ملايين طن ونصف المليون . واظهـرت حركة البضائع في مرفا بيروت خـلال الاعوام الاربعة الاخيرة قبل الاحداث ، هو اكبـر بكثير من نسبة الزيادة التي شهدتها الاعوام الاربعة التي سبقتها .

وتشيـر الاحصاءات الى ان هـذه الزيادة متاليـة بمجملها من الزيادة في حركـة البضائع المفرغة .

وتقول مصادر المرفا إنه بتحليل حركة البضائع المفرغـة والمحملة في مرفـا بيروت ، يظهر ان حركة الترانزيـت تمتص نسبة تفوق ٢٥ بالمئـة من مجمل حركـة البضائع في المرفا . وهذا يبين مدى اهميـة الترانزيـت في ترايـد حركة مرفا بيروت .

وتشير الاحصاءات المتعلقة بحركـة المسافرين في مرفا بيروت ، الى انـه على رغم التطور الذي شهدته الاعوام الاخيرة في حقـل الطيران فقد بقـي السفر في البحر يستهويعددا لا يستهان به من المسافرين ، وسجلت حركـة المسافرين عبر مرفـا بيروت ارقامـا قياسية في السنوات الاربع الاخيـرة التيسبقت الاحداث .

وبعد ، اذا كان من الاكيد تطويـر تجهيزات المرفـا ومنشاته في المـدى القصير وتوسيعـه بانشاء احـواض جديدة في المدى المتوسط ، يؤمنان لهذا المرفق الحيوي والهام انطلاقة ملائمـة تتماشى مع الانطلاقة التي يعد لهـا العهد بلبنان ، فانها تحفظ لمرفا بيروت دوره القيادي على الشاطيء الشرقـي للبحر الابيض المتوسط .

شركة التجريم والخدمات : مدخول سنتين كاف لتغطية نفقات التطوير



■ السيد رفيق ابي صالح

اعرب مدير الشركة الوطنية للتجريم والخدمات المرفئية السيد رفيـق ابـي صالح ، عن اقتناعه بان مدخول سنتين من أعمال المرفا كاف لتغطية نفقـات التطوير والتحديث ، والقضاء علـى الازدحام الذي كان يعاني منه المرفا .

وقال ان الهدف من تاسيس الشركة هو تطويـر حركة المرفا من حيث تلبيتها عمليات التحميل والتفريغ او من حيث تجهيـز الاعمال في المرفا باحدث الالات والمعدات ، بالتعـاون مع الجميع . بالاضافة الى العمل على ايجاد فرص العمل للبنانيين والحد من هجرتهم التي تكاثـرت بعد الحرب الاخيرة ، وهروب معظـم الرساميل اللبنانية الى الخارج وتوقف العديد من المؤسسات العاملـة سابقا او عملها بطاقة انتاجيـة اقل مما يجـب بسبب الظـروف التـي صادفتها .

وقال السيد ابي صالح : بما ان المرفا يمكن ان يستوعب عددا كبيـرا من العمال والموظفين لحاجة هذا المرفق لهذه الطاقة ، عمدنا الى تاسيس شركة «السونابورت» لا رغبة في جني الارباح ، بل مساهمة منا بدعم الاقتصاد اللبناني المنفتح ، ولكن هذا الاقتصاد يتركـز اكثر ما يتركـز عليه ، والى مدى بعيد على قطـاع الخدمـات ، خصوصا في اطار النقـل والذي يمثل مرفا بيروت دورا اساسيا وساهم في ربـط لبـنان بشبكـة المبادلات التجارية الدولية عبر اكثـر من مئـة وخمسين مرفـا في العـالم .

واضاف : ان عملنا يشمـل التجريم والتفريغ وتمويل السفن ونقل البضائع داخل المرفاء والنقل ضمن بيروت والنقل الخارجي ، مع تامين الرافعات علـى مختلف احجامها واوزانها .

ولدى الشركة ١١ رافعة منها حمولة ١٢٠ طنـا و٩٠ طنا وثالثة ٨٠ طنا ، وثلاثة حمولة ٥٠ طنا ، وستة ٢٥ طنا، بالاضافة الى سيارات النقل التي تحمل المستودعات «الكونتينرز» ومنها القلاب لنقـل الحبوب .

وعن تطلعات الشركة قال انها تعمل لتحقيق مشاريع اقامة احواض جافـة واحواض عائمـة لتصليح السفـن . وهذه الاحواض تستوعب قسما كبيـرا من اليـد العاملة المهنية والفنية .

وانتهى الى القول انه لو كـان للشركة الخيـار لجعلت المرفا من احدث مرافيء العالم . واعـرب عن اعتقاده بان مدخول سنتين من اعمال المرفا ، كاف لتغطية نفقات التطوير والتحديث والقضاء على الازدحـام الذي كان يعاني منه المرفا ، لان الازدحام يهـدر سنويا بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون لـيرة تنعكس على المستهلك اللبناني .

والعمل في قطاع التفريـغ في المرفا وما يتفرع عنه هو في نظـر المسؤول في شركة التفريـغ اللبنانية سلسلة مترابطة الحلقات ، لان طبيعة العمل في المرفا دقيقة للغاية ، وتقوم علـى تعاون لا بد منه بين جميع العاملين فيه من المتعهدين وشركات التفريغ الى شركة المرفـا والـ « جي سي » والعمال .

وفي نظـره ان العمل على استتباب الاوضاع وتحسينها الى احسنمما كانت عليه في السابق ، تكمـن في الاسراع بجلب بديل للمعدات التالفة والمفقودة ، وبالتالي زيادتها ان لم نقل مضاعفتها، وتوسيع المرفا ، وحشد الجهود والهمم وتنظيمها بغيـة الاسراع في تنشيـط العمل .



رئيس جمعية اصحاب السفن :
المطلوب الاهتمام بصناعة النقل البحري وانشاء مدرسة بحرية وحوض جاف

■ السيد انور غزاوي

المطلوب انشاء حوض جاف لاصلاح السفن اللبنانية في مرفا بيروت، وانشاء مدرسة بحرية لتدريب العاملين في قطاع السفن لتامين العمل للبنانيين ، وحل ازمة مرفا بيروت من جذورها :

هذه هي ابرز مطالب جمعية اصحاب السفن اللبنانية التي عبر عنها رئيس الجمعية السيد انور غزاوي خلال لقاء اجراه معه مندوب « الانوار » ، مشددا على ضرورة دعم الدولة لصناعة النقل البحري في لبنان .

وفي ما يلي نص اللقاء :

● ما هو دور الاسطول التجاري اللبناني في دعم الاقتصاد الوطني ؟

□ في عام ١٩٧٤ كان عدد سفن الاسطول التجاري اللبناني يتراوح ما بين ١٠٠ — ١٢٠ سفينة وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان مجموع البضاعة المفرغة في مرفا بيروت في تلك السنة بلغت ٣٤١١٥٤٦ طنا في حين كان مجموع البضاعة المشحونة من هذا المرفا ٦٦٧٨٤١ طنا . وبلغت مساهمة الاسطول التجاري اللبناني في مجموع البضاعة المفرغة حوالي خمسة بالمائة والبضاعة المشحونة ٣٦ بالمائة . غير اننا اذا استثنينا المحروقات السائلة والحبوب المخزنة في الاهراءات فسان هذه النسبة ترتفع الى حوالي عشرة بالمائة من مجموع ما تم تفريغه في السنة المذكورة .

وبلغ عدد السفن التي رست في مرفا بيروت عام ١٩٧٤ ما مجموعه ٣٣٧٣ سفينة بينها ٤٢٠ سفينة لبنانية اي نسبة ١٢٤٨ بالمائة .

ومن الطبيعي ان يرتفع هذا الرقم ارتفاعا ملحوظا في السنوات القادمة نظرا للنمو السريع للاسطول التجاري اللبناني الذي اصبح الان يضاهي بعض الاساطيل ذات الشهرة في البحر الابيض المتوسط .

ويستخدم الاسطول التجاري اللبناني ما يزيد عن عشرة الاف شخص يعملون في شتى الاعمال البحرية . ولا شك ان هذا العدد هو كذلك في ازدياد مضطرد الامر الذي يظهر مدى اسهام اصحاب السفن اللبنانية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي في لبنان . ولا شك ان اهتمام الدولة في هذا القطاع الرئيسي ، من شانه ان يؤدي الى دعم الصناعة البحرية الوطنية . واذا كان مرفا بيروت قد لعب دورا مهما في توطيد دعائم هذه الصناعة فان تطوير هذا المرفا وتجهيزه بالمعدات والمستودعات والتجهيزات العصرية اللازمة في الوقت الحاضر من شانه ان يساهم في دفع هذه الصناعة السنى الامام لتؤدي دورها في رفع اسم لبنان في العالم .

حجم الاسطول اللبناني

● ما هو حجم الاسطول التجاري اللبناني في الوقت الحاضر ؟

□ في مطلع العشرينات بدا الاسطول اللبناني على شكل مراكب خشبية متوسط حمولتها ١٠٠ طن و١٥٠ طنا يتم صنعها محليا في بيروت وطرابلس وصيدا .

وفي عام ١٩٦٩ على اثر وضع شروط محددة لتسجيل السفن في لبنان بموجب التعميم رقم ١/٦ تاريخ ٥–٦–١٩٦٩ الصادر عن المدير العام للنقل والذي الغى العرف السائد آنذاك باعتبار العلم اللبناني علم قرصنة . وبدا يخف تدريجيا عدد البواخر الاجنبية المسجلة في لبنان ويرتفع بالمقابل عد البواخر اللبنانية وقد تم ذلك اثر تاسيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين حيث قامت بلفت نظر المسؤولين الى هذه الناحية، كما عملت على تامين التطور والمطالبة بالاشراف الرسمي على هذا الاسطول.

وتدل الاحصاءات الاخيرة على كيفية انخفاض عدد البواخر الاجنبية وارتفاع عدد البواخر اللبنانية .

وفي سنة ١٩٧٦ وخلال الاحداث التي عصفت في لبنان علمنا انه سجل ما يقارب حوالي ٢٥ باخرة جديدة انضموا الى الاسطول التجاري اللبناني الحالي . وان هذه البواخر التي يبلغ مجموع حمولتها الشامل ٢١٠ الاف طن والتي تشكل الاسطول التجاري تنحصر نشاطاتها في نقل البضائع من والى مرفا بيروت . وبذلك اصبح عدد بواخر الاسطول التجاري اللبناني حوالي ١٥٠ باخرة .

وبالمقارنة مع الاسطول العربي ، فقد بلغ عدد سفن الاسطول العربي في اواخر سنة ١٩٧٥ ، ٨٢١ باخرة تبلغ حمولتها مليونين و١٨٠ الف طن . ولبنان يحتل المركز الثالث بعد الكويت ومصر .

فالكويت لديها ١٦٦ باخرة تبلغ حمولتها ٧٤٢ الف طن .

ومصر لديها ١٤٢ باخرة تبلغ حمولتها ٣٠٠ الف طن .

ولبنان لديه ١٢٤ باخرة (اصبحت ١٥٠ باخرة) تبلغ حمولتها ١٨٠ الف طن .

ومن المتوقع ان يرتفع عدد الاسطول البحري العربي الى ١٢٠٠ باخرة عربية بحمولة تفوق ٧ ملايين طن وبما ان الاسطول اللبناني ارتفع عدده الى ١٥٠ باخرة بحمولة ٢٠٠ الف طن . فقد قفز لبنان الى المرتبة الثانية بعد الكويت .

وتولي الحكومات العربية اهتمامات خاصة في اساطيلها . ومستقبل الاسطول اللبناني مرهون بمدى ارتباطه بالنهضة الحديثة التي تشهدها صناعة النقل البحري العربية .

١ — تخصيص الاسطول التجاري اللبناني بحوض خاص مع ارصفة وعنابر ، وتنظيم الادوار والتلبيص والشحن في هذا الحوض تحت اشراف جمعية اصحاب السفن وبموافقة رئاسة الميناء اسوة بما يجري في المرافىء الدولية .

٢ — تخصيص اماكن لانشاء ورشة اصلاح البواخر اللبنانية .

٣ — تامين المحروقات للسفن اللبنانية بالاسعار التي كانت سائدة قبل الاحداث .

٤ — تخصيص الاسطول اللبناني بعدد من المواعين لتمكينه من تفريغ حمولة البواخر الوطنية بالسرعة القصوى .

٥ — التشديد على ضرورة انشاء المجلس الاعلى للنقل البحري الذي يضم ممثلين عن اصحاب السفن اللبنانية، للاشراف على السياسة المرفئية وتطوير الاسطول التجاري ، وتلافيا للاخطاء التي كانت تقع سابقا في المرفا ، ليكون هذا المجلس هو المرجع الاعلى للاشراف على السياسة المرفئية في لبنان .

٦ — اعتماد مبدا صناعة النقل البحري من قبل الدولة ، اسوة بغيره من الصناعات الوطنية كالنقل الجوي مثلا ، ومساعدة هذا القطاع، عن طريق السلفات والقروض بفوائد مخفضة لاجال طويلة لتمكينه من تطوير دوره الذي يلعبه على الصعيدين الاقليمي والدولي .

هذا على المدى القصير والاني ، اما على المدى الطويل ، فالمطلوب انشاء المدرسة البحرية التي كانت مقررة قبل الاحداث ، وانضمام لبنان الى الاكاديمية العربية للنقل البحري ، وانشاء الحوض الجاف لاصلاح السفن ، حيث ان الاسطول التجاري اللبناني وحده يدفع ما يتراوح بين ٧ و٨ ملايين دولار سنويا تذهب هدرا لمؤسسات ومرافىء اجنبية في الخارج ، وهذا ما يعتبر نزفا في الدخل القومي .

واذا كانت الدولة والهيئات الاقتصادية مجمعة على ضرورة العمل في احياء هذا المرفق الهام بعدما اصابه من جراء الاحداث ، فان الصناعة البحرية حري بها ان تكون الصناعة الاولى في لبنان . فاول سفينة عبرت البحار انطلقت من شواطىء لبنان حاملة معها الى العالم الحضارة والابجدية . ولذلك من الطبيعي ان يبقى لبنان الذي كان الدولة البحرية الاولى في العصور القديمة ، محافظا على دوره ، وعاملا على اعادة المجد لصناعته البحرية وللاسطول البحري اللبناني ، نظرا لاهمية هذا القطاع ولاسهامه الكبير في تنمية التجارة الخارجية وتعزيز المنافسة الدولية وزيادة الدخل القومي .

٩٧ سفينة لبنانية

هذا وقد بلغ عدد قطع الاسطول التجاري اللبناني ٩٧ سفينة حتى الان . وتقدر مصادر جمعية اصحاب السفن اللبنانيين ان هذا الرقم سيقفز الى اكثر من ١٢٠ سفينة في المدى القريب . وهناك اكثر من عشرة الاف موظف يعملون في هذا الاسطول بين بحار وقبطان وموظف وميكانيكي وفني .

ويبلغ مجموع الاموال الموظفة في الاسطول البحري اللبناني اكثر من ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية ، وهو ينقل من والى مرفا بيروت ما نسبته ١١،٢ بالمئة من مجمل البضائع .

وقد عهد بادارة المرفا الى شركة ادارة واستثمار مرفا بيروت التي تستثمر لحساب الدولة اللبنانية :

— المستودعات الجمركية والاراضي المركومة .

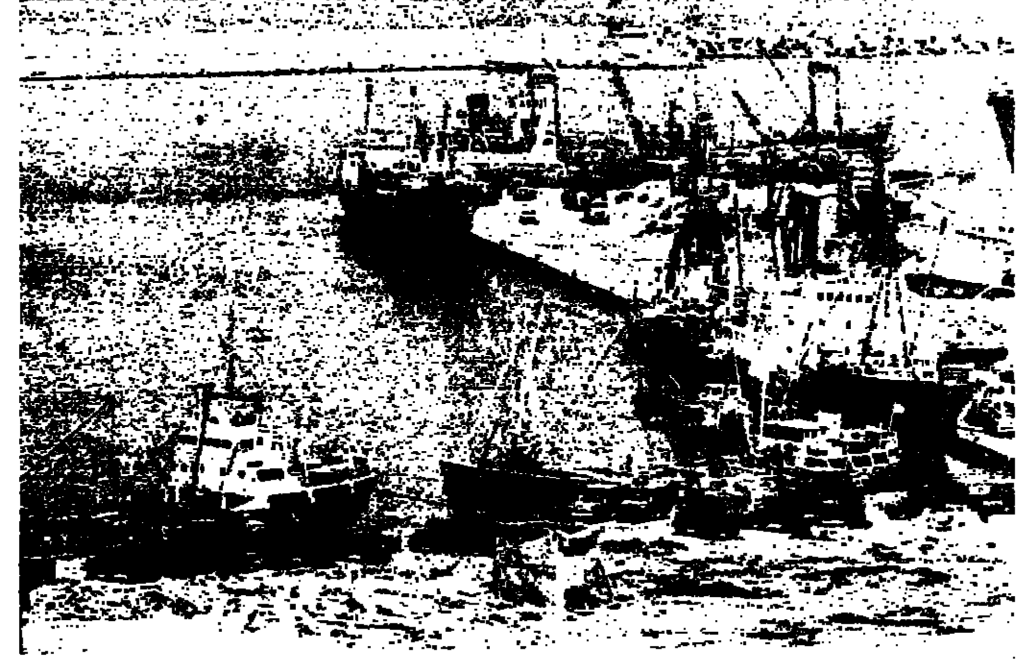
— المخازن العمومية .

— المنطقة الحرة .

— المحطة البحرية .

— المشاغل .

وهناك مصالح اخرى ذات نشاطات في المرفا وهي مستقلة عن الشركة منها اجهزة حكومية ، ومنها شركات خاصة ، فالاجهزة الحكومية هي رئاسة الميناء والمحجر الصحي ، المفتش ، الجمرك والشرطة . اما الشركات الخاصة فهي ، الارشاد ، التفريغ والوكالات البحرية .



■ حركة تفريغ على الارصفة في مرفا بيروت

الاحواض الثلاثة

تبلغ المساحة الاجمالية للاحواض الثلاثة الحالية في مرفا بيروت ٦٩، هكتارا ، مع ارصفة يبلغ مجمل طولها ٣٣٣٠ مترا .

● الحوض الاول : مساحته ١٢،٤٣ هكتارا وهو محاط بالارصفة ١و ٢و ٣ المتراوحة اعماق الماء فيها بين ٣و٨ امتار ، وعرض هذه الارصفة ٢٠ مترا بطول اجمالي ٨٤٥ مترا ، خصص منها للقسم البالغ عمقه ٣ امتار لمعدات الملاحة البحرية في شركة المرفا والزوارق ورئاسة الميناء والارشاد .

ويقع الحوض الجاف والمعامل على ذلك القسم والباقي منها معد لعمليات تفريغ وتحميل البضائع .

● الحوض الثاني : مساحته ٢٠ هكتارا ، وهو محاط بالارصفة رقم ٤ و ٥ و ٦ و ٧ المتراوحة اعماق الماء فيها بين ٨ امتار و ١٠ امتار ونصف ، وعرضها بين ١٧ و ٣٠ مترا ، ويبلغ طولها الاجمالي ١٠٣١ مترا . وقد خصص الرصيف رقم ٥ بالافضلية لبواخر الركاب . اما باقي الارصفة فهي معدة لبواخر الشحن .

● الحوض الثالث : مساحته ٣٦،٢٨ هكتارا وهو محاط بالارصفة رقم ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ ، التي تتراوح اعماق الماء عندها بين ١٠ امتار ونصف المتر و ١٣ مترا ، وعرضها بين ٢٥ و ٣٠ مترا . اما طولها الاجمالي فهو ١٢٧٠ مترا .

وجميع هذه الارصفة مخصصة لاستقبال السفن التي تحمل البضائع المختلفة وقد اعطيت الافضلية على الرصيف رقم ٨ ذي عمق ١٣ مترا لناقلات القمح كونها تصل الى المرفا .

الملاحة في لبنان — تتمة

المعدات التقنية من اوناش ورافعات ذات شوك .

وفي ما يلي عرض مستوى المعدات التي كانت في المرفا قبل الاحداث وهي : قاطرة بحرية بقوة ٤٢٠ حصانا ، ونش عائم بقوة ٥٠ طنا ، ونش رصيف ٦ طن على خط حديدي عدد ٦ ، اوناش مستودع كهربائية ٢ طن عدد ١٧ ، اوناش متحركة من ٣ الى ٢٧ طنا عدد ٣٠ ، رافعات ذات شوك من ٢ الى ٧ طن يرفع ٣ — ٤ امتار عدد ٦٤ ، قاطرات ربط اوتوماتيكية عدد ٢٠ ، نصف مقطورات ربط اوتوماتيكي عدد ٥٤ ، قاطرات صناعية حمولة كل منها بين ٢٠ الى ٤٠ طنا عدد ٢١ ، مقطورات منخفضة حمولة ٢ — ٣ طن علو ٦٠ سنتم عدد ٢٣٧ ، كميونات غلابة قوة ٧ — ١٠ طن عدد ٥ ، قاطرات كهربائية حمولة المقطورة خمسة اطنان عدد ٦ ، مقطورات للقاطرات الكهربائية عدد ١٠٠ .

الملاحة البحرية

مرفأ طرابلس .. بوابة الشمال الى العالم

خطتا تطوير وتوسيع لقيام حوض السفن الثاني

مرفأ طرابلس ، بوابة لبنان الشمالي الى العالم . فاخر بـه اللبنانيون قديما . وانقذهم من ويلات وكوارث الحرب الاخيرة حاضرا .

وطرابلس التي كان لها مرفاها منذ العصور القديمة ، منذ بنى الفينيقيون في مينائها حائط حمايـة (مكسرا للامواج) ، لم تزل اقسام منه ظاهرة ومعروفة لدى العامة بالسنسول .

والسفن التي كانت تؤم هذا المرفا كانت تجد لها مرسى امينا على جانبي اللسان — شبه الجزيرة ، التـي بنيت عليه مدينة الميناء ، وكانت السفن تلجا الى احد جانبي اللسان تبعـا لمجرى الرياح وهي الجنوبية الغربية والشمالية الشرقية والاولى منها تعصف اكثر ايام السنة .

غير ان مرفأ طرابلس مر في عدة مراحل منذ الفينيقيين حتـى الانتداب الفرنسي . انشيء حائط حماية خلف السنسول بطول ٩٥٠ مترا ، بهدف حمايـة المطار البحـري الذي كانـت تاوي اليه الطائرات المائية في قاعدتها الواقعة في الجبهة الشرقية من الميناء ، فمرفا طرابلس مر ويمر حاليا في مراحل تطوير جذرية ، من حيث الاستثمار ومن حيث رسو البواخر الضخمة .

وفي احدث تقرير مفصل بعنـوان « تطوير اوضاع مرفا طرابلس » اعده نوري السباعي (عضو مجلس ادارة المرفا) يلحظ فيه ، ان حركة البضائع عبر مرفـا طرابلس قد ارتفعت خلال السنوات العشر التي سبقت الاحداث اي بين سنتي ١٩٦٤ و ١٩٧٤ مـن ٢٢٦ الف طن الى ٨٨٧.٨٣ ، ومـن ٣١٧ سفينة ومركبا الـى ٨٧٨ سفينة ومركبـا .

من ثم ينتقـل نوري السباعي الى المنشآت التي يتالف منهـا المرفـا حاليـا :

١ — الحوض او المساحة المائيـة المحمية من الرياح ومقدارها ٧٠ هكتارا منها هكتاران فقط عمق مياههمـا ٨ امتار و٤٢ هكتارا بقيـت على طبيعتها عمق المياه فيها بين ٨ امتار و ٤ امتار وما تبقى منه يقـل عمق المياه فيـه عن ٤ امتار .

٢ — ارصفة معدة لتلبيص السفن الناقلة ، ولتداول البضائع عبرها يبلغ طولها ٨٢٤ مترا ، يمكنها ان تستوعب ٦ سفن من الحجم العادي الذي يمكنه دخول الحوض ، وقد اتت الحـرب على قسم من هذه الارصفة فبقـي منها صالحا للعمل ٧٢٤ مترا عمـق المياه بمحاذاتها ٨ امتار ، يمكن ان تلبص عليها السفن التي لا تتجـاوز حمولتها ٦٠٠٠ طـن في احسـن الاحتمالات . علما بـان التصميـم الاساسي للمرفـا ، وكذلك تنفيـذ اشغاله قد لحظ امكانية تعميق المياه بمحاذاة ٣.٤ امتار من اصل هـذه الارصفة الى عمق ١٠ امتار .

٣ — حوالي ٦٦ الف متر مربع من المستودعات المسقوفة تدنت بعـد الحوادث الى ٦٢٠٠٠ متر مربع ، قسم كبير منها هو قيد الترميم حاليا بسبب الاضرار التي اصابتها في الحـوادث وحوالي ٧٨٠٠٠ متـر مربـع مـن المستودعات المكشوفة ، بالاضافة الى المساحة الكافية مـن الطرقـات والبراحات .

٤ — مباني الادارة والمرآب واهراء الحبوب .

٥ — حوض صغير للمواعـين لا يتجاوز عمق المياه فيه المترين .

على هذا الاساس ، تملك مصلحة الاستثمار بعض الآليات التي يمكـن ان تفي بحاجتهـا المطلوبة . ويملـك كل من محطة الارشاد وشركات التجريم وبعض التجار والصناعيين ، وكذلك ، بعض العاملين لحساب الغير داخـل المرفـا معدات التجريم والقطـر والرفـع والنقـل التي مكنت المرفـا حتى الآن من اتمام عملياته بسرعة تفوق سرعة التفريغ في اي مرفا آخر مجاور.

خطـوات النجاح والفشل

ويضيف نوري السباعي :

« ولما كان مؤشر تزايد الحركة في مرفا طرابلس ومعدل هذه الزيـادة قد نبهانا منذ سنة ١٩٦٥ الى وجوب التفكير بتطوير امكاناته الاستيعابية ، ونظرا لما تتطلبـه عملية التطوير من وقـت وجهد ، وحتى لا ياتي اليـوم الذي تصبـح فيه امكانات مرفـا طرابلس قاصرة على الانشاءات المتوفرة فيه ، فقد رفـع مجلس الادارة الـى المسؤولين سلسلة من التقارير كـان اولها في العام المذكور تتعلق كلهـا بتطوير امكانات المرفـا .

ولم تتكلل خطواتنا مع الاسـف بالنجاح حتى وصل اليوم الذي بلـغ فيه المرفـا قدرته القصوى في العمل ، وكان ذلك سنة ١٩٧٤ حين حمـل ارصفتـه مرور ٨٨٧ الف طن . في الوقت الذي تسمح فيه الاعـراف الدولية بمرور حد اقصى قدره الـف طن سنويا على كـل متر من الارصفة اي بالنسبة الـى مرفـا طرابلـس ٨٢٤٠٠٠ طن . وحين اضطـر مرغما ان يـرى البضائع المارة عبره تخزن في مستودعات وهمية خارج نطـاق اراضيـه » .

دراسة اوضاع المرفا

وفي سنة ١٩٧٤ قامت الشركـة الانكليزية « كود اند برتنرز » بالتعاون مع شركة « بيت مرديك ميتشـل وشركاهم » ، بناء على طلب مصلحـة استثمار مرفـا طرابلس ، وبتكليـف من الدولة اللبنانية بدراسة اوضاع مرفا طرابلس على نفقته الخاصة ، وذلك الى جانب دراستها لاوضاع مرفا بيروت . وقد وضعـت بنتيجـة دراساتها ثلاثة تقارير مرفقة بالمصورات والاحصاءات التالية :

التقرير الاول : ويتعلق بالتنظيـم الحالي للمرفـا وبماليته وادارتـه وبمقترحات الشركة الآيلة الى تحسين اوضاعه من هذه النواحي فـي المستقبـل .

التقرير الثاني : يتعلق بدراستهـا الاقتصادية والاحصائية لاوضاع لبنان المستقبلية وبتوقعاتها فيما يتعلق بمرفا طرابلس من هذه الناحية .

التقرير الثالث : يتعلق بانشاءات المرفا الحالية وبتجهيزاته ، ويتضمـن مقترحات الشركة الآيلة الى تطويرهـا لمواجهة احتياجات المستقبـل .

ونظرا لان تحسين اوضاع المرفـا من النواحي التنظيميـة والاداريـة والمالية يتعلق بصورة اساسية باجهزة الدولة التي تتولى الاشراف والرقابة عليه من النواحي القانونية والماليـة والوظيفية ، اقترحت الشركة طريقة انعاش المرفا وتطويره مستقبليا على الوجه التالي :

درست الشركة الوضع الاقتصادي في لبنان على ضوء تعلقه بالاوضـاع الاقتصادية في المنطقة العربية، واجرت احصاءات تقريبية لمستلزمات التنمية في لبنان وفي الدول العربية التي سبـق لها ان اعتمدت مرافئه لاستيـراد مستلزماتها ، او تصدير انتاجهـا ، وخرجت في النتيجة بتوقعاتها لمستقبل الحركة المرفئية في لبنان ككل ، ولمقدار توزع هذه الحركة علـى المرافـىء اللبنانية ، وتوقعت ان يصيب مرفـا طرابلس من اصلها الكميات التالية :

- مليون و ٤١١ الف طن في سنـة ١٩٧٥
- مليون و ٨٥٠ الف طن في سنـة ١٩٨٠
- ٣ ملايين و ٥٨١ الف طن في سنة ١٩٩٠

خطتـا التطوير

وفي هذا السبيل ، اقترحت الشركة خطتين لتطوير اوضاع مرفا طرابلس ، على حد تعبير نوري السباعي :

الخطة الاولى : خطة سريعة وقصيرة الاجـل .

والخطة الثانية : خطة تطويـر طويلة الاجل .

وحددت الشركة مواعيد معينة لاتمام كل من الخطتين ، مراعية بذلك حجـم الكميات المرتقبة ، الا ان الاحـداث التي سادت البلاد تخطت تلـك المواعيد ، وعصفـت بحجـم الكميات المتداولة ، خاصة لما رافق تلـك الاحداث من اعتداءات على السفـن والبضائع كان لها الاثر السيء جدا على سمعة المرفـا في الخارج نتـج من جرائه استنكاف بعض السفن عن القدوم الى مرفا طرابلس ، ورفـض بعض الشركات التامين ضمان البضائع المتوجهة اليـه .

ويبدو ان التفسير العملي والمنطقي لهاتين الخطتين يفسرهما عضو مجلس ادارة مرفا طرابلس بقوله :

ان الخطة الاولى قصيرة الاجـل لحظت ما يلي :

١ — تعميق ارض الحوض الحالي بمحاذاة ٣.٤ امتار من ارصفته الـى عمق ١٠ امتار .

٢ — تعميق مدخل الحوض الحالي والمساحة اللازمة للمناورة بداخله الى عمق ١٠ امتار .

٣ — اعادة تسوية الارصفة الحالية بكاملها مع اصلاح المجارير علـى امتدادها .

٤ — رصف واعادة تعبيد الطرقات وامكنة الخزن المكشوفة .

وهذه الخطة بالذات تلحظ استكمال اشغال التصاميـم الاساسية للمرفا ، تبلغ تكاليفها المقدرة باسعـار ١٩٧٤ مبلغ ١٩ مليون ليرة لبنانية . منها ١٦ مليون ليرة للتعميق والباقي للاشغال الاخـرى .

في حين ان الثانية ، طويلة الاجل ، ان يتـم تنفيذ جميـع الاشغـال في الفترة الواقعة بـين ٢ ايلـول ١٩٧٤ و ٣١—٢—١٩٧٩ . اي على امتداد ٤ سنوات ونصف على الاكثر .

الحوض الثاني من اربع جهات

وانطلاقا من الخطتين هنلك اقتراح بانشاء حوض ثان في مرفـا طرابلس ، يوضح نوري السباعي ، ابـرز اوصافـه :

تقع المساحة المائية المقترحة لتؤلف الحوض الثاني في مرفـا طرابلـس ضمن حدود الجهات الاربع التالية :

— على طول حوالي ٦٠٠ متر مـن الشاطيء باسم حمام مسعود مـن جهة .

— على طول انشاءات مرفا طرابلس الحالية من جهة ثانية .

— على امتداد مكسـر الامـواج (السنسول) الحالي بطول ٧٨٠ مترا باتجاه الشرق من جهة ثالثة .

— حائط حماية جديدة مقترح بناؤه من قرب المحجر الصحي دخولا في البحر ١١٤٠ مترا من جهة رابعة .

بهذا الشكل ايضا ، وضعت الشركة خطتها بصورة عامة لتكوين الحـوض الثاني الذي يحمي مساحة مائية ، لا تقـل عن ٩٠ هكتارا . وقد تضمنـت هذه الخطة التي قسمتها الشركة الى مرحلتين : الاولى في قسمين تـدرس تنفيذ الاشغال التالية :

١ — بناء حائط الحماية الشرقـي بطول ١١٤٠ مترا لجهة داخل البحر .

٢ — تطويل مكسر الامواج الحالي (السنسول) بما يعادل ٧٨٠ متـرا باتجاه الشرق .

٣ — ردم مساحة مائية تعادل حوالي ٢٢٥ الف متر مربع ، انطلاقا مـن شاطيء مسعود ، وحتى عمق حوالي ٤٠٠ متر داخل البحر ضمن الحـوض الجديد .

٤ — بناء ثلاثة ارصفـة بمحـاذاة المساحة المائية المردومة .

٥ — تعميق ارض الحوض الثانـي الجديد ، وكذلك مجال العبـور للحوضين معا الى عمق ١٠ امتار .

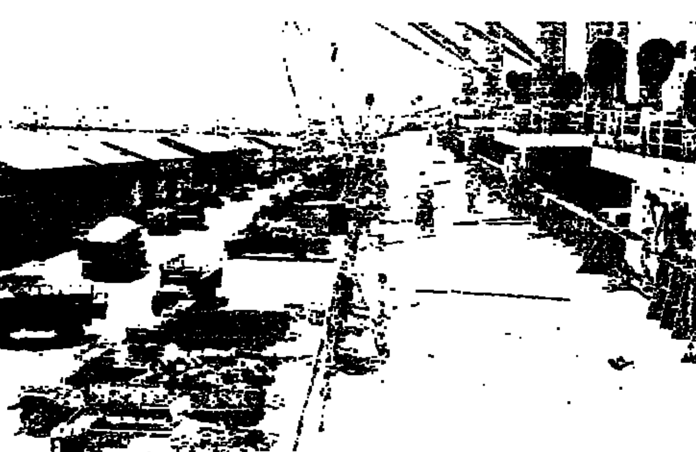
من الجمود الى الحركة

ان تطوير اوضاع مرفا طرابلس ، يلحظ وجوب تنفيذ اشغال عديـدة ، هدم وبناء مستودعات جديدة . مـع تهيئة مساحة ١٨٥٠٠٠ متر مربع تعـد للخزن المكشوف وثانية بحوالي ٣٥٠٠٠ متر مربع لاستيعـاب القاطـرات والحاويات ، ذلك بعد اعتمـاد مرفا طرابلس من قبل الشركات مالكة السفن التي تحمل هذه الحاويات ، كمرفـا اساسي لسفنها في شرقي المتوسط .

اخيرا ، اذا قدر لهذه الخطـط التنظيمية التي تنقـل مرفـا طرابلس من الجمود الى التحريك فالبنـاء ، يصبح هـذا المرفـا في اقل من سنتين متطورا الى ابعد حد ، ذلـك ، ان مرفا طرابلس الذي شهد في السنوات الثلاث الاخيرة ، حركـة ترانزيت متصاعدة باتجاه البلدان العربيـة ، سوف يواصل هذا الصعود ، لانه ضرورة مرفئية لا بد منها .

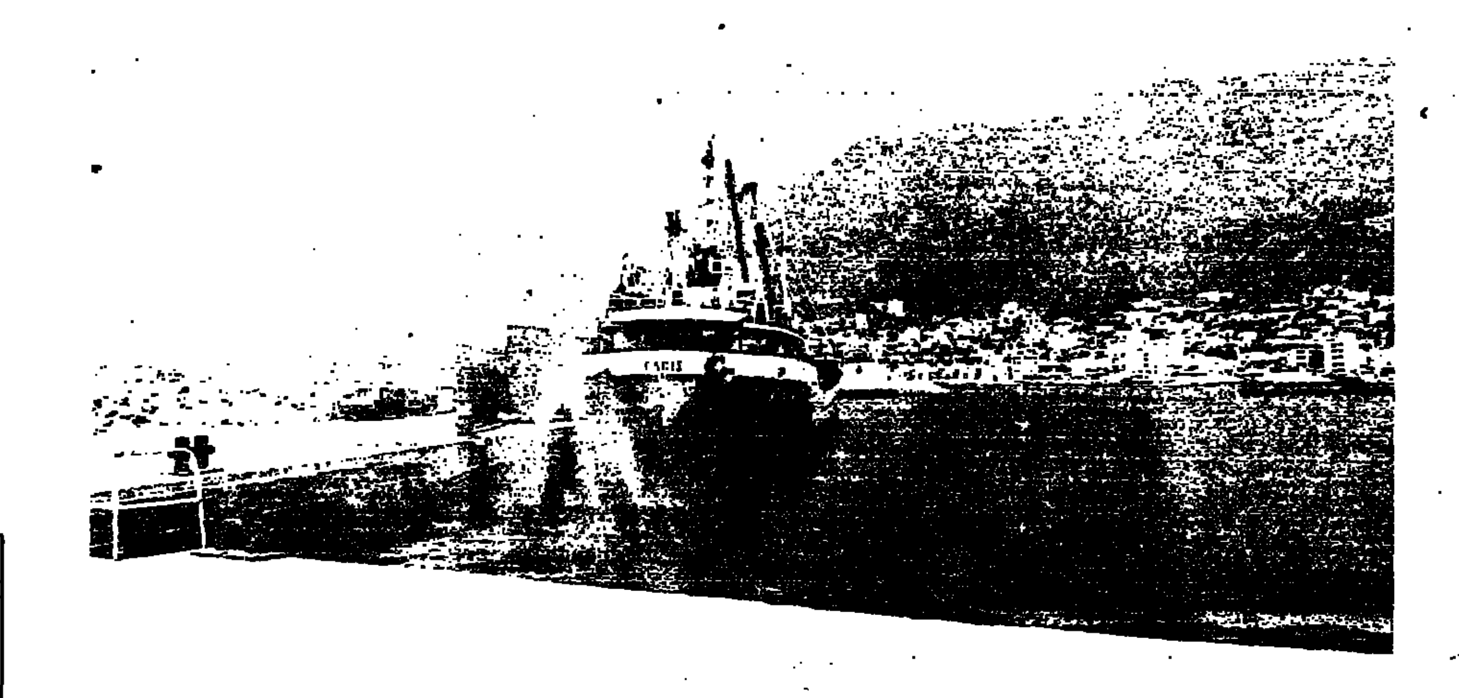
■ بواخر في مرفا طرابلس ■

■ مستودعات الخشب المكشوفة في ميناء طرابلس ■



■ الشاحنات بين السفن المستودعات ■

مرفأ جونيه يعود الى "اختصاصه" بعد استقبال ٢٠٠٠ باخرة خلال الاحداث



مرفأ جونية الذي شهد خلال فترة الاحداث نشاطا مزدهرا ، كان في البداية لصيادي الاسماك الى ان وصلت مدرج يخوت السان جورج الى جونية فكان نادي اليخوت والسيارات والقاعدة البحرية .

واستمر المرفأ وكان اسمه على الاقل في جغرافية طلاب المدارس جون جونية . الحال تطورت ، وجونية والمنطقة صارتا اكبر . وفي المرحلة الاولى لانشاء المرفأ اقتصرت الحركة فيه على المراكب الصغيرة واليخوت والنزهات والتزلج على الماء .

ومرت الايام ، وتوقف مرفأ بيروت عن العمل خلال الاحداث وبدأ البحث جديا عن بديل فاذا هو مرفأ جونية .

آنذاك عرف مرفأ جونية عزا لم يألفه من قبل . صار بوابة الجبل على العالم وبوابة العالم على الجبل ، يحمل اليه ومنه من ابسط الحاجات الى اضخمها ، وملئت منه افواه كثيرة كما امن العمل لكثيرين .

اليوم ومع عودة الحياة الطبيعية الى بيروت ، بدأت الحركة في جونية بالهبوط وبدأ البحث جديا عن مهمة جديدة يمكن ان تستغل الامكانيات المتوافرة : أكانت سياحية ام تجارية وحتى على صعيد نقل بعض البضائع والمنوعات .

النقيب البرتو غريب المدير التنفيذي في ادارة المرفأ وهو مهندس بحري ، قال : الحركة حاليا خفيفة للغاية قياسا على الماضي القريب ، وذلك بسبب توجه المراكب والبواخر الى مرفأ بيروت الذي بدأت تعود اليه الحياة الطبيعية وبدأ يستعيد حيويته مع الوقت . وذلك امر طبيعي قياسا على التجهيزات المتوفرة في بيروت . فنحن لدينا حوض واحد بعمق ٤ امتار وقدرة على استقبال المراكب التي لا تتجاوز حمولتها ١٢٠٠ طن بينما في بيروت العمق يتجاوز الـ ١٥ مترا مما يساعد على استقبال المراكب الكبيرة واكثر من حوض واحد .

واضاف غريب : وهذا يعود الى ان مرفأ جونية خصص اصلا قاعدة بحرية عسكرية ، وقد تحول الى مرفأ تجاري نتيجة الاحداث التي وقعت

■ عودة الى السياحة في مرفأ جونية ■

وتوقف مرفأ بيروت عن استقبال البواخر ، وقد امن بالفعل حاجات المنطقة من المواد الغذائية وغيرها كما استطاع ان يكون البوابة من والى المنطقة وذلك بدليل سجل الحركة مثلا : ٢٠٠٠ باخرة دخلت المرفأ ، ومر به حوالي ٢٠٠ الف راكب طيلة فترة الاحداث . وبلغت الرسوم الجمركية فيه حوالي ٤٠ مليون ليرة لمصلحة واردات الخزينة و٦ ملايين ضريبة مرفئية .

وعن التنظيمات المتبعة ، قال النقيب غريب : حصلت بعض الفوضى في السابق وفي بداية عمل المرفأ ، لكن مع استلام العسكريين ادارة الحركة ، وضع تنظيم جديد كان غاية في الدقة وواضحا اشد الوضوح بالنسبة للموظف وبالنسبة للتاجر على حد سواء والغينا بذلك مجال الاجتهادات الشخصية عند الفريقين بحيث يمنع كل تدخل شخصي من قبل هذا الفريق او ذاك ، وتناول هذا التنظيم النقل من المركب وحتى المستودع، وقد كان لهذه الاجراءات نتائجها فتمكنا من انجاز المعاملة خلال نصف ساعة ، ايا كان حجمها ، بالرغم من بعض الشكاوى التي كانت تقدم والتي كان التحقيق يجري بشأنها بسرعة ويبت بها .

هل المطلوب اقفال مرفأ جونية لاحياء مرفأ بيروت ؟ النقيب البرتو غريب ، قال :

المطلوب وضع تصميم وسياسة مرفئية والقول بان مرفأ جونية موجود على حساب مرفأ بيروت مردود ، وذلك من ضمن السياسة الواجب اتباعها والتي من الممكن ان تعطي لجونية ولمرفأها دورا مميزا وخاصا ، وهو استقبال السياح وبعض البضائع الخاصة بالمناطق الصناعية القريبة من ذوق مصبح ويسوع الملك وغيرها .

وتحويل مرفأ جونية الى مرفأ سياحي يمكن ان يستفيد من الامكانيات السياحية في المنطقة ، وآنذاك يمكن توسيع الرصيف الغربي لنادي اليخوت وانشاء رصيف للمراكب السياحية وللركاب ، وذلك على اساس وجود عمق كاف وطبيعة ارض ملائمة .

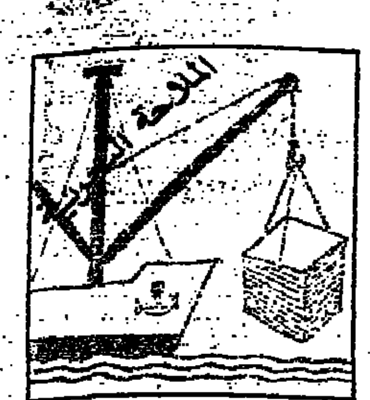
وهذا ما يستوجب وجود تجهيزات — قال غريب — وشبكة اتصالات واسعة من والى المرفأ : الاحواض والارصفة ، والمباني للادارات الرسمية واتصالات مع العالم ومع الداخل واستراحات ومواقف للسيارات وتنظيم هذه النواحي بشكل يبرز الوجه السياحي والحضاري للبنان .

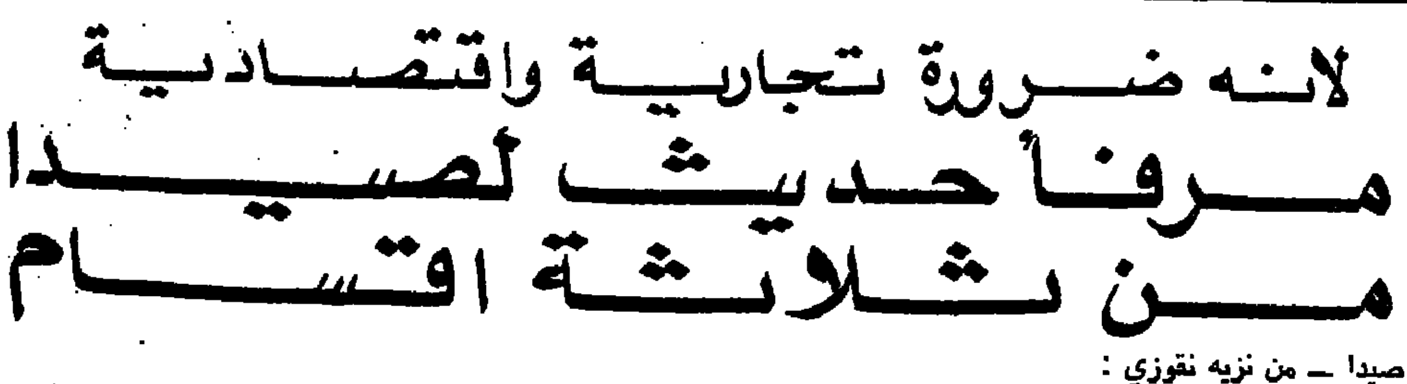
دور جديد ينتظر مرفأ جونية ، وبحاجة الى فؤاد شهاب ثان يرى المستقبل حتى غير المنظور منه ، فيعاد توزيع ثروة البحر من جديد على كل الشاطىء اللبناني .

■ البخوت في جونيه ■

■ احدى البواخر تفرغ حمولتها في مرفأ جونية ■







لانه ضرورة تجارية واقتصادية
مرفأ حديث لصيدا
من ثلاثة اقسام

صيدا — من نزيه نقوزي :

الحلم الذي طالما راود ابناء صيدا خاصة ، والجنوبيين عامة ، هل يتحقق في عهد لبنان الجديد ، فتبدأ الدولة باعمال انشاء مرفأ صيدا ، الذي طالما حلم الصيداويون به ، منذ العهد الاستقلالي الاول ولا يزالون ، فتعود الحياة الى هذا الميناء الفينيقي القديم، الذي شهد ذروة مجده في عهد الامير فخر الدين المعني ، عندما جعله قاعدة لاسطوله الحربي ، وميناء رئيسيا للتجارة .

وهكذا ساهم ميناء صيدا ، في تلك الحقبة في نمو التجارة وازدهارها بعد ان اعتمده التجار مصبا لتفريغ بضائعهم !

واليوم وبعد ان مرت مئات السنين، لف النسيان مرفاها ، وكاد السكون يسيطر على شواطئها ، لولا التحرك من حين الى آخر، حتى عصفت الاحداث المؤلمة في لبنان خلال عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ ، وادت الى توقف مرفأ بيروت عن العمل ، فوجد اللبنانيون في مرفأ صيدا متنفسهم الوحيد للهجرة .

انعكاس الاحداث

ورغم البدائية في اعمال التفريغ والتخزين ، استهوى مرفأ صيدا معظم تجار لبنان، لتفريغ بضائعهم المستوردة، فاستقبل عشرات السفن الكبيرة والمتوسطة .

لكن هذا العز لم يدم طويلا ، فبعد توقف الاحداث ، وعودة العمل الى مرفأ بيروت ، بات العمل في مرفأ صيدا كما يقول العامل البحري « محمد بوجي » بالتقلص تدريجيا في الميناء ، حتى انه لم يعد يؤم المرفأ سوى باخرة او اثنتين ، كل شهر .

ويقول العامل بوجي ان هذا الوضع بات اليوم يهدد اكثر من مئتي عائلة صيداوية وجنوبية بالتشرد ، من جديد لان معيلي هذه العائلات يعملون في تفريغ البواخر في الميناء .

وقال العامل البحري « محمد بوجي » : اننا اليوم بحاجة اكثر الى مد العون لنا من قبل المسؤولين ، الذين كما يبدو اصبحوا مقتنعين بضرورة انشاء مرفأ جنوبي ، نظرا للضرورات الملحة في عدم الاعتماد على مرفأ العاصمة ، وتوزع الطاقات على المناطق .

وهذا بدا واضحا بعد الاهتمام الرسمي في الميناء . ونأمل اليوم أن لا تذهب سدى الدراسات التي رفعت عن المشاريع التي اعدت لتجديد المرفأ ليكون جاهزا لاستقبال البواخر الكبيرة .



■ عمليات الشحن والتفريغ في مرفأ صيدا ■

عدة ظواهر

وهكذا فـ « الكلام عن مرفأ صيدا قبل الاحداث ، يختلف عن الكلام في الوضع الحالي . لانه يكتسب اهمية خاصة ، لفوائد المرفأ والغايات من وراء توسيعه وتجهيزه » .

هذا ما يقوله السيد محمد الزعتري، رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب .

ويضيف : « لقد افرزت الحوادث الاخيرة عدة ظواهر عززت كثيرا من القناعات ، حتى بات امر توسيع مرفأ صيدا ، وتأمين تشغيله في الوقت الحاضر من ابرز القضايا الملحة بعد الحرب ، التي جاءت لتؤكد صحتها واهميتها ، ولتعزز القناعة بها ، ليس بالنسبة الى الجنوب وحسب ، بل بالنسبة الى لبنان كله » .

واذ يستحيل مرفأ صيدا حلما في ضمير الصيداويين ، يبقى يراودهم عن نفسه ، بان تنظر اليه الدولة الجديدة نظرة ابعد واشمل من سابقاتها ، فيلحق ببقية مرافىء الشاطىء تجهيزا واعدادا عصريا ، يستقبل السفن ويفرغ البضائع، ويمسي بين ليلة وضحاها ، مركزا سياحيا واقتصاديا للجنوب .

ذلك ان مرفأ صيدا الذي خصص له مجلس الوزراء خلال صيف ١٩٦٦ مبلغ مليوني ليرة لاعداد الدراسات اللازمة لتوسيعه ، هو ضرورة مرفئية وتجارية ، كما يؤكد الجنوبيون .

لماذا ؟ لان مرفأ صيدا اذا طور ونظم يستوعب بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ طن من البضائع والحمولات . عدا عن انه قوة اقتصادية ضاغطة لمحاربة البطالة بتشغيل العامل والتاجر والاقتصادي .

صيدا البوابة

ان ايجاد مرفأ دولي في صيدا ، ذات موقع استراتيجي ، امر هام ، لكون المدينة الجنوبية ، تقع قرب نقطة اتصال بحري مع العالم العربي ، تنبه لها قدماء الفينيقيين ، اذ جعلوا من صيدا مركز تنفسهم البحري الى العالم ، وبوابة الشرق على الغرب .

وكانت « جزيرة صيدا » من هذه الوجهة، المرفأ الطبيعي حسب امكانات العصر القديم . كما كانت مرسى للسفن عبر البحار ، حيث جعلها الامير فخر الدين مركزا لاسطوله الحربي والتجاري .

واذ يشعر ابناء صيدا بحاجة ماسة الى توسيع المرفأ الذي يمتد من « ميناء الزيلن » حتى الساحل الجنوبي ، يشعرون ، كذلك ، بموقع مدينتهم الذي يساعد على اختصار المسافة لشاحنات الحمضيات والترانزيت .

واذا نفذ اوتوستراد سد الخردلي يستغنى عن المرور بدمشق ، مما يوفر بذلك عشرات الكيلومترات .

(يبدأ هذا الاوتوستراد الذي لا يزال بين الدرس والتنفيذ ، من مفرق الزهراني — النبطية الى شرقي مرجعيون مرورا بضفاف بحيرة الاولي المقرر انشاؤها) .

وهكذا تصبح الطريق بكاملها دون منعطفات ، مما يسهل حركة السير ويقرب المسافات . فتتصل بطريق مرجعيون — المصنع . مع الاستفادة من سدي الخردلي والقرعون .

غير أن تنفيذ مشروع المرفأ (يساعده الاوتوستراد) يخفف من وطأة النزوح والهجرة الى بيروت والخارج من جراء تفشي البطالة ، ويخفف من ازمة السير والسكن والترانزيت ومن الضغط عن مرفأ بيروت .

لقد ادرك الصيداويون هذه الفوائد الكثيرة ، وبحت اصواتهم بالمطالبة منذ العهود السالفة حتى اليوم، وكانوا يصطدمون بمراجع ما زالت تعارض تنفيذ هذا المشروع .

بعد ان وضع الدراسة الاولية المهندس ابراهيم عبد العال الذي كان مديرا للماء والكهرباء جاء خبراء يوغوسلافيون الى صيدا واتموا الدراسة الاخيرة ، وهي سبر غور المرفأ ومعرفة طبيعة الارض ونوعية التربة . وبقيت هذه البعثة زهاء عشرة ايام علدت بعدها لتسلم مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية دراسة تصميم مرفأ حديث في صيدا من ثلاثة اقسام :

— الاول ويتضمن انشاء مرفأ للصيادين .



■ شاحنات تنطلق من الميناء ■

— الثاني مرفأ تجاري لاستقبال السلع المستوردة للدول العربية على خط الترانزيت العربي .

— الثالث توسيع المرفأ الحديث لمضاعفة طاقته خلال عشر سنين .

وتبين ان التصميم اشترط انشاء طرق مواصلات بين بيروت وصيدا ، وبين المرفأ وخط الترانزيت عبر البقاع الغربي والحدود السورية لضمان انجاح مهمة المرفأ الحديث في تخفيف الاعباء عن مرفأ بيروت .

وقال مسؤولون في مجلس تنفيذ المشاريع وقتذاك ، ان تنفيذ المرفأ الحديث في صيدا يحتاج الى اقرار الدراسة وتخصيص المبالغ اللازمة للتنفيذ ، كما يحتاج الى انجاز مشروع اوتوستراد بيروت — صيدا ، والطرق الدولية بين صيدا — جزين — البقاع الغربي — فالحدود السورية .

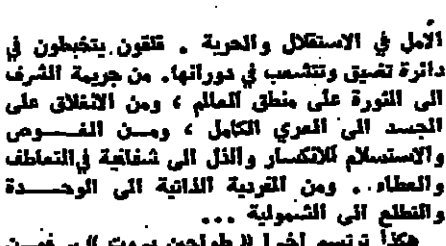
واضاف المسؤولون ، ان لا فائدة من تطوير المرفأ من غير ان يرافق تطويره انشاء شبكة جديدة من المواصلات .

ومن شان المرفأ المساعدة في حل ازمة الازدحام في مرفأ بيروت وجعل مرفأي طرابلس وصيدا مساعدين كما أن من شأن شبكة المواصلات تحويل قسم كبير من شحنات الترانزيت العربي عن طريق ضهر البيدر الى الطرق الجديدة .

ولحظت الدراسة انشاء منطقة حرة في صيدا لخزن البضائع المقرر شحنها بحرا الى الدول المجاورة بينما تنقل البضائع المشحونة برا الى المنطقة الحرة التي تقرر انشاؤها في رياق .

الثقافة

توفيق يوسف عواد بين زمنين : «الرغيف» حلم بالحرية و«طواحين بيروت» حدس بالحرب



ثمة بداية بعيدة في الزمن لـ « طواحين بيروت » تبدو واضحة الان ، اكثر مما كانت تبدو واضحة عند صدور الرواية قبل خمس سنوات .

حرب السنتين هي التي تكشف هذه البداية وتضيئها ، وهي التي تأخذنا الى السنوات العشرين الاولى من هذا القرن : وكما تقود الدماء الى الدماء ، تقودنا الحرب الى الحرب .

ذلك ان بداية « طواحين بيروت » ، كما توحي لنا قراءتها الان ، هي الحرب العالمية الاولى ، اي ان بدايتها هي في رواية « الرغيف » ، الرواية الاولى لتوفيق يوسف عواد ، والتي تعتبر ايضا من الروايات الاولى في التاريخ الثقافي الحديث للعالم العربي . وهي الرواية التي صمت بعدها توفيق يوسف عواد متوقفا عن الكتابة اكثر من ربع قرن .

واذا كان لا بد لنا لفهم « طواحين بيروت » ، وبالتالي المزيد من فهم الكاتب ، من العودة الى نهاية « الرغيف » ، فان حوادث السنتين الماضيتين تشكلان بالضرورة الفصول الاخيرة لـ « طواحين بيروت » ، اذ لا بد للقارىء من ان يكمل قراءة الرواية في تأمله حرب السنتين المذكورتين .

هكذا تقف « طواحين بيروت » بين زمنين : زمن الماضي وزمن المستقبل . زمن الولادة وزمن النهاية ، فهي اذن زمن الانتظار والترقب ، اي تلك المسافة الفاصلة بين الحلم والفعل ، بين الطموح والواقع .

اكثر من اربعين عاما تفصل بين « الرغيف » و« الطواحين » ، هي عمر جيل بكامله ، وهي ايضا عمر هذا الذي ارتسم في الصفحات الاخيرة من رواية « الرغيف » : امل في الاستقلال ، وامل في الحرية ، وامل في صياغة حياة جديدة ينتصر فيها الانسان على ذاته وعلى واقعه وماضيه .

الفعل والتحقق

كانت « الرغيف » تروي عن الحرب ، وتروي عن الجوع والالم والموت والانحلال وسقوط الانسان . وكانت تروي ايضا في الخفية عن التمرد والثورة : كيف يمكن ان يقبل الانسان بحصار الجوع ولا يثور ، كيف يمكن ان يذل الانسان حتى الموت لاجل رغيف ؟ وكانت تروي ايضا عن ولادة الانسان : اذ لا بد بعد الالم من مجيء الضياء ، وكانت تكاد تبشر بموعد المجيء .

« طواحين بيروت » تروي عن هذا العمر ، اي عن الذين صاغوا هذه السنين ، اي عن الطموح الذي ولد ، وفي اي اتجاه راح يغامر للوصول الى الفعل ، او الى التحقق . واذا سمينا « طواحين بيروت » بزمن الانتظار والترقب تكون نعني ما يحدث في وقت الانتظار من خوف وحب وحلم ويأس وقلق ... هذا الزمن الصعب بين المتناقضات ، بين اول الفرح واول اليأس ، هو الارض التي يقف عليها جميع الذين تتحدث عنهم « طواحين بيروت » . فالزمن الفاصل بين الحرب واول « الطواحين » ، هو زمن المغامرة التي كان لبنان المجتمع يسعى عبرها للوصول الى الاستقلال ، والحرية ، والارادة الذاتية ، والنهوض .

بالاشارات الخفية تعالج هذه القضايا رواية « طواحين بيروت » . وهي يكفيها اشارة او احساس ، بان ثمة انذارا وان حدثا ما سوف يلي هذا التمامل . لكن الرواية تؤكد ، بشكل واضح وصريح ، الطموح والمغامرة والامل الذي يدفع الجميع للقفز الى وسط الضجيج والى قلب الطواحين .

تميمة ، ورمزي ، وروز ، وهاني ، ابطال الرواية . جميعهم متقادون بطموح تجاوز الواقع . تميمة الطموح الاول ، للخروج من العزلة التي تحاصرها في الضيعة والعائلة والمفاهيم البسيطة عن الحياة ، الى العالم الاكبر ، الى المدينة والى مفاهيم وقيم اغنى واشد اغراء . انه طموح الانسان لتجاوز نفسه ، والرغبة في الانتصار على الذات بالذهاب بها الى مراتب اعلى والى قدرات اوسع .

فاذا كانت الجامعة هي الاشارة الاولى ، فان الطموح يتجه في اتجاهها ، وتصير الجامعة هي الامل الكبير .

واذا كانت الثقافة هي الاشارة ، فان رمزي رعد الشاعر والكاتب هو القصد وعلامة الانتصار .

واذا كان الحب هو الاشارة ، فان هاني الراعي هو الحبيب . واذا كان لا بد كي يتحقق الطموح من النضال والثورة والتمرد والاحتجاج ، فان تميمة مع اول المتقدمين .

رمزي رعد في الاتجاه نفسه ، يرتسم امامه الواقع بكل اشكاله ، السياسية والاجتماعية والاخلاقية في صورة بشعة . يرفضها . ويسعى الى صورة اكثر اغراء ، ويرى انه لا بد للجميع من الثورة على الواقع وبأي وسيلة كانت . فالمهم عدم القبول بقيم ومفاهيم الواقع كما يمارس .

انه الاحتجاج ، واول الرفض ، والصراخ ، والتمرد . وهاني الراعي ؟ ايضا يقف في مسافة تفصل بين القبول الاخير والرفض الاخير . فالواقع بالنسبة اليه ايضا واقع مريض . الا ان المستقبل ايضا غامض ، والخطوات التي باستطاعتنا النهوض قليلة . ومع ذلك فانه يمضي تحسسا الطموح الذي ولد معه في الخفية ويسعى ان يلتمس علامات الوصول الاولى ، او علامات الطريق الاولى التي سوف تقوده الى تحقيق الحلم .

انه الحلم نفسه الذي يود ان يتحدث عنه توفيق يوسف عواد . الحلم الذي رآه علنا كان يلمع اخر صفحات رواية « الرغيف » . اي المجتمع المستقل والحر والانسان السيد على نفسه وثرواته .

ذلك ان فقدنا ما يحدث هنا في الارض نفسها التي كان ينتظر ان يتحقق فوقها الحلم الكبير . وما ان الكاتب قد رآه ولمسه . ان الضجيج عال وان ثمة صراخا ، وان كلاما كثيرا يقال ، وهنا هو اول الاضطراب بعناصر الفتنة ..

الواقع المهتز

ترسم « طواحين بيروت » وهي في الوقت الذي تتحدث فيه عن السنوات الاخيرة التي سبقت حرب السنتين ، اهتزاز الواقع ، ترسم القلق الخفي ، والخوف الخفي والضيق الذي كان يعتصر الجميع ، وهم يحلمون او يفكرون او يعبرون او يتكلمون او يفرحون — ان القيم نفسها التي يؤمنون بها تتصادم وتتعاكس ، وان ثمة مسافة تفصل بين الفرد والاخرين ، بين الفرد والواقع نفسه ، وان ثمة عذابا ، والما دفينا في الداخل يأكل اطراف القلب .

ببساطة ، ان الذين عاشوا هذا العمر ، غير الامل في الاستقلال والحرية . تلقون يتخبطون في دائرة تضيق وتتشعب في دورانها . من جريمة الشرف الى الثورة على منطق العالم ، ومن الانغلاق على الجسد الى العري الكامل ، ومن الغموض والاستسلام للانكسار والذل الى شفافية في التعاطف والعطاء . ومن الفردية الذاتية الى الوحدة والتطلع الى الشمولية ...

هكذا ترتسم اخيرا « طواحين بيروت » . فمن صفحاتها الاولى ، وهي تجمع هذه التناقضات وتذهب بعيدا في تشعبات معقدة في الانقسام والانشطار ، سواء كان ذلك في الفرد الواحد ، كفرد يصارع وحده العالم ، او كان ذلك في الجماعة كجماعة تصارع غيرها من الجماعات والمجتمعات البشرية .

وحرب السنتين تفسر الكثير من صفحات « طواحين بيروت » . هي بالاحرى تكمل هذه الصفحات . ولعلنا نستطيع ان نقول ، كذلك ، ان « طواحين بيروت » تتحدث كثيرا عن حرب السنتين في صفحاتها التي سبقت ايام الحرب ... لكن الاكثر اهمية هنا هو السؤال الاعظم الذي تقودنا اليه « طواحين بيروت » ، والسؤال الاهم الذي تقودنا اليه الحرب : كيف يتحقق الحلم ؟ وكيف يتحقق الطموح ؟

« اريد مكاني في الحياة قبل مكاني في المجتمع » . تلك صرخة من صرخات تميمة . وتوفيق يوسف عواد هو واحد من اولئك الذين ارتسم الطموح لديهم في صورته المزدوجة : صورة الحياة وصورة المجتمع . وفي الوقت الذي راح الحلم بالحياة يكبر وينمو ، راح الحلم بالمجتمع ينغلق ويرتد ويعجز في التبلور والنمو .

عودة الى « الرغيف »

نترك البحث عن الجواب قليلا ، ونعود من جديد الى « الرغيف » والى السؤال : فهل الحلم الذي انهى رواية « الرغيف » احترق في الصفحات الاخيرة من « طواحين بيروت » ؟ هل يمكن ان نفهم ان الجيل الذي جاء بعد الحرب فشل في الهروب من الحرب ، وان الجيل الذي خاف الحرب وفظاعتها ، وسمع من الامهات جوعها وقوتها ، هو نفسه الذي ذهب الى الفظائع والالام والجوع والموت . هل هو نفسه الذي مهد الطريق اليها ؟ .

وهل تسجل « طواحين بيروت » اللحظات الاخيرة لانهيار الحلم ، واول السقوط ؟

يمكن ان نتصور ذلك ، ويمكن لنا ان نتفهم الرواية هكذا . فالحوار الذي نقراه في صفحات « طواحين بيروت » سمعناه كيف تسارع ، وكيف تحول الى صراخ ثم كيف امتزج بالرصاص والدماء في الشوارع وعلى المنعطفات ، قرب البحر وفي اعالي الجبال .

والحواجز التي وقفت بين وصول « تميمة » الى هاني ، وقبول هاني « لتميمة » هي نفسها الحواجز التي راينا كيف انهمرت الدماء البريئة عليها .. فالطريق الذي كان الجميع يظن انها الطريق التي سوف تقودهم الى الحرية والاستقلال والارادة الذاتية والى الحب والسعادة والطمأنينة والراحة ، اوصلتهم الى الحرب .

ويمكن لنا ايضا قراءة المنتصر وقراءة المهزوم ، ولو انهم جميعا كانوا في جهة الانهزام . تميمة تصل الى اليأس حين تدرك ان ثمة مسافات طويلة بينها وبين الحب ، بينها وبين القرية ، بينها وبين التقاليد والعادات ، بينها وبين الحرية ، بينها وبين الثورة . وان الطريق مليئة بالالغام والخناجر والقتل والموت .

رمزي رعد . يصل ايضا الى ما يشبه هذا اليأس . او لنقل ما يشبه الفراغ . حين ادرك اخيرا ان المسافة بعيدة بين كلماته وبين الاجساد التي سوف تحول هذه الكلمات الى دماء . وان الواقع الذي كان يصرخ في وجهه ثابت رابض كيف . ومن الصعب تحريكه بسهولة ، وان العالم حوله غارق في انشطاره وانقسامه وتوزعه وتفككه كما يتفكك الرمل بين الاصابع .

وهاني الراعي . يدرك ايضا أن الطريق طويلة كي تقصر اطرافها ، ويلتقي القلب مع القلب ، وتستقيم الايام فاذا الواحد المنقسم الى اثنين يصير واحدا .

والاخرون الذين سقطوا وسط الطريق كانوا الضحايا : روز وجابر وزنوب والقومي والذين كانوا خارج هذه الدائرة من الضوء تقدموا جميعا الى الحرب .

الا ان الحلم كبير . انه حلم بناء الوطن وبناء الحرية ، وبناء الاستقلال ، وبناء الانسان ، وربما لان مثل هذا الحلم يولد دائما والدماء لم تجف بعد ، يبدو انه غالي الثمن ، ويبدو على شكل مغامرة بطولية محفوفة بالمخاطر والمفاجآت .

وفي صورة معاكسة نقرأ هذا الصراع ، فاذا هو على قدر اتساع الالام وغزارتها وحدتها يكبر الحلم وتصير المغامرة اشد اغراء ، ويرتسم الانتصار في البعيد كتتويج اخير للانسان المغامر .

وفي الوقت نفسه يبدو لنا توفيق يوسف عواد واقفا امام اللحظات التي يجتمع فيها النقيضان معا : وقفة من اراد ان يصبر حتى النهاية ، فالذي يصبر الى النهاية يخلص هكذا يقول الصدى القديم .

القمح يتحول الى خبز

من « الرغيف » الى « الطواحين » ... والصورة ترتسم في المخيلة في شكل مضاد . اي من الطواحين الى الرغيف ، اي مسافة تحول القمح الى خبز ، اول اوجاع الولادة ، واجتماع الطرفين معا .

كانت الحياة مرسومة على شفاه تميمة ، وكان الموت كذلك . كمثل غصن الصنوبر الذي يحمل ثمرة جديدة وثمرة قديمة . ثمرة تولد في ذلك الانغلاق المتين الصلب ، وثمرة يبست فترعرعت وتنسخت وماتت والغصن واحد .

الموت والحياة معا على غصن واحد . الموت والحياة معا في جسد واحد .

وتبدأ القصة بين الانا والانا . انا الانسان وانا الكاتب ، انا الحلم وانا الواقع ، انا الفن وانا الحياة ثم تتوزع في كل شيء على شكل هذا المبدأ . الماضي والمستقبل ، التغير والثبات ، الثورة والطمأنينة ، الطموح والتفلق ، الحب والفراق ، القوة واللين ، هكذا الى النهاية ، حيث ينقسم كل شيء الى اثنين يحمل كل واحد منهما حنينا للواحد الاخر ، والمرء بينهما يغامر في اقامة التوازن . انه غصن الصنوبر . هذا هو الواقع وتلك هي الحكمة .

سمير الصايغ

الاونسكو تختار «الكتاب الاكثر تمثيلا لعصرهم» : «طواحين بيروت» بالانكليزية «موت في بيروت»

تحت عنوان « موت في بيروت » صدرت رواية « طواحين بيروت » لتوفيق يوسف عواد مترجمة الى اللغة الانكليزية في الاشهر القليلة الماضية .

وكانت منظمة الاونسكو العالمية قد اختارت رواية «طواحين بيروت» ، اثر صدورها في لبنان ، لتكون واحدة من الكتب في سلسلة « الكتاب الاكثر تمثيلا لعصرهم » . وهي في هذه السلسلة تختار اعمالا ادبية من كل اللغات الحية . وقد وقع اختيارها بين العربية على « الايام » لطه حسين « وطواحين بيروت » لتوفيق يوسف عواد . لتتم ترجمتها الى اللغات الحية الاخرى .

المستشرق الانكليزي لسلي ماكلوكلن ، قام بترجمتها الى الانكليزية ، وسبق للسلي ان عاش في لبنان ، وكان مدير التدريس في مدرسة شملان ويجيد العربية .

عدل في اسم الكتاب من « طواحين بيروت » الى « موت في بيروت » لاسباب تتعلق باللغة الانكليزية نفسها ، فكلمة «طواحين» في الانكليزية هي في الوقت نفسه اسم لعائلة انكليزية مشهورة . بحيث يمكن ان يحصل التباس للقارىء الانكليزي في التمييز بين «الطواحين» واسم هذه العائلة .

كتبت « طواحين بيروت » في طوكيو يوم كان توفيق يوسف عواد سفيرا لبنان في اليابان عام ١٩٦٨ — ١٩٦٩ ، والرواية تدور حول احداث ٦٨ — ٦٩ في لبنان بما فيها الحركات الطالبية .

يقول توفيق يوسف عواد : حاولت اعطاء صورة ، او شهادة عن الحالة التي كان يتخبط فيها لبنان ، والتي تمخضت بالفعل عن الحرب ، كما كنت اتوقع .

كنت اصور حوافز الانفجار ، سواء بالمؤسسات الرسمية ، او في طبقات المجتمع ، والاهتراء الذي اصاب الاخلاق عموما . ثم الطائفية ثم العوائق التي تحول دون زواج المسيحي من المسلمة ثم الفدائيين واسرائيل والهجرة والفسق في بيروت ...

تقع الترجمة في ١٩٠ صفحة . وقد صدرت عن دار هاينمان للنشر في لندن . وستصدر الترجمة الفرنسية ، قريبا وتليها سائر الترجمات الى اللغات الحية .



■ الترجمة الانكليزية : « موت في بيروت » ■



■ غلاف الرواية في الاصل ■

اثارت رواية « طواحين بيروت » اثر صدورها الكثير من المناقشات والدراسات والتحليلات في لبنان وفي الخارج .

في ما يلي مقتطفات مما كتبه عنها جاك بيرك وعبد الجبار عباس وانسي الحاج .

« طواحين بيروت » : الرواية والشهادة

● حين تهبط « تميمة » الفتاة القروية بطلة « طواحين بيروت » من قريتها لتكمل دراستها الجامعية ، تبدأ محاولة الروائي اللبناني توفيق يوسف عواد لرصد مرحلة التحول الحضاري التي يتمخض بها مجتمع لبنان الحديث بكل ما تنطوي عليه من ابعاد متشابكة (....)

ورغم ان شخصيات الرواية تمثل انماط اجتماعية ومواقف فكرية واخلاقية متصارعة ، فقد ظلت بعيدة من التجريد الذهني محتفظة بثقلها الواقعي المرتكز الى بيئة تشكل بظروفها وامتدادات الماضي الراسخة فيها ، عنصرا رئيسيا ، ويكاد يكون ملمسا في حركة الشخصيات ومصائرها . فيما تجهد بعض الشخصيات ، كل على قدر طاقتها وزاوية رؤيتها للواقع ان تؤثر بدورها على البيئة فلا تعود ارواحا للايجار ، كما يصفها رمزي رعد احد ابطال الرواية .

كان توفيق يوسف عواد في القلب من موضوعه الخصب وهواجس شخصياته واحلامها ، وهو في الوقت ذاته ، يبتعد عنها بعدا كافيا ليتطلع الى الصورة الشاملة بنظرة موضوعية فاحصة منغمسا بين الحين والاخر في استنتاج فكري او تأمل سافر ، جامعا بين السرد اللبق ، وبين التداعي والحلم والاسترجاع ، متمكنا من اسلوب الاستباق والتمهيد والارتداد ، مزاوجا بين رؤيته هو المؤلف بكل شيء عن شخصياته وبين رؤية الشخصية بعين شخصية اخرى بطريقة الاستثارة المتبادلة .

« طواحين بيروت » تجمع بين جوهر الرواية كانجاز ابتكاري خيالي مشوق يقوم على جهد تصوري ، وبين صفة الشهادة التاريخية الواعية الامينة . وكانت عبر هذا الجمع المتوازن انجازا ادبيا فذا واضافة بارزة الى تاريخ الرواية العربية المعاصرة .

عبد الجبار عباس

لوحة رائعة عن لبنان

● انك تقدم الينا هنا لوحة رائعة عن لبنان المعاصر بما فيه من غليان الانتفاضات المتناقضة التي يزيدها الخطر الصهيوني حدة ويطبعها بطابع فاجع . وان تفكك بين حياة المدينة وحياة القرية هذا التنقل المستمر المتدارك ، يشكل خلال السرد ازدواجا في افق اللوحة يعكس ازدواجية هذا البلد العزيز الطامح الى ما يطمح اليه من تعاطف انساني وتسامح وحوار مع العالم ، فما اعظم الجهد الذي يجب ان يبذله للتغلب على ظروفه القاسية واجتياز الصعاب القائمة في وجه مستقبله .

« طواحين بيروت » عمل يضاهي « الرغيف » ويمد الرواية العربية بغذاء غني غنى ما مدته به « الرغيف » من قبل . وان الفصول التي تصور فيها ازمات « تميمة » المتوالية ، كذلك الصفحات التي تنطوي على مناجاة رمزي رعد بجانب سرير الست روز لن اقوى ما عرفه الادب العربي المعاصر .

جاك بيرك

رواية الجيل التي لم يكتبها احد من الجيل

● توفيق يوسف عواد لا يهم ما هو موقفه . لا يعني شيئا سؤالك : الى اي خط روائي ينتمي ؟ لا يهم اطلاقا ما هو « التزامه » السياسي والاجتماعي ، او اذا كان يوحي ، اصلا ، مثل هذا « الالتزام » تتسال عن هويته ...

لذلك لا تسالوا عن روايته الاخيرة اذا كانت مع هذه الفكرة او ضدها ، مع هذه العقيدة او ضدها ، مع هذا البطل من ابطالها او ضده .

لن تجدوا الجواب !

لماذا ؟

لان السؤال مغلوط ، فليس هذا هو السؤال .

« طواحين بيروت » ، روايته الاخيرة ، تقرأ نفمة واحدة ، دون اي ملل . تحبس انفاسك وتضرم غيبك الاعصاب وتصالحك مع « الرواية » . تقرأ رواية ، لا فلسفة ولا نظريات . رواية باشخاص يحيون ، ينبضون بعنف ، يرسمون مصيرهم بتوهج وصراخ ويتمزقون كل صفحة ، وحين يتحركون يحركون معهم الهواء لا الافكار ، وحتى حين يضع الكاتب على لسانهم افكارا يتصارعون بها ، كافكار الثورة والتحرر الجنسي والعنف واللاعنف الخ ... — حتى عندما يصبحون «ابطالا مثقفين» ، لا يغيب عن بالك لحظة واحدة انهم اشخاص من لحم ودم ، لا اثر فيهم للتزييف او التكلف ، بل يشهدون على عصرهم ومحيطهم شهادة حادة ، حادة جدا ، كالقلم المروس المروس الى حد تحسه سينكسر بعد حين ... ولكنه لا ينكسر .

قلم توفيق يوسف عواد ؟ قلم توفيق يوسف عواد هو المهم . هو السؤال وهو الجواب .

« الكتابة » .

يسوقها اليك بقدر من الحرارة والجمال لا تعود معه تسال ، بل تنجرف .

تستسلم .

ويعيش ابطاله فيك ، بعد القراءة ، طول العمر .

هل تذكرون « الرغيف » ؟ الصبي الاعرج » ؟ « قميص الصوف » ؟

لا يزال توفيق يوسف عواد هو نفسه بعد ثلث قرن .

بل هو اليوم اهم .

اهم لانه بعد ثلث قرن عاد يكتب لجيل اليوم وعن جيل اليوم رواية اليوم ، الرواية التي لم يكتبها لهذا الجيل احد ، لا من صفوفه ولا من صفوف ابائه .

عاد وكتبها كانه لم يغب سنة واحدة عن الرواية ، وكانه لا يفصله عن هذا الجيل ، جيل « ثورة الطلاب » سنة ١٩٦٨ ، جيل « عار اللامقاومة » ، لا نصف قرن ، ولا السلك الديبلوماسي ، ولا شيخوخة من اي طراز كان .

عجيب توفيق يوسف عواد .

كنا حسبناه صار على الرف ، فاذا هو ينط كالرصاص ، ويطير عاليا كالنسر ، و« يطبش » في النهر والوحل والاودية ، ويقتحم الغابات كصياد في العشرين .

عجيب فعلا .

حسبناه دخل التاريخ ، فاذا هو لا يزال يصنعه ...

انسي الحاج

انا من جيل معقد وسحرتني رواية « طواحين بيروت »

انا من جيل معقد ، من الجيل الذي سبقه . حقيقة تفرض نفسها في كل الازمان والعصور . وحين فتحت عيني على دنيا القصة كان توفيق يوسف عواد يملأها بـ « الرغيف » و « الصبي الاعرج » ، وسواهما .

ونزلت « طواحين بيروت » الى الاسواق ، وبدأت الكتابات عنها . لقد اصدرتها دار الاداب ، بعد طويل صمت للكاتب . فهل تكون شيئا جديدا في زحمة « الجديد » الذي يملأ علينا دنيانا ؟ وهل يثبت رعيل القصة الاول ، انه لا يزال موجودا ، وان كل محاولات القصة الجديدة لا تزال مقصرة امامه ؟ هل نقول « طواحين بيروت » لعشرات ، بل مئات القصص القصيرة والطويلة : اخلي الساحة ، اريد ان امر ؟

اول ما يسترعي الانتباه في «الطواحين بيروت» هي اللغة فهي اكثر ما يذهل في البداية . قل ان قرات لكاتب في هذه المرحلة ووجدته متمكنا من اسرار لغتنا بهذا الشكل . لم يقم الكاتب بعرض عضلات لغوية ، فاذا يسدك والمعجم وانت تقراه . ولم يسف او يبتذل . فنان واثق من ريشته او ازميله ، يعمل بهدوء ، بسهولة ، بثقة وعفوية دون ان يلقي بالا لغير ابداعه . فهو اذ يصف ساعة وصال بين رمزي رعد وتميمة ، يدخل حتى في التفصيلات الحميمة . لكنك تحس انه ، بقدرة قادر ، تقلك الى كل زوايا الحياة الجنسية ، لم يخبىء اية « عورة » ، وذلك دون ان يخدش حتى حياء الفتاة التي لما تبلغ سن المراهقة بعد (ص٤٨) . لقد ساقها لان سياق القصة يفرض ذلك ، دون ان يكون القصد دفع البضاعة الرائجة الى السوق . وهو من هذا الجانب اكد قدرة اللغة العربية ، الفصيحة ، وحيويتها ، على تناول كل شيء ومن جانب اخر .

بقي ان اقول ان « طواحين بيروت » تشد القارىء اليها بخيط من سحر . انا شخصيا جلست اليها بضع ساعات متواليات ، وما انتهيت منها الا في الرابعة صباحا . وفي هذا وحده شهادة لاحد رواد القصة عندنا ، وان هؤلاء الرواد لم يفقدوا دورهم في الريادة .

عاصم الجندي

بعد تعيين ولي العهد من يتسلم رئاسة الحكومة في قطر؟ الشيخ خليفة يؤكد حرصه على الشورى


■ الشيخ حمد بن خليفه ولي العهد (الى اليسار) واخوه الشيخ عبد العزيز بن خليفه وزير المال والبترول وهما يتقبلان التهاني بتعيين ولي العهد ■ ■ الشيخ سحيم بن حمد ■

الدوحة — من عزت صافي

يوم السبت الماضي كان موعد الاحتفال بتخريج الدفعة الاولى من طلاب جامعة قطر ، وكانت هذه اول مناسبة رسمية بعد القرار الذي اتخذه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بتعيين نجله الاكبر الشيخ حمد وليا للعهد ووزيرا للدفاع مع الاحتفاظ بمنصبه قائدا عاما للقوات المسلحة .

وقد جاء هذا القرار متاخرا حوالي خمس سنوات ، وكان منتظرا منذ تولي الشيخ خليفة الامارة على قطر ، ولكن الامير طويل البال ، فقد بقي هو حوالي ١٤ سنة وليا للعهد بينما كان المهيأ للامارة .

وخلال السنوات الماضية كان موضوع ولاية العهد في قطر « قضية » بالنسبة لبعض الاوساط السياسية في الخليج . اما في قطر نفسها فقد كان الامر مختلفا ، وكان الشيخ خليفة وابناؤه واخوته يعجبون لهذا الاهتمام الخارجي بمسالة داخلية متعلقة بقرار من امير البلاد ، والامير يعرف متى يتخذ هذا القرار ومن يختار .

ولم يكن سرا ان خيار الشيخ خليفة كان يحوم حول ثلاثة : ابنه الاكبر الشيخ حمد وابنه الثاني الشيخ عبد العزيز وزير المال والبترول واخوه الشيخ سحيم وزير الخارجية .

وقد حاول بعض الجهات ان يدخل سياسة المحاور في قضية ولاية عهد قطر ولكن تبين ان الشيخ عبد العزيز ابلغ والده الامير انه لا ينافس اخاه بل يقف الى جانبه ، كما تبين ان جميع افراد العائلة واهل الشورى والراي متفقون على الشيخ حمد وان الشيخ سحيم غير ممانع . وهكذا جاء القرار ديمقراطيا على الطريقة التي تعتمدها قطر . قد جاء في « الامر الاميري » رقم واحد لسنة ١٩٧٧ :

نحن خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ، بعد الاطلاع على النظام الاساسي المؤقت المعدل للحكم في دولة قطر الصادر في ٣٠-٢-١٣٩٢ هـ الموافق ١٩-٤-١٩٧٢ م ، وبخاصة على المادة (٢١) منه وعلى القرارات الاميرية المعدلة للنظام الاساسي المشار اليه ، ونظرا لما تعهده في الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني من صلاح وجدارة وكفاءة لولاية العهد ، وبعد التشاور مع اهل الحل والعقد في البلاد وموافقتهم على تعيين الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد لدولة قطر امرنا بما يلي :

مادة ١ : يعين الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد لدولة قطر ويكون لقبه : سمو ولي العهد .

مادة ٢ : على جميع الجهات المختصة ، كل فيما يخصه ، تنفيذ هذا الامر الاميري ويعمل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية .

وبعد صدور هذا القرار توجهت الانظار نحو الشيخ سحيم لمعرفة الصدى فاذا بالشيخ سحيم يسرق الى ابن اخيه مهنئا ثم ياتي الى ديوانه متقدما المهنئين من افراد العائلة والاعيان .

وتتابعت برقيات التهنئة من دول الخليج وسائر الدول العربية والاجنبية وظلت قطر بضعة ايام في حالة فرح . وكان ولي العهد يتقبل التهاني في فترة وفي فترة اخرى يدخل الى ديوانه المجاور لديوان والده ليصرف اعمالا رسمية كانت تاخذ الكثير من وقت الامير . وكانت هذه المظاهر تعمم على الناس بواسطة التلفزيون وتنقل تفاصيلها الاذاعة .

وفي حفلة تخريج الدفعة الاولى من طلاب جامعة قطر يوم السبت الماضي تركزت الانظار على المقاعد الامامية ، خصوصا على المقعدين اللذين على جانبي مقعد الامير لمعرفة من سيملاهما . ووصل الشيخ خليفة يرافقه الشيخ سحيم الذي جلس الى يمينه والشيخ حمد الذي جلس الى يمين الشيخ سحيم ، وارتاح الذين كانوا يتساءلون وينتظرون .. فولي العهد الجديد محبوب شعبيا وعسكريا ، وما زال في السابعة والعشرين من عمره ، وهو خريج كلية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا .

وكان من المتوقع ان يصدر قرار اميري آخر باستحداث منصب رئيس وزارة لقطر ، والاعتقاد السائد ان هذا المنصب سيسند الى الشيخ سحيم ، ولكن هذا القرار تاخر . وفي تعليل السبب ثمة تلميح الى ان الشيخ خليفة يريد أن يتيح فرصة امام الشعب للابتهاج بتعيين ولي العهد ثم يتيح فرصة اخرى للابتهاج بتعيين رئيس الوزراء . وثمة اعتقاد آخر بان امير قطر سيحتفظ لنفسه بمسؤوليات رئيس الوزارة بعد أن يعين حكومة جديدة . واسباب هذا الاعتقاد تعود الى ان امير قطر يحرص على مركزية الحكم ، يضاف الى ذلك ان ولي العهد هو في الوقت نفسه وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة وسيحتفظ بالمنصبين في الحكومة المقبلة . وهذا قد يسبب اشكالا بينه وبين رئيس الوزراء ، في حين ان هذا الاشكال يصبح غير وارد اذا احتفظ الامير بصلاحيات رئيس الوزراء .

الا ان هنالك رايا ينفي هذا الاشكال من الاساس ويستشهدون على ذلك بالحكم في البحرين ، فرئيس الوزارة هناك هو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بينما ابن اخيه الشيخ حمد بن عيسى ولي للعهد ووزير للدفاع وقائد عام للقوات المسلحة في الوقت نفسه .

■ امير قطر يلقي كلمته ■ ■ الشيخ خليفه يسلم احد الخريجين شهادته ■

تخريج الدفعة الاولى من طلبة الجامعة القطرية
أمير قطر : الثروة البشرية أساس التنمية وهدفنا تنشئة أجيال تتحمل المسؤولية

الدوحة — خاص

شهد امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الاحتفال الكبير الذي اقيم بمناسبة تخريج الدفعة الاولى من طلبة الجامعة القطرية وعددهم ٩٢ خريجا، حصل ٣٨ منهم على بكالوريوس العلوم والتربية والاداب والتربية ، و ٥٤ على درجة الدبلوم العام في التربية من كلية المعلمين .

وحضر الاحتفال ولي العهد ووزير الدفاع اللواء الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والشيوخ والوزراء ورئيس مجلس الشورى وقائد الشرطة ومستشار الامير ورؤساء البعثات الدبلوماسية واعضاء مجلس الشورى وكبار موظفي الدولة والشخصيات ، كما حضر عدد كبير من مديري وعمداء واساتذة الجامعات العربية والاجنبية .

وكانت الجامعة القطرية قد احتفلت بتخريج اول دفعة من الطالبات الجامعيات ضمت ٧٩ خريجة حصلن على بكالوريوس علوم وتربية واداب وتربية ، وحصلت ٤ على الدبلوم العام في التربية ، وثلاث خريجات حصلن على الدبلوم الخاص في التربية .

وقد القى امير قطر كلمة بهذه المناسبة قال فيها : ان الثروة البشرية هي اساس التنمية القومية ، وكذلك كان الاهتمام بتنميتها معلما رئيسيا من معالم السياسة التربوية والتعليمية للبلاد التي تهدف الى ضرورة تنشئة اجيال واعية متفتحة تؤمن بالله والوطن ، مزودة بالعلم والخلق ، وقادرة على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها في نهضة البلاد في حاضرها ومستقبلها ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي كما تهدف الى ترسيخ الايمان بالاتجاهات الصحيحة ، للانتماء في دولة قطر .

وقال ايضا : ونحن لا نطمع الى جامعة كبيرة العدد ، بل نخطط لجامعة عظيمة العطاء . كما نطمع الى ان تكون الجامعة في قطر دعامة من دعائم القوة للامة العربية عامة ولدول الخليج خاصة .

وبعد ذلك القى عميد كليتي التربية كلمة تطرق فيها الى اهداف الجامعة ومراحل انشائها ، ثم القيت كلمة الخريجين .

وفي نهاية الحفل قام امير قطر والرئيس الاعلى للجامعة بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجين .

واكيم : — تتمة

اكثرية صامتة في لبنان وانا اقول ان هناك اكثرية كافرة بكل القوى السياسية المطروحة او بمعظم هذه القوى . ان هذه الاكثرية يمكن ان تتحول الى قوة ايجابية للبنان وحيدة اذا وجهت توجيها صحيحا . فما زلنا نرى حتى الان في واجهة السياسة اللبنانية وجوها لم يجف عنها دم الضحايا او نجد مجموعات من المهرجين المفلسين الذين لا يتقنون شيئا غير الكذب .

انا اتساءل : لماذا تكون الاكثرية الشعب اللبناني اكثرية صامتة ولماذا تحارب القوى النظيفة القلب والكف ؟ عندما تنشأ صناعات في بلد ما فان الدولة تفرض لها مناقسة من السلع الاجنبية ، اليس من باب اولى ان تفرض حماية للاكثرية اللبنانية الحقيقية التي تريد أن تنقذ وطنها ومصيرها .

خشبة الخلاص

وتابع : ان الرئيس الياس سركيس يمثل بالنسبة للمواطنين خشبة الخلاص ، فلاي سبب نجد ان هذه القوى من هنا وهناك تضع العصي في مسيرة السلام ؟

ان الخطر داهم واسرائيل تبيت شيئا والولايات المتحدة الامريكية ، كما يمكنني ان اقدر من خلال سفيرها الذي يرفض دائما التصريح باي شيء اجد انها لا تعد لبنان بشيء وهذا يدل على تواطؤ بينها وبين اسرائيل .

اما بالنسبة للدول العربية فلا ادري ما اذا كانت مواقف معظمها هي بسبب عدم ادراكها حقيقة المخاطر في لبنان والتي يصيبها منها الشيء الكثير ، ام بدافع آخر اسوأ من الجهل ، فعندما اجتمع العرب تمكنوا من ايقاف الفتنة في لبنان ، فلماذا يستمر الجمود الآن ؟ أليس بسبب اختلافاتهم الضيقة او بسبب رغبة هؤلاء في استنزاف سوريا التي كان لها الموقف المشرف في لبنان ؟

واضاف : اني اكرر في النهاية تخوفي من خطر داهم يصيب لبنان والمنطقة ، الامر الذي يستوجب سرعة تحرك الدولة وقيام جبهة وطنية حقيقية ، بالاضافة الى وجوب وعي الدول العربية لمسؤولياتها والتحرك ، ولو لمرة واحدة ، من غير منطلق اناني ضيق لانقاذ لبنان بعد ان ساهموا في السابق بتوريطه .

وقال : انا اؤيد الجبهة العريضة التي تمثل الشعب .

«الانوار» في العالم

prepared to raise oil price

Additional Increase Unlikely

... Sees Saudi Oil Price ... ing Current OPEC Level

Lebanese Paper Calls Saudi Fire Due to Sabotage

BEIRUT, May 29 — A newspaper here with Saudi connections said yesterday that investigations into the oil-field fire three weeks ago in Saudi Arabia showed that it was caused by sabotage.

Prince Fahd was quoted by Al Anwar as saying that he hoped the two-tier oil price dispute would be resolved soon.

"We are also ready to raise our oil prices gradually from now up to the end of the year until it reaches the higher level."

"We are prepared to gradually raise our prices between now and the end of this year until they reach the upper tier."

Observers noted that Prince Fahd did not specifically say

... Israeli withdrawal from all Arab lands occupied during the 1967 war and returning to the Palestinians their rights in their home."

■ الاخبار القيمة يتردد صداها في كل أنحاء العالم . هكذا اخبار « الانوار » مع تحقيق كل الاحاديث التي تجريها . فهي تستاثر باهتمام وكالات الانباء والصحف العالمية ، وتتردد في كل مكان. فالحقيقة تبقى هي الساطعة، والصدق يظل الاساس في كل شيء . اعلام « الانوار » في وكالات العالم وصحفه ■

تفاصيل زيارة البطريرك الياس الرابع — تتمة

في هذا العرض امامكم لا بد لي من العودة الى رجل عظيم في سورية واعني به الرئيس البطل حافظ الاسد الذي وقف في دمشق في قلب العالم العربي . دمشق هي القلب العربي النابض ، وقف في خطابه الشهير وقال « لا مسلم ولا مسيحي لبنان للكل . نحن نذهب من سورية مسيحيين ومسلمين لوقف المجزرة الدموية في لبنان » . لان هذه المجزرة كانت تستهدف كل البلاد العربية . اشكر سفير سورية وسفير لبنان اللذين عبرا عن واقع لبنان وضرورة وحدته وامنه واستقلاله والنهوض فيه . شاطىء لبنان ما زالت تغني أمواجه وبردى يجري في الغوطة حافظا انغاما جديدة . اغاني لبنان واغاني بردى تؤلف نشيدا جميلا لحريتنا واستقلالنا وعدالتنا . اذكر ان الاستاذ حتي كتب مقالا في العصبة الاندلسية يتكلم فيه عن فصل قبلتين روحانيتين في الشرق ، الاسلام والمسيحية ، ويقارن بينهما وبين القبلة الترية فيقول ما معناه ان القبلتين غيرتا حياة الانسان ، جعلتاه انسانا ، علمتاه كيف يحب ، علمتاه ما هو الطريق لتغيير الانسان . المسيحية هي الصوت الالهي الذي يحركنا حتى في ساعات تشاؤمنا المسيحية ترفعنا الى فوق لنكون اناسا ، والاسلام يعلم الاخاء ويهتم بالانسان . فهاتان الديانتان اجتمعتا في الشرق لتبقى القدس العربية مركزا لولادة كل انسان . قلت في لاهور : « القدس ليست حجارة بل بشرا وهي تمثل ابعاد الانسانية ، تمثل قلبنا ، تمثل كلمة الله ، تمثل المدينة السامية السابحة في احضان الله . الارض هي عطية الله والله في روحه يمشي في وسطنا . كل تساهل في قيمنا الروحية هو قضاء على وجودنا . انتم هنا ساهمتم كثيرا في وطنكم الاصلي ، في لبنان وسورية والاردن وبقية البلاد العربية فاذا ما حملت اليكم سلام الرئيسين فكاني احمل لكم تقديرهما واحترامهما وهما يعرفان انكم تستطيعون ان تسهموا كثيرا في السلام في الشرق الاوسط والسلام في لبنان وسورية وكل العالم . الانسان تعب من الحروب وكره الحروب . يريد ان يحيا مرتاحا الى ربه ودينه وان يتمتع بحريته ويكمل احلامه .

دكتوراه فخرية ومفتاح نيويورك

في اليوم التالي قام غبطة البطريرك بزيارة معهد القديس فلاديمير اللاهوتي حيث جرى له استقبال حافل اشترك فيه ١٢ مطرانا وعدد كبير من الشخصيات . واثناء الزيارة تلا العميد الاب شميمن قرارا صادرا عن مجلس امناء المعهد يقضي بمنح شهادة الدكتوراه الفخرية في اللاهوت لغبطته .

[illegible] ايار زار البطريرك دار المحافظة في مدينة نيويورك ، حيث سلمه المحافظ مفتاح المدينة . والجدير بالذكر انها المرة الاولى تستقبل شخصية عربية كبيرة في دار محافظة نيويورك ويقدم لها مفتاح المدينة .

مؤتمر صحافي

وفي المساء حضر غبطة البطريرك حفلة استقبال بناء على دعوة المطران بلكوفوس . وعقد مؤتمرا صحفيا حضره ما يزيد على ٢٠ صحفيا يمثلون اشهر الصحف واوسعها انتشارا في الولايات المتحدة .

سئل غبطته عن المساعي للوحدة بين المسيحيين ، فاوضح للصحفيين بان هذه المساعي مستمرة وان لجانا خاصة قد شكلت لهذه الغاية وتعمل من اجل التقارب بين الكنائس في حدود الامكان ، ولكن الامر يحتاج الى دراسات عميقة وطويلة يقوم بها اصحاب الاختصاص من مختلف الطوائف على صعيد مجلس الكنائس العالمي وغيره من المؤسسات والمجالس المسيحية المشتركة ، وان كنيسة انطاكية تلعب دورها الفعال في هذا المجال . الحوار كان ولا يزال قائما بين جميع الكنائس وفي شتى المجالات . « كلنا نصلي من اجل الوحدة » .

اما بالنسبة الى قبول النساء في الكهنوت فصرح غبطته بان هذا الامر ترفضه الكنيسة رفضا باتا وتعتبره احداثا غريبا عن تعاليم الكنيسة لا اساس له في الكتاب المقدس او التقليد الشريف . والكنيسة ستبقى صامدة في موقفها الرفضي هذا من كهنوت المراة رغم ان هذا الموضوع قد يدخل في اطار الحوار بين الكنيستين الارثوذكسية والانكليكانية .

الوحدة الارثوذكسية

وعن سؤال عن الوحدة الارثوذكسية في اميركا ووضع الارثوذكس فيها ، ذكر غبطته بان الكنيسة الارثوذكسية في اميركا الشمالية تشكل وحدة في الايمان وان تعددت فيها الادارات واللغات وانها سائرة في طريق الوحدة بحكم تأثرها بالبيئة الاميركية قومية ولغة . وفي هذه الوحدة قوة الارثوذكسية ومستقبلها ، ولكن هذه الوحدة يجب ان تتم بالطريق السليم وبالتنسيق جميع الكنائس الارثوذكسية الام . وبهذه المناسبة عبر غبطته عن مدى ارتياحه لما تتمتع به الكنيسة الارثوذكسية في هذه البلاد من حرية وحقوق مما يزيد في قوتها وسعة انتشارها وخصب انتاجها . فالارثوذكسية في اميركا ناشطة في جميع الحقول روحيا واداريا رغم التيارات العسكرية المادية . المدارس اللاهوتية ناشطة والحياة النفسية في نمو وتقدم مستمرين .

المجمع الارثوذكسي

وعن سؤال حول المجمع الارثوذكسي العام في المستقبل اجاب : « اللجان دائبة في تهيئة ما يلزم لانعقاده وقد قطعت شوطا بعيدا في هذا المضمار . يبحث الان في جدول اعمال المجمع ومكان انعقاده وامور فرعية اخرى وآمل ان يبت بها قريبا . لقد مثلت الكرسي الانطاكي كمطران في عدة اجتماعات للجان التحضيرية في رودس وجنيف ، والآن كرسينا آخذ على عاتقه تحضير دراسات عن موضوع الشتات والعلاقات بين الكنيسة الارثوذكسية والكنائس الشرقية اللاخلقيدونية . وقد يكون توحيد موعد تعييد الفصح من عداد المواضيع التي ستبحث . البطريركية المسكونية بالاتفاق مع بقية البطريركيات تحدد زمان الانعقاد ومكانه .

الوضع في لبنان

وعن سؤال حول طبيعة الحرب الاهلية في لبنان قال ان الحرب في لبنان ليست دينية بل ترجع الى اسباب سياسية واقتصادية . « نحن كمسيحيين في الشرق نعيش في اوقيانوس مسلم ونتمتع بكامل حقوقنا . فمدارسنا ومحاكمنا الزوجية واوقافنا ومجلاتنا الدينية وعباداتنا وجميع نواحي حياتنا الدينية حرة مصونة . نحن نعتبر انفسنا جزءا من العالم العربي ونتمتع بنفس الحقوق التي ينالها كل عربي مهما كان دينه . الكنيسة الارثوذكسية ، كما يشهد تاريخها ، كانت ولا تزال تسير في طريق النضال الوطني جنبا الى جنب مع المسلمين .

السلام في المنطقة

وعن قضية السلام في الشرق الاوسط اوضح غبطته ان تحقيق السلام في هذه البقعة من الارض لسهل اذا كانت الاطراف المعنية تحب السلام وتصفي النوايا . « نحن بطبيعتنا نحب السلام ونعمل من اجله . نحن بطبيعتنا لم نطرد انسانا من ارضه وفجأة راينا انفسنا امام شعب شرد من ارضه فلسطين ، وطرح في الطرقات وفي الخيام واعتبر انه مجرم وقاتل ومقتد لانه يطالب بارضه ويدافع عن بيته . الشعب الفلسطيني لم يكن يوما قاتلا ولا متعديا بل اعتدي عليه وترك يستجدي حريته وهو كان مالكها ، مع هذا كله لا نزال نقول باننا نحب السلام ونريده . نطالب به ونامل ان نأخذه ، ولكن نريد سلاما مبنيا على اسس الحق والعدالة . نحن نحب حرية الاخرين كما نحب حريتنا ونحافظ على حقوق الاخرين كما نحافظ على حقوقنا .

وعن موقف المسيحيين بالنسبة للسلام ، اجاب « اننا نحن المسيحيين والمسلمين نعتبر عربا جميعا ونسير جنبا الى جنب في مسيرة السلام . كلنا نعمل في سبيل تحقيق السلام العادل . انا مثلت المسيحيين في مؤتمر لاهور ١٩٧٤ . وقد قبلت حكوماتنا قرارات الامم المتحدة بالنسبة الى فلسطين نتيجة احترامنا لحقوق الاخرين . قبلنا ذلك ولا نزال نصر على تنفيذ هذه القرارات التي من جملة ما تقضي به احترام حقوق الشعب الفلسطيني واعادته الى وطنه الاصلي اسوة بباقي الشعوب الحرة . نصر على تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية رغم اننا فقدنا اراضينا من اجل السلام في العالم . فاذا احترمت اسرائيل هذه القرارات التي احترمناها وقبلنا بها عندئذ يبنى على الشيء مقتضاه . فعلى اسرائيل ان تحدد موقفها من جهة السلام والاراضي المغتصبة .

الدولة الفلسطينية

واضاف قائلا : « الحل المثالي للقضية الفلسطينية بنظري هو اقامة دولة فلسطينية علمانية يعيش فيها اليهود والمسيحيون والمسلمون بانسجام ووئام وسلام . هذا الحل ضمان لبقاء هذا التعايش ولحفظ اليهود انفسهم . لقد اثبت التاريخ ان اليهود اضطهدوا في كل مكان من العالم باستثناء البلاد العربية اذ كانوا يعيشون والعرب معا مسيحيين ومسلمين جنبا الى جنب كما هي الحالة الان في دمشق وسواها من عواصم البلاد العربية . اما القدس فقد كانت عربية ويجب أن تبقى عربية، وفي ظل عروبتها كانت المقدسات محترمة ومصونة . عندما كانت عربية كانت منفتحة على الجميع، اما الان فالمسلمون والمسيحيون في العالم العربي محظور عليهم زيارة المقدسات فيها. القدس يجب ان تنفتح للجميع ويتعايش فيها كل الطوائف وهذا لا يمكن ان يكون الا باقامة دولة علمانية فلسطينية .

دور كارتر

اما بالنسبة لدور الرئيس كارتر في السلام فقد اعلن غبطته كما يلي : « املي كبير بايجابية الرئيس كارتر . هذا الرئيس رجل تقي ، خائف الله ، يؤمن بمسيحيته ويفهمها ويعيشها ومتعمق في الانجيل . والانجيل يحدد معنى الحرية . اعتقد ان الرئيس كارتر ياخذ هدى له من الانجيل لشق طريق السلام وفتح ابواب الحرية لمحروميها واعطاء الحقوق كاملة لاصحابها . واعتقد بان موقفه سيكون باتباع سياسة حكيمة وعادلة في الشرق الاوسط ، وتدعيم السلام العادل المبني على احترام حقوق الاخرين وحريتهم .

في كندا

يوم الاربعاء ٢٥ ايار الماضي غادر البطريرك الياس الرابع نيويورك الى كندا برافقه المطرانان صليبا وتريان ليترأس اول مؤتمرات شبيبة التوحيد الذي انعقد في مونتريال لمدة اربعة ايام واشتركت فيه ١١ رعية من كندا ومن المنطقة المتاخمة للحدود الكندية الاميركية . وقد جرى للبطريرك استقبال رسمي وشعبي حافل في المطار .

زار البطريرك كنيسة القديس جاورجيوس ثم كنيسة القديس نيقولاوس حيث اقام في كل منهما صلاة شكر ، ثم توجه الى دار البلدية في مونتريال حيث تبادل مع المحافظ جان درابو كلمتين بالمناسبة .

وفي اوتيل بونافنتشر مكان انعقاد المؤتمر عقد البطريرك والوفد المرافق له مؤتمرين صحفيين اشترك فيهما ممثلون عن اكبر الصحف الانكليزية والفرنسية في مونتريال ودارت معظم الاسئلة حول الوحدة المسيحية بين الكنائس ودور الكرسي الانطاكي فيها ومواضيع كنسية اخرى كالمجمع الارثوذكسي العام المزمع انعقاده في المستقبل والوحدة الارثوذكسية في اميركا والحوار القائم بين الكنيسة الارثوذكسية وغيرها من الكنائس المسيحية بشان توحيد موعد عيد الفصح والوحدة مع الكنائس الشرقية (اللاخلقيدونية) ومجابهة التيارات الفكرية الالحادية في العالم وغيرها من المواضيع الكنسية المطروحة اليوم . وطرحت على غبطته اسئلة سياسية تتعلق بالسلام في الشرق الاوسط والحرب في لبنان واسبابها ونتائجها وانعكاساتها على مساعي السلام المنوه بها ، وكانت اجوبة غبطته تتوافق مع وجهة النظر العربية في الموضوع وشدد كثيرا على تنفيذ القرارات المتخذة في هيئة الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ المتعلقة بقضية النزاع بين العرب واسرائيل وحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه كاملة واستعادة ارضه المغتصبة .

وظهر البطريرك مرتين على شاشة التلفزيون محييا ومباركا الشعب الكندي ومتحدثا عن قضايا الساعة الروحية والزمنية خاصة قضية لبنان والسلام في الشرق الاوسط .

ويوم الخميس مساء بارك غبطته بحضوره حفلة العشاء المقامة لتدعيم معهد البلمند اللاهوتي وركز على اهمية هذا المعهد ورسالته اللاهوتية بالنسبة للكنائس الارثوذكسية في الشرق الاوسط باعتباره المعهد اللاهوتي الوحيد في المنطقة .

ومساء السبت ٢٨ ايار اقيمت مأدبة عشاء تكريما للبطريرك في «الليكويت» حضرها نخبة من الشخصيات الكبيرة الدينية والرسمية ويوم الاحد ترأس قداسا جرى نقله على شاشة التلفزيون .

وبعد القداس اقيمت حفلة غداء وزع خلالها البطريرك الجوائز على الفائزين في المسابقات اثناء المؤتمر .

ولبى غبطته اثناء وجوده في مونتريال بعض الدعوات ، فتناول في ٣٠ ايار طعام الغداء في التحضيرية اللبنانية بدعوة من القنصل العام بطرس زيادة ، ثم غادر مونتريال عائدا الى دار المطرانية في نيوجرسي .

سلسلة حفلات

يوم الاربعاء اول حزيران اقام قنصل لبنان في نيويورك السيد غازي شدياق حفل استقبال تكريما لغبطة البطريرك ، حضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية .

وفي اليوم التالي اقام سفير سوريا في الامم المتحدة الدكتور موفق علاف حفل استقبال حضره السفراء العرب في الولايات المتحدة ومندوبا اميركا في الامم المتحدة وعدد من السفراء الاجانب وحشد كبير من رجال الاعلام الاميركي والعربي .

غزه يكرم البطريرك

ويوم الجمعة ٣ حزيران اقام سفير لبنان في الامم المتحدة الدكتور ادوار غره مأدبة غداء في مقر هيئة الامم المتحدة تكريما لغبطة البطريرك حضرها كبار رجال الدولة والدين والرسميين في الامم المتحدة من عرب واجانب وعدد من السفراء وممثلون عن الصحف وشبكات الاذاعة والتلفزيون .

وقد القى السفير غره كلمة رحب فيها بغبطة الضيف الكبير معتبرا قبوله الدعوة شرفا وبركة ليس فقط لاعضاء البعثة اللبنانية بل للبنان ولكل بلد عربي الى ان قال : « غبطتكم رئيس اقدم كرسي روحي في العالم المسيحي اسسه الرسولان بطرس وبولس . لقد اتيت من الشرق مهبط الوحي ومهد الديانات السماوية حاملا الينا تراث عشرين جيلا من الروحانية الانطاكية العظيمة التي اتحفت العالم المسيحي بعدد كبير من معلمي المسكونة وقديسيها امثال يوحنا الذهبي الفم ويوحنا الدمشقي . انت تحمل رسالة محبة وسلام للامم المتحدة مؤسسة السلام . »

وقد رد البطريرك بكلمة جامعة شاملة تناول فيها الحرب اللبنانية وازمة الشرق الاوسط وردد الاراء نفسها التي سبق له ان اعلنها في جولته .

ويوم الجمعة ٣ حزيران اجتمع البطريرك الياس الرابع بالامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم وتباحث معه في ازمة الشرق الاوسط والمساعي الجارية لحلها .

ويوم الاحد ٥ حزيران ترأس البطريرك قداسا في الكاتدرائية اليونانية في نيويورك ثم حضر مأدبة غداء في اوتيل والدف استوريا .

ويوم الاربعاء ٨ حزيران تابع البطريرك الى مدينة اوكلاهوما حيث تراس المؤتمر الثاني للشبيبة (السويد) الذي استمر حتى ١٢ حزيران .

زوار القصر : — تتمة

اللبنانية . فالفلسطينيون هدفهم بدون شك هو استعادة ارضهم ، وماخذنا نحن ليس على تواجدهم الذي كان بالاكراه . ولكن على طريقة هذا التواجد وكثافته وفوضويته ، فاللبناني لا يعارض اي شيء يساعد الفلسطيني على استعادة ارضه ، ولكن طريقة الوجود هذه ادت الى خراب قضيتهم وخراب لبنان وخراب العرب .

واضاف : الجنوب مثلا الذي هو فارغ منذ سنتين من اية قوة ، واسرائيل بامكانها ان تحتله ، ونحن حافظنا على الجنوب ليس بقوتنا العسكرية بل بصداقاتنا وديبلوماسيتنا وبوحدتنا ، وما يجري الان في الجنوب، كاننا نقول لاسرائيل تدخل الى اراضينا ، لان حدودنا هي الوحيدة التي بقيت سائبة .

وقال : ان مصر وسوريا والاردن تعمل الان على استعادة الاراضي . فالقضية اصبحت قضية انسحاب .

الوفاق

وسئل الجميل : هل طرح عليك الرئيس سركيس شيئا محددا بالنسبة للوفاق السياسي فاجاب : ان الوفاق السياسي امر ضروري ، واذا نحن جلسنا مع بعضنا البعض، وعقدنا خلوات بعيدا عن الشارع والضغوط الشارعية ، والفوغائية . فانا متاكد عندها اننا نحن كلبنانيين مخلصين مسؤولين وواعين لمسؤولياتنا ، نتمكن من الوصول الى الحل المطلوب .

وقيل للجميل : بعد الاتصالات التي اجراها الرئيس سركيس هل تعتقد ان قصة الوفاق السياسي ستتحقق ؟

فقال : بما يختص بنا نحن مستعدون لكل حوار بعيد عن الفوغائية والديماغوجية وعن الحساسيات الطائفية ، ومستعدون ايضا ان نرضخ لكل ما هو حق وعدل . فالعدل اساس الملك . والحق يعلو ولا يعلى عليه ونطلب من الفئة الثانية ان تحذو حذونا .

الحص : — تتمة

تبقى الرقابة محصورة بالامن العام كما ينص القانون .

وسئل : هل هناك تفكير بتخفيف الرقابة ؟

فاجاب : لقد خفت الرقابة كثيرا في الفترة الراهنة خاصة بالنسبة لتصريحات النواب .

تصريح سلمان

وقال وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان : لقد استمعنا الى آراء النواب . وكانت مفيدة. وطرح موضوع نقل الرقابة من الامن العام الى وزارة الاعلام ، الا أن هذه الفكرة لم تقر ، وطلب عدد من النواب من الحكومة الاستمرار في عملها لتحسين الرقابة . وساستمر كوزير للداخلية على تحسين الرقابة الى اكبر قدر ممكن .

تصريح طه

وقال النقيب رياض طه :

اظن ان القرار سيصدر فيما بعد ، ولكنني اغتنم هذه الفرصة لتوجيه الشكر الى هذه اللجنة الكريمة التي تهتم بامر الحريات ، وتهتم بامر الرقابة ، لان هذا الامر لا يتصل بالصحافة وحدها وانما يتصل باللبنانيين جميعا !!

واضاف لقد ابدى كثير من النواب حماسة للحريات في لبنان وللصحافة دفاعا عن النظام الديمقراطي في لبنان ، هذا النظام الذي لا يستقيم من دون اطلاق حرية النبأ ، وحرية الراي ، واعتقد ان اللجنة ستلتقي مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية عند نقطة مشتركة في سبيل اجتياز هذه المرحلة الاستثنائية ، مع الحفاظ على مبدأ الحرية في لبنان .

نشاط مكثف — تتمة

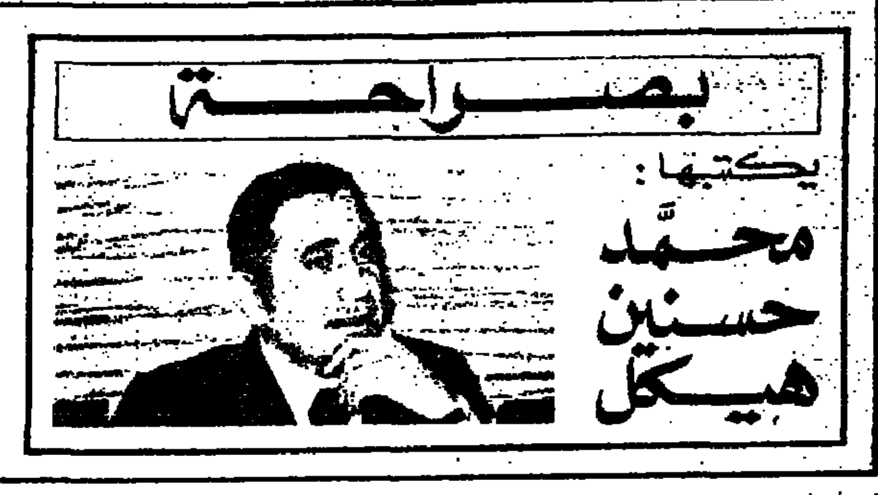
وعن الخلوات التي تعقد في قصر بعبدا قال الوزير بطرس : ان الخلوات التي حصلت والتي يمكن ان تحصل بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وبيني ، تتناول الامور السياسية وغيرها من الشؤون التي تتصل بصميم الحكم ، وتنعكس على الوفاق السياسي او على الاسس التنظيمية للمستقبل . وكما ترون يمكن ان تتناول امورا متعددة .

ومما لا ريب فيه اننا سنعقد خلوات كلما دعت الحاجة الى ذلك ، وفي اعتقادي اننا لا نزال بحاجة الى بعض الاجتماعات .

وسئل بطرس : بعض المعلومات الصحفية تقول بان صمت باركر يفيد بان الضمانات الاميركية للجنوب قد اصبحت موضع شك .

فاجاب : هذا من نسيج خيال الناشر بعض الناس ينسج رواية تفاؤل يقابله رواية تشاؤم ، انما نحن الذ نتابع الامور عن كثب نعتقد بان لم هناك من تغيير في المواقف يبرر قلق ، اما ان تكون الحالة بحد ذا تستدعي الانتباه والترقب فهذا امر طبيعي .

هكذا عند الأصل



لماذا نسكت ؟ ٢

صفقات السلاح التي تكشفها المصادفات بين بريطانيا واسرائيل !

مرة ثانية لا اعرف لماذا نسكت على بعض ما لا يجوز السكوت عليه ؟

وعلى سبيل المثال فلست افهم لماذا آثرنا التزام الصمت ازاء صفقات السلاح التي تعقدها بريطانيا مع اسرائيل ، وهي صفقات كانت هناك قرائن تشير الى وجودها ، ولكن غطاء السرية المحبوك من حولها تجح في اخفاء اي دليل يمكن الاستناد عليه وقطع الشك باليقين — حتى تكلفت المصادفات بكشف جانب من السر المكتوم !

ولعبت المصادفات دورها الحاسم بعد ظهر يوم الاربعاء الثاني من مارس (اذار) الماضي ، حين وقعت حادثة اصطدام لسيارة كان يستقلها اربعة اشخاص على طريق يؤدي الى قرية « كامبلتون لوخ » في شمال اسكتلندا .

وحين جاء البوليس فقد كان اثنان من ركاب السيارة قتلى ، بينما كان الاخران جريحين ، واعطى كلاهما عنوانه في تحقيق البوليس على رقم ٢ بالاس جرين — لندن . . . وكان ذلك عنوان السفارة الاسرائيلية في العاصمة البريطانية .

وكانت تلك بداية سلسلة من التفاصيل . . . حلقة منها تشد حلقة :

● ركاب السيارة الاربعة اسرائيليون . . . ضباط في البحرية الاسرائيلية .

● وهم مع مجموعة كبيرة غيرهم من الضباط والبحارة موجودون الان في « كامبلتون لوخ » — وهي في نفس الوقت قاعدة بحرية تستعملها البحرية البريطانية ، كما ان حلف الاطلنطي يستعملها ايضا .

● الضباط والبحارة الاسرائيليون يعيشون قرب القاعدة البحرية لانهم في دورة تدريبية على غواصات من نوع فيكرز ا . ك . ل . — حمولتها خمسمائة طن — وسرعتها تحت الماء عشرون عقدة .

● اسرائيل تعاقدت سنة ١٩٧٥ مع شركة فيكرز على شراء ثلاث غواصات من هذا النوع بثمن اساسي قدره خمسة وسبعون مليون جنيه استرليني ، وتلك صفقة من صفقات .

● ان العملية كلها احيطت بكتمان شديد حتى لا يعرف العرب بها ، ولهذا فان الاسرائيليين يجيئون الى لندن ومنها يحصلون على اوراق تظهر انهم يعملون في شركة فيكرز ، ثم يتم نقلهم الى القاعدة في « كامبلتون لوخ » وقد حجزت لهم جميعا مجموعة من الغرف بصورة دائمة في احد الفنادق الصغيرة ، ذلك لان كل مجموعة يتم تدريبها تفسح المجال لغيرها لتتلقى نفس التدريب . ولقد احس العاملون في الفندق الصغير ان نزلاءهم الذين يجيئون مجموعة بعد مجموعة هم في الحقيقة — رغم ما تقول به اوراقهم الرسمية — اسرائيليون . فاحدهم نسي تعليمات الامن على بار الفندق وتكلم ، ولاخر اضطر بسبب طارئ مفاجئ ان يطلب مكالمة تليفونية مع تل ابيب .

● ان الغواصات الثلاث على وشك ان تسلم الى اسرائيل ، ولهذا فان اعداد القادمين للتدريب النهائي على تشغيل الغواصات لمهام قتالية قد زادوا في الفترة الاخيرة — كما انه قد سمح لهذه الغواصات الثلاث واطقمها الاسرائيلية ان تشترك في تدريبات واسعة مع استعمال تسهيلات حلف الاطلنطي في قاعدة « كامبلتون لوخ » .

تكشفت هذه التفاصيل كلها فجاة بمحض مصادفة ، وبدت من خلالها مجموعة حقائق لا تقبل الشك :

١ — ان الحكومة البريطانية طرف في الموضوع ، لان بيع غواصات لدولة اجنبية لا يمكن ان يكون مجرد صفقة تجارية تعقدها مع شركة فيكرز .

٢ — ان الحكومة البريطانية لم توافق على الصفقة فقط ، ولكنها دخلت في ترتيباتها ، فان سفر عشرات من الضباط والبحارة باوراق رسمية تغطي حقيقتهم وتعطيهم وصفا يختلف عنها لا يمكن ان يحدث الا بترتيبات تشترك فيها وزارة الداخلية مع وزارة الخارجية مع وزارة البحرية في بريطانيا .

٣ — ثم ان اجراء التدريبات واتمامها في قاعدة لحلف الاطلنطي — معناه ان الصفقة جزء من سياسة عامة في الحلف وليست مجرد عملية تجارية .

ولعدة ساعات بعد انكشاف هذه التفاصيل — كان هناك ارتباك شديد في « هوايتهول » — مركز سلطة الحكم في لندن — وكانت للارتباك اسباب كثيرة :

١ — ان السر انكشف بطريقة لم تكن متوقعة ، ولم يكن هناك استعداد لمواجهة رد الفعل الذي يمكن ان تثيره لدى الدول العربية .

٢ — ان رد الفعل العربي قد يؤثر على عقود السلاح التي عقدتها دول عربية مع بريطانيا ، والتي يبلغ حجمها الفي مليون دولار ، خصوصا وان بعض هذه العقود العربية موقعة مع شركة فيكرز بالذات .

٣ — ان حجم المصالح البريطانية مع العالم العربي — حتى بصرف النظر عن عقود السلاح — هي مما لا يمكن المغامرة به — فهناك مثلا سبعة عشر الفا مليون دولار من الودائع العربية في اسواق لندن ، كما ان الصادرات البريطانية سنويا للعالم العربي تصل الى حدود ستة الاف مليون دولار في السنة — ثم ان بريطانيا لها حصة الربع تقريبا في مصادر بترول العالم العربي — بل ان دخل بريطانيا من السياحة العربية اليها في العام الماضي زاد عن ثلاثمائة مليون دولار .

ولم يكن في وسع الحكومة البريطانية ان تفعل شيئا سوى ان تتصل بالصحف البريطانية ترجوها — لدواعي الامن القومي البريطاني — ان تسكت عن القصة التي كشفتها المصادفات ، وفوق ذلك فانها كلفت المتحدث الرسمي باسم البحرية البريطانية ان يرد على سائليه في مؤتمر صحفي بعبارة مقتضبة واحدة :

— انني لست مستعدا لمناقشة هذا الموضوع !

ولم يكن في وسعها ان تفعل اكثر من ذلك غير ان تنتظر رد الفعل العربي وتحمل همه وتحسب حسابه ، وتدير في راسها ما عساها ان تخفف به من وقع الصدمة ، وان تحاول بواسطة شرح موقفها التماس الاعذار !

. . . ولكن شيئا لم يحدث !

. . . لسبب ما آثر العرب السكوت ، وكان شيئا لم يكن ، وعاد غطاء السرية ينسدل في هدوء على صفقات السلاح البريطاني لاسرائيل !

***

هل كان السكوت العربي جائزا ؟

اعترف اني من وجهة نظري لم استطع ان اجد مبررا للسكوت .

لم يكن السكوت — في تقديري — جائزا من مطلب الحرص على الامن القومي العربي ، بل ولا كان السكوت جائزا من دواعي الحرص على العلاقات العربية — البريطانية .

ولقد اذهب الى ابعد من ذلك فاقول انه لو كانت الدول العربية — او دولة واحدة بينهم — قد ابدت رد فعلها همسا ، فان الهمس خطأ في مثل هذه الحالة لا يقل عن خطأ السكوت المطبق .

ذلك ان قيمة اي مبدأ هي باعلانه ، فضلا عن ان اعلانه يحدد الخطوط واضحة امام الطرف المعني مباشرة — وهو بريطانيا في هذه الحالة — وكذلك امام اطراف اخرى قد تقع في نفس المحظور !

لكن هناك تحفظا واجبا — وهذا موضعه — استأذن في شرحه : ان ردود الفعل درجات .

ومن المعايير الحضارية في قياس نمو الافراد والامم — في ردود افعالهم تجاه القضايا والمشاكل التي تعترض طريقهم . . . اي ان درجة نضجهم تعبر عن نفسها بالقدرة على التحكم في ردود افعالهم ليكون كل تعبير على قدر « مقتضى الحال » — كما يقول اساتذة البلاغة — لا اكثر ولا اقل .

اي انني لا ادعو — ولا اتصور — ان يكون رد فعلنا تجاه بريطانيا وما كشفته المصادفات عن صفقاتها العسكرية مع اسرائيل — متعسفا يصل مثلا الى حد اتخاذ اجراءات عنيفة او التهديد باتخاذها .

ذلك انني — واعترف — من انصار سياسة الجسور المفتوحة مع العالم ، بل — وادعي — انني شاركت عمليا في محاولات اعادة فتح جسور قطعتها الظروف ، ومن بينها الجسور مع بريطانيا بالذات ، ولكن الجسور المفتوحة ليس معناها ان كل شيء صالح المرور . . . صالح للعبور .

هكذا فاني كنت من انصار رد فعل عربي مرن ، محسوب ، مضبوط على مقاس الفعل الذي نرغب في الرد عليه ، آخذين في الاعتبار مجمل الظروف في العلاقات العربية البريطانية ، اي انني كنت من انصار رد فعل لا يشل نفسه راضيا باي شيء ، ولا يفجر نفسه غاضبا من اي شيء ايضا !

كله الا السكوت !

***

ان السكوت كما قلت لم يكن جائزا من مطلب الحرص على الامن القومي العربي ، ولا كان جائزا من دواعي الحرص على العلاقات العربية البريطانية .

●●● وابدأ في مناقشة عدم جواز السكوت من مطلب الحرص على الامن القومي العربي .

هناك اولا ذلك السبب البديهي الذي يخطر على البال لاول وهلة وهو اننا لا نريد لاسرائيل بالطبع ان تعزز اسطولها بثلاث غواصات بريطانية جديدة او بغير ذلك من الاسلحة البريطانية — فهذه الغواصات لن يكون لها — بواقع الامور — هدف اخر غيرنا !

لكن هناك ثانيا ما هو اهم من هذا السبب البديهي ، وهو الاستراتيجية العربية الموضوعة منذ سنوات طويلة لحصار صفقات السلاح لاسرائيل وتعطيل مصادرها واحدا بعد الاخر . وكان جمال عبد الناصر قد وضع هذه الاستراتيجية وطبقها بنجاح لا شك فيه .

لقد بدأ بالمصدر البريطاني لتسليح اسرائيل ، وعن طريق التركيز على التواطؤ البريطاني مع اسرائيل — وفرنسا — في حرب سنة ١٩٥٦ ، وعن طريق استغلال تاثير هذا التواطؤ على المصالح البريطانية في المنطقة فان بريطانيا راحت مضطرة تاخذ جانب الحذر في بيع السلاح لاسرائيل ، وشيئا فشيئا — مع فتح ابواب المنطقة لعودة بريطانية اليها — زاد حذر بريطانيا حتى تعطلت صفقات السلاح تماما في وقت من الاوقات .

ثم جاء الدور على فرنسا خصوصا بعد مجيء الجنرال شارل ديغول الى الحكم ، وعن طريق احترام خاص متبادل بين عبد الناصر وديغول راحت فرنسا تسحب نفسها خطوة خطوة من دور مورد السلاح الرئيسي لاسرائيل حتى توقف المصدر الفرنسي تماما وامتنع عن توريد السلاح لاسرائيل .

وحين حاولت المانيا الغربية ان تعوض اسرائيل ما ضاع منها نتيجة تعطل المصدر البريطاني وتوقف المصدر الفرنسي — كان رد الفعل المصري حازما ، فقد وصل الى درجة تعريض العلاقات العربية الالمانية للقطع ، ولم يكن الحزم مع المانيا الغربية عقابا ، وانما كان اعلانا لمبدأ لا هوادة في تطبيقه وتحذيرا لاخرين . وبالفعل فان المانيا الغربية توقفت هي الاخرى عن تصدير سلاح لاسرائيل ، وان كانت قد دفعت لها نقدا ما تعهدت بتقديمه لها سلاحا .

وهكذا لم يعد لاسرائيل غير مورد سلاح رسمي واحد وهو الولايات المتحدة ، وكانت السياسة المصرية تعتبر بذلك انها نجحت .

لقد توقفت او تعطلت كل مصادر السلاح لاسرائيل فيما عدا المصدر الامريكي ، وكان هذا الوضع يفرض على الولايات المتحدة ما كانت تحاول تجنبه :

● ان تبدو امام المنطقة العربية كلها — ومصالحها فيها هائلة طائلة — في دور مورد السلاح الوحيد لاسرائيل .

● ان تتحمل وحدها عبء تقديم السلاح لاسرائيل مع ما يحدث ذلك من ضيق وتبرم لدى دافع الضرائب الامريكي ، بل ولدى غيره على مستوى المسؤولية في دوائر صنع القرار الامريكي ، وقد وقع بالفعل شيء من ذلك . وكان اشهر المتبرمين من العبء الاسرائيلي ولا يزال هو « الجنرال براون » رئيس هيئة اركان حرب الجيش الامريكي الذي وصل به الضيق يوما الى ان يقول صراحة : ان تسليح اسرائيل اصبح عبئا ثقيلا على ظهورنا بغير مبرر !

●●● ثم انتقل الى عدم جواز السكوت من دواعي الحرص على العلاقات العربية البريطانية — وهنا نجد امامنا ما يلي :

١ — انه من الضروري لكل طرف دولي ان يعرض على اصدقائه خريطة مشاعره ومصالحه — كما يراها — وذلك حتى تكون الصورة واضحة امام هؤلاء الاصدقاء فلا يدوسون ولو بنوع الخطأ على ارض محرمة .

٢ — يتصل بذلك مباشرة ان يكون هناك تحذير واضح ومسبق ضد اي تجاوز .

٣ — والمشكلة انه اذا حدث سكوت على التجاوزات وتراكمت واحدا بعد الاخر ، فان رد الفعل المحتم بعدها سوف يجيء — حين يجيء — باكبر مما هو مطلوب . . . اي تنشأ اوضاع لا يحلها العتاب وانما تفجر نفسها بما هو اشد من العتاب .

٤ — واسوأ من ذلك ان الطرف الاخر قد يخطئ في فهم معاني السكوت ، فهو لا يستطيع تفسير السكوت — حيث لا يجوز السكوت — الا على انه احد امرين : اما جهل شديد واما غفلة شديدة — وكلاهما ليس اساسا تقوم عليه علاقات متكافئة تضمن مصالح متبادلة .

والخشية انهم سوف يستنتجون من ذلك نتائج لها ضررها وخطرها . . . يستنتجون ولهم الحق : ان العقلانية العربية غائبة ، وان الحاضر الوحيد هو مشاعر عربية او غرائز عربية ، وهي مشاعر وغرائز يكفي ان تتملقها بكلمات المديح لكي تنسى كل شيء عداها ، ويرضيها ان يكون الاخرون معها بحلاوة من طرف اللسان تنتسى سؤالهم عن حقيقة نواياهم او استكشاف مكنونات قلوبهم !

***

واذن فالسكوت غير جائز ازاء كل الاعتبارات : ازاء مطلب الحرص على الامن القومي العربي ، وازاء دواعي الحرص على العلاقات العربية البريطانية .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا :

— ما هو تاثير الكلام — كبديل عن السكوت — على علاقات الدول في مثل هذه الظروف ؟

واقترح في الرد على هذا السؤال ان نلقي نظرة على بعض وقائع ما جرى في مؤتمر القمة لدول الغرب الصناعية الكبرى ، وهو المؤتمر الذي انعقد قبل اسابيع قليلة في لندن بالذات .

كان هناك خلاف بين بريطانيا وفرنسا على وضع المستر « روي جينكينز » رئيس مجلس السوق الاوروبية المشتركة ، وكان « روي جينكينز » قبل توليه رئاسة مجلس السوق الاوروبية المشتركة وزيرا بارزا في الحكومة البريطانية وشخصية مرموقة من شخصيات حزب العمال الحاكم في بريطانيا .

ولان مؤتمر القمة للدول الصناعية كان مؤتمرا اقتصاديا بالدرجة الاولى فان الحكومة البريطانية طلبت اشتراك « روي جينكينز » في اعمال مؤتمر القمة ، ورفض الرئيس الفرنسي « جيسكار ديستان » هذا الطلب ووجهة نظره ان هذا المؤتمر لرؤساء الدول والحكومات وان « روي جينكينز » ليس رئيس دولة او رئيس حكومة واشتراكه في مؤتمر القمة قد يعطي انطباعا خاطئا بأن السوق الاوروبية حكومة عليا في اوروبا فوق الحكومات الوطنية في كل دولة من دولها .

واصر « جيسكار ديستان » على وجهة نظره الى درجة انه قاطع حفل العشاء الرئيسي الذي اقامه المستر « جيمس كالاهان » رئيس الوزراء البريطاني ومضيف مؤتمر القمة ، لان « روي جينكينز » دعي اليه مع رؤساء الدول والحكومات .

وبناء على اصرار الحكومة الفرنسية فان « روي جينكينز » لم يدخل قاعة مؤتمر القمة الا مستدعى لجلسة واحدة واثناء نظر موضوع واحد كان سماع وجهة نظره فيه ضروريا قبل اتخاذ قرار .

وكان هناك خلاف اخر بين الرئيس الامريكي « جيمي كارتر » والمستشار الالماني « هيلموت شميدت » سببه تعاقد المانيا الغربية مع البرازيل على بناء مجموعة من المحطات النووية .

كانت الصفقة مهمة بالنسبة لـ « شميدت » لان العقد يصل الى ستة الاف مليون دولار ، ثم لان حرية المانيا الغربية في التعاقد مع اي طرف في العالم لا يجوز ان تخضع لفيتو امريكي .

ومن وجهة نظر « كارتر » فقد كانت هناك اعتبارات اخرى .

كان يرى ان امريكا اللاتينية كلها منطقة نفوذ امريكي وان التكنولوجيا النووية لا يصح ان تدخلها الا بموافقة الولايات المتحدة .

ثم ان دخول التكنولوجيا النووية الى البرازيل قد يدفع الارجنتين — وهي منافس البرازيل الاساسي — الى سباق نووي خطير في امريكا اللاتينية .

ثم ان احتمال ظهور اسلحة نووية في امريكا اللاتينية قد يمس موازين القوى في نصف العالم الغربي ، ويؤثر فيها بما يتنافى مع نظرية الامن القومي الامريكي .

وجرت محاولات في المؤتمر لحل الخلاف ، وتمسك « كارتر » بوجهة نظره ، وتمسك « شميدت » بوجهة نظره ، وخرج المتحدثون الرسميون باسم الاثنين — كارتر وشميدت — يقولون للسائلين عن الخلاف :

— ان الزعيمين اتفقا على الاختلاف !

وهذا كله جرى — ويجري — بين دول كبرى تتلاقى مصالحها وتتلاقى اعتبارات امنها ويضمها حلف عسكري واحد هو حلف الاطلنطي .

ومع ذلك لم يسكت احدهما على ما اعتبره تجاوزا من الاخر ، ولم يؤثر خلافهما على علاقات البلدين .

***

وانما نحن فنؤثر السكوت . . .

نؤثر السكوت على تجاوز لا شك فيه في حق امننا .

وعلى تجاوز لا شك فيه من طرف توجد اكبر مصالحه على ارضنا .

وعلى تجاوز لا شك فيه ازاء مبدأ واستراتيجية تستحق كل حرصنا .

لماذا ؟

. . . . . .

. . . . . .

ولقد يسألني احد :

— وماذا كان في استطاعتنا ان نفعل . . . اذا لم نقبل شلل السكوت واذا لم نكن راغبين في تفجير غضب قد يؤثر تفجيره على علاقاتنا مع بريطانيا ؟!

وازعم انه كان في استطاعة سفير عربي واحد ان يطلب موعدا مع المستر « جيمس كالاهان » رئيس وزراء بريطانيا ، ويذهب لمقابلته في البيت رقم ١٠ داوننغ ستريت ، وينقل اليه رسالة عتاب باسم الدول العربية كلها على صفقة الغواصات التي كشفتها المصادفات في اسكتلندا .

وانا اعرف مثلا ان السيد مهدي التاجر — سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لندن حتى وقت قريب — يستطيع ان يحصل على موعد مع رئيس الوزراء البريطاني في نفس اليوم الذي يطلب فيه هذا الموعد .

واعرف مثلا ان السيد فيصل الحجلان — سفير المملكة العربية السعودية في لندن الان — يستطيع نفس الشيء .

ولو ان احدهما تلقى تعليمات ، ولو ان هذه التعليمات كانت توجهه الى التحدث باسم كل الدول العربية ، لكفاه ان يقول لرئيس الوزارة البريطانية :

— اننا نخطئ في حق مصالحنا ومصالحكم اذا لم نقل لكم بصراحة ان حكوماتنا وشعوبنا قد احزنها ان تبيعوا غواصات — واسلحة اخرى — لاسرائيل ، بينما هي تحتل اراضينا وترفض الانسحاب منها تطبيقا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .

انتم بذلك تساعدون عدونا على الاستمرار في احتلال اراضينا ، ومثل ذلك لا يتفق مع واجبات الصداقة ولا مع مصالحنا او مصالحكم .

ولقد راينا ان نضع وجهة نظرنا امامكم تاركين لكم حرية التصرف ، ولكننا لم نكن نستطيع السكوت » .

مثل هذه الرسالة وحدها ، ومن سفير واحد كانت كافية . هكذا ازعم !

محمد حسنين هيكل

(المقال الثالث الاحد المقبل)



الرياضة

رئيس اتحاد الكرة : اذا نجحت المباريات الودية اطلقنا النشاط الرسمي

صرح لنا الشيخ حميد خوري ،رئيس اتحاد كرة القدم بان الاتحاد يواصل اتصالاته من اجل ترميم ملاعب البلديات ، لتصبح قادرة على استقبال جماهير اللعبة ، في مختلف المناطق اللبنانية ، وقد سبق للاتحاد ان وجه رسائل بهذا المعنى الى جميع البلديات التي لديها ملاعب لتعمل على اصلاحها وتجهيزها من جديد ، كما سلم وزير التربية مذكرة بهذا المعنى ، وكانت اخر خطوة اقدم عليها الاتحاد زيارة وفد من اعضائه لوزير الداخلية حيث اطلعه على واقع اللعبة ، وحالة الملاعب وطالب بضرورة ترميمها ، ثم رفع اليه مذكرة تتضمن اسماء الملاعب والاماكن التي يجب تصليحها .

ويضيف رئيس الاتحاد بان اعضاء اللجنة يراقبون المباريات الحالية التي تقام في مختلف الملاعب ، لاخذ فكرة واضحة عن اجوائها الامنية ، وعما اذا كانت تشجع على التفكير باتخاذ الخطوات اللازمة لوضع برامج الدورات الرسمية وتنفيذها في مطلع موسم ٧٧ — ١٩٧٨ .

وانهى رئيس اللجنة العليا تصريحه بقوله : لقد اتخذت اللجنة قرارا لاجراء ترميم جزئي في مقرها السابق لاستقبال مراجعات اصحاب العلاقة تمهيدا لعملية وتجهيز شاملة للمقر المذكور .



في المرمى

● المسابح في لبنان !

ناد يمارس السباحة ، قرر بعد جلسة مناقشة طويلة ، ان يعود الى مزاولة رياضته . فطلب من لاعبيه ان يستعدوا ويتحضروا ويرتدوا « المايوهات » .

اللاعبون تجاوبوا مع النادي ووقفوا بالصف امام باب مقره بانتظار موعد الانتقال الى حيث يمكن ممارسة التمرين .

وطال الانتظار .

ثم اطل رئيس النادي على اللاعبين وقال لهم بحسرة : لقد قررنا الغاء السباحة من برنامج عملنا لانه لم يعد في بلدنا مسابح ولا من يسبحون الا اذا كانوا من اصحاب الثروات العريضة !

احد اللاعبين لم يفهم الموضوع فسأل رئيس النادي عن سبب الغاء السباحة وهي في عز موسمها ؟

والتفت رئيس النادي صوب اللاعب وسأله :

— هل تستطيع ان تدفع مبلغ ١٥ ليرة كل يوم لتجعلك تسبح وتتمرن ؟

واجابه اللاعب :

— من اجل يوم واحد « مندبر ١٥ ليرة » بس كل يوم هذا امر صعب .

ورد عليه رئيس النادي :

— لهذا السبب امتنعنا عن السباحة . فالمسابح في بيروت والضواحي رفضت تاجيرنا حوضها في فترة الصباح الباكر او حتى في الليل الا مقابل رسم يفوق طاقتنا . وعندما تعلم ان عملية التمرين في البحر تكلف الواحد مبلغا يزيد عن العشر ليرات تدرك جيدا لماذا قررنا الغاء السباحة وفضلنا ان نسبح في عرقنا كما يحدث الان خلال حواري الحار معك !

ويبدو ان السباح اقتنع اخيرا ان السباحة في لبنان اصبحت مسألة صعبة وانها لم تعد في متناوله بل باتت وقفا على اصحاب المسابح والثروات الكبيرة !

ف . خ .

تأجيل دورة الخليج الخامسة عاما كاملا

عقد رؤساء اتحادات الكرة في الخليج العربي اجتماعا في ابو ظبي تدارسوا خلاله ما تحقق من انشاءات رياضية في دولة الامارات العربية التي ستنظم الدورة الخامسة لكاس الخليج ، فتقرر تأجيل اقامة الدورة المذكورة المقرر اقامتها خلال اذار القادم الى العام القادم لتستكمل منشآت الدورة .

وسط لعبة كرة القدم يتساءل : اين الرياضة والادب والاستقلال؟

فريقان من فرق « الدزينة » لم يباشرا بعد نشاطهما على الملاعب وهما : الرياضة والادب (طرابلس) والاستقلال (جبل لبنان) . كما وان انباء تحركهما الاداري مقطوعة ايضا ، ولا يدري احد ، عما اذا كان فعلا موجودين ... ام لا ؟

فالرياضة والادب ، كفريق يمثل منطقة الشمال ، اعطى الكثير من النشاط قبل الاحداث ، وكان قدوة بين اندية كرة القدم ، لنشاطه ومجموعة لاعبيه ، الذين مثلوا منطقتهم خير تمثيل ، واعطوا المثال الحقيقي عن الانضباطية التي يتحلون بها والروح الرياضية ، التي سادت مختلف المباريات التي خاضها الفريق ، كذلك كان دوما في مقدمة الصفوف ، نظرا للعناية والتحضير الذي قامت به لجنته المؤلفة من اخلص الاداريين في العاصمة الثانية ، فالى اي وقت ، سيظل هذا الفريق مجمدا نشاطه ؟

ومتى سيظهر الى ميدان المباريات ويتنافس مع اقرانه هنا وهناك ؟

اننا نطرح هذه الاسئلة ، لان الفريق ترك فراغا كبيرا في ميدان اللعبة ونأمل ان يعاود تحركه بهمة المشرفين عليه !

وكذلك يتساءل انصار فريق الاستقلال ، عن الغموض الذي يلف فريق الاستقلال ، واين هي لجنته الادارية السابقة ، التي كانت تملأ اعمدة الصحف بنشاط فريقها والمباريات التي خاضها ، على الصعيدين الرسمي والودي ...

فالكثرية اندية جبل لبنان تحركت ، بعد استتباب الامن ، وقامت بنشاط ملحوظ .. ومع هذا فريق «الاستقلال» الممثل الوحيد للمنطقة في مجموعة فرق الاندية الممتازة ، الوحيد الذي لم يتحرك ... رغم ان لديه مجموعة ممتازة من اللاعبين ، تتخاطفهم مختلف الفرق ليلعبوا لها ، بهذه الفوضى، السائدة جو لعبة الكرة ...

اننا نامل من مسؤولي الاستقلال ، التحرك ، ولو قليلا ، لاعطاء فكرة لوسط اللعبة ، بانهم ما زالوا في الميدان ، وان فريقهم سيعاود نشاطه كالسابق ...

فهل يتحركون ؟

جميل شلالي

تصفيات المجموعة الافريقية فوز غينيا على تونس ١ — صفر

في نطاق تصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم للمجموعة الافريقية جرى بمدينة كوناكري ، يوم الاحد الماضي لقاء بين فريقي غينيا وتونس اسفر عن فوز غينيا بهدف مقابل لا شيء لتونس . قاد المباراة حكم دولي قوي . وقد كانت كفة الفريقين متعادلة . سجل هدف غينيا اللاعب اسماعيل سيلا بالدقيقة ٧٩ . واضاع الفريق التونسي ضربة جزاء .

اللجنة الادارية الجديدة لنادي الحكمة الرياضي

شكلت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الحكمة الرياضي لموسم ٧٧— ١٩٧٨ على الوجه التالي :

الرئيس : ريمون غصوب ، نائب رئيس ومستشار قانوني : البير نجم ، امين السر ومندوب لدى الاتحاد : جورج شاهين ، امين الصندوق : نبيل نيان ، محاسب : طوني عون ، مستشار رياضي : عبده الاشقر ، مستشار العلاقات العامة : جوزيف نعمه ، مستشارون : كلود اشقر ، كريستيان حلو ، رشيد الجلخ ، اسكندر باز ، انيس وازن ، طبيب النادي : الدكتور ادونيس اسمر .

اعتماد رقم جديد لسباحة ١٠٠م حرة

سقط رقم المائة متر حرة بالسباحة وقدره ٤٩٫٩٩ ثانية ، بعد ان قرر الاتحاد الدولي للسباحة اعتماد الرقم الجديد الذي سجله السباح الافريقي جونني سكيز بهذه المسافة وقدره ٤٩٫٤٤ ثانية . وقد رفض بالسابق الاتحاد المذكور اعتماد هذا الرقم لان بلاد السباح الافريقي ليست عضوا بالاتحاد الدولي فهي مستبعدة بسبب التفرقة العنصرية ، غير ان الاتحاد الاميركي تدخل بالموضوع وطلب من الاتحاد الدولي اعتماد الرقم لان السباح سكيز ، عندما سجل رقمه كان ينتمي لنادي سنترال جيرسي الاميركي .

الكويت يتعاقد مع مدرب صيني لكرة الطاولة

استعدادا لاشتراك الكويت في مهرجان الشباب العربي الذي يقام في مدينة بغداد ، تعاقدت مع مدرب صيني لكرة الطاولة لاعداد وتحضير فريقها بهذه اللعبة .

الباقي الوحيد



■ لم يبق من قدماء لاعبي هومنتمن بيروت ، سوى اللاعب ميكه (الصورة) الذي اصبح « تعويذة » الفريق الناشيء ، والذي يشارك في التمارين وفي اللعب ، ويقوم بواجبه على اكمل وجه ! ■

افتتاح الدورة الرياضية الكتائبية في اقليم عاليه



■ السيد طانيوس سابا والسيدقرينته والسيدان فؤاد روكز وايلي خليفة يتابعون المهرجان ■



■ مشهد من سباق الجري ■

برعاية السيد طانيوس سابا رئيس اقليم عاليه الكتائبي ، وبحضور جمهور غفير من المواطنين ، جرت على ملاعب الجمهور مباريات الدورة الرياضية الاولى ، بعرض عام للفرق المشتركة يتقدمها العلم اللبناني ثم علم الكتائب، فالفرق المشتركة الـ ١٩ . وبعد دورة حول الملعب اتجهت بخطوط رئيسية نحو منصة الشرف اعلن مفوض الرياضة في اقليم عاليه جان الدفوني عن افتتاح الدورة وبعد ان رفع علم الدورة من قبل فتاتين انسحبت الفرق كما دخلت .

ثم جرت تصفيات المشتركين لمسافتي ١٠٠ و ٢٠٠ م وكانت النتائج كما يلي:

□ ١٠٠ م : الكحالة ٣ قرن الشباك ٢ الحدث ٤ شرتون ١ بطشيه ١ بتموس ١ عين داره ١ مصلحة الطلاب ١ كفرشيما ١ بسابا ١ .

□ ٢١٠٠ م الكحالة ٥ بتسوس ٢ الحدث ٤ عين داره ، بطشيه ١ الطلاب ١ . هذا وتجري يوم الاحد ١٩ الجاري الدور النهائي للمسابقتين على ملعب الجمهور .

الاتحاد العربي لكرة القدم يشكل لجنة حوار

شكل الاتحاد العربي لكرة القدم في جلسته الاخيرة التي عقدها بمدينة الرياض لجنة ثلاثية من اعضائه قوامها السادة : عبد اللطيف البنلالي ، سميح الامام، وعثمان السعد ، اطلق عليها اسم « لجنة حوار » مهمتها اجراء اتصالات مع الاتحادات العربية الاعضاء بالاتحاد الاسيوي والاتحادات العربية الاعضاء بالاتحاد الافريقي لضمان اعتراف الاتحادين المذكورين بالاتحاد العربي ، تمهيدا لمساندته عندما يرفع طلبا الى الاتحاد الدولي للاعتراف به كمؤسسة مسؤولة عن لعبة كرة القدم ، وذلك خلال اجتماع الاتحاد في العاصمة الارجنتينية يوم ٣٠ ايار ١٩٧٨ .

كما وان من مهام اللجنة المذكورة اعلام الاتحادين: الاسيوي والافريقي في متابعة الاجراءات اللازمة لتنفيذ مقرراته فيما يختص بموضوع طرد اسرائيل من عضويته بالنسبة الى الاتحاد الاسيوي ، اما بالنسبة للاتحاد الافريقي فسيساهم معه في تاييده لطلب تعديل انظمة الاتحاد الدولي .

كاس افريقيا فوز الجزائر على زامبيا ٢ — صفر

في نطاق مسابقة كاس افريقيا ، تقابلت الجزائر مع زامبيا في مدينة الجزائر ، ففازت الجزائر باصابتين مقابل لا شيء . وستقام المباراة الثانية بينهما في مدينة لوساكا يوم ٢٣ الجاري والفائز سيدخل الى دور ربع النهائي .

اخبار الناس

ندوة الحزب الديمقراطي وحركة الوعي

« دور المواطن والمواطنة في بناء لبنان » هو عنوان الندوة التي ينظمها الحزب الديمقراطي وحركة الوعي الساعة الخامسة من مساء الخميس في ١٦ حزيران ١٩٧٧ .

ويشترك في الندوة الدكتور البيرت بدر والدكتور زهير حطب والمحامية لور مغيزل وذلك في مركز الحزب الديمقراطي ، شارع بدارو .

افراح

دوماني — خياط

تم زواج السيد قسطنطين موريس دوماني على الانسة فيكتوريا ليلي خياط وكان الاكليل يوم السبت في ١١ حزيران ١٩٧٧ في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في بيروت .

زفاف

علم الدين — ماضي

احتفل في نيو عبادية بزفاف الشاب المهندس مفيد علم الدين والانسة عائدة ماضي حضر الحفل جمهور من الاهل والاصدقاء العروسين . سافر العروسان لتمضية شهر العسل في اوروبا يعودان بعد ذلك الى لبنان فالسعودية حيث سيقيمان .

خطوبة لويس كرم

■ دخل لويس كرم نصف القفص بعقد خطوبته على الانسة نجوى ماري ابي انطون . السهرة كانت في منزل العروس وحضرها من المكتب السياسي في الكتائب السيد طانيوس سابا وعدد من اصدقاء لويس ورفاقه . مبروك ■

اكليل

غانم — بترونيو

احتفل ظهر الاحد الماضي باكليل السيد سمير غانم والانسة ناتالي بترونيو في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في جو عائلي وكان الاشبين الزميل انيس غانم والاشبينة بولا بترونيو .

الصياد

اللقاء المصري — السوفياتي فرض نفسه هذا الاسبوع ، ذلك ان كثيرا من المحللين السياسيين ينظرون اليه على انه البارومتر الحقيقي للاحداث المتوقعة في الشرق الاوسط .

ويذهب المعلقون في تفسير نتائج هذا اللقاء مذاهب شتى . بعض يعتقد ان وفاقا حصل بين القاهرة وموسكو ، وان الاخيرة تعد الان رحلة العودة الى المياه الدافئة .

وقسم اخر يرى ان تحقيق الوفاق ليس قريبا ، فلموسكو شروطها واهمها الاتفاق السياسي ، اي الاتفاق السياسي بين القاهرة وموسكو في المجالين الداخلي والخارجي .

واذا ما علمنا بان مصر طرف في استراتيجية ثابتة ،اهمها العمل على تحويل منطقة البحر الاحمر الى بحيرة عربية ، لتبقى من صعوبة تحقيق الوفاق . ومن هنا ، فان اللقاء المصري — السوفياتي ليس سوى محاولة عبور في المياه الفاترة .

في مطلق الاحوال انتزعت العاصمة السوفياتية من وزير الخارجية المصري اعترافا بالدور السوفياتي الكبير لتحقيق تسوية ازمة الشرق الاوسط .

الموضوع الثاني الذي يدعم الغلاف ، تحليل يذكر ان العرب بداوا بوضع استراتيجية للدفاع عن النفس ، وليس الدفاع عن النفس هنا ، معناه الاستعداد للحرب ، بل قد يكون هذا الاستعداد منطلقا للسلام العادل والدفاع هنا ضد مناحيم بيغن ، واليمينيين الصغار من حوله .

لقاء الاسبوع ، اجريناه مع الرئيس رشيد كرامي الذي فتح حنيفته عالاخر هذه المرة .

قال ، اطالب ان ينشر غرنجية تسجيلاته ، وعن الجبهة العريضة وامكانية استثنائها من التجمعات الطائفية قال بان الجبهة العريضة دون القوى الطائفية ستكون مبنى جبهة .

واضاف ان كل التجمعات والاجتماعات الحاصلة الان هي للاتفاق على الصيغة والنظام فقط .

ومما قاله ايضا انه لا الجبهة اللبنانية ولا الشيوعيون بمقدورهم فرض برامج على اللبنانيين ، وخلص في حديثه الى القول انه في وضعنا الحاضر لا يستطيع الحاكم ان يفرض حلولا لوحده .

المواضيع المحلية هذا الاسبوع وفيرة .

الموضوع الاول يتعلق بالصورة التي تجسدت للجبهة الوطنية العريضة .

هذا المقال يذهب الى القول بان نظرة السياسيين لهذه الجبهة تتلخص في انها جبهة حوار وطني لوضع صيغة لبنان الجديد ، اما نظرة الدولة لهذه الجبهة المحتملة فهي انها هيئة وطنية ، لاقرار صيغة يضعها العهد .

الموضوع الثاني في سلسلة المواضيع المحلية ، رصد لنتائج جولة وليد جنبلاط العربية ، وليد بعد عودته من جولته الثانية ، وقبل بدئه بالجولة الثالثة قال للمقربين منه « يا عمي ! العرب بيريدوا نكون جزءا من خلافاتهم » .

التحقيق المحلي سلسلة زيارات « الصياد » للادارات العامة هو جولة في معقل مكتب الحبوب والشمندر السكري .

الاستاذ منير برباري يقول ان الرغيف سيصبح له سعر موحد واستيراد السكر اصبح حرا ، كما ان بقية الحبوب تتيسار الى اخراجها من نظام الاجازة مما سيؤدي الى تخفيض اسعارها .

المقابلة النسائية هذا الاسبوع تركيز على حديث طويل مع السيدة خولة ارسلان ، التي تحدثت بشكل مستفيض عن العلاقات الارسلانية — الجنبلاطية .

الست خولة كشفت الكثير من الاسرار غير المعروفة ، منها ان المرحوم كمال جنبلاط ، قبل عشرة ايام من مصرعه قال لها : بدي اجتمع مع المير وبدنا نتفق ، واللقاء كان سيتم في الاسبوع الذي اغتيل فيه .

تقول عقيلة الامير مجيد ارسلان انها لا تعتقد بتحول في سياسة وليد جنبلاط ، وان الاجتماعات الدرزية ستعود بعودته من جولاته العربية التي شجعناه عليها .

التحقيق العربي الضخم ، نكشف فيه عن سر الصراع الصامت بين بون وتل ابيب ، وكيف ان الاستخبارات الاسرائيلية ركزت تواجدها الكثيف في بون ، وتدعم الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض في وجه السلطة .

التحقيقات الدولية اشتملت على الانتخابات الاسبانية التي تجري اليوم ، وكيف ان الشيوعيين الاسبان يخوضون المعركة تحت الراية الملكية .

مؤتمر بلغراد بين الشرق والغرب الذي يعقد اليوم ايضا ، هل يشهد عاصفة صامتة نتيجة لاصرار كارتر على ان يكون الوفاق شاملا ؟

التحقيق الاقتصادي عن النفط في لبنان . والتحقيق يبرز حقيقة هامة وهي وجود اجماع اميركي — روماني — فرنسي بوجود النفط بكميات تجارية في لبنان .

فالنفط اللبناني موجود في صور ، والبترون ، والكورة ، والبقاع ، وهناك تنافس دولي للحصول على امتيازات التنقيب عنه .

المواضيع الخفيفة تبدأ بالكشف عن اسرار مملكة الحيوان ، وكيف ان حروب الغازات السامة ، والرادارات وحتى الصواريخ الموجهة موجودة في المملكة الحيوانية قبل ان يكتشف البشر هذه الاسلحة .

التحقيق العلمي الطريف يؤكد بان الحيوانات تستطيع تدجين الطبيعة ، وتطويعها ... بل واختراعها .

الموضوع العلمي الخفيف الاخر يتعلق بالكشف عن الشخصية من خلال معرفة الوجه . الدكتور غسان يعقوب العالم النفسي يشرح سر معرفة الذات ، ومعرفة الاخر .

تحقيق خفيف اخر عن الخيل بمناسبة قرب استئناف ميدان السباق ببيروت حفلاته .

كتاب الاسبوع ، عرض وتلخيص لقصة المليونير هاورد هيوز التي تروى للمرة الاولى . وهذا المسلسل تروي قصة السنوات المخفية للمليارديرغريب الاطوار .

هذا ، الى جانب الابواب الثابتة المحلية والعربية والدولية ، والثقافة والادب والفن والسينما والكاريكاتور .

((الصياد))

السينما

افلام الاسبوع ابتداء من الاثنين ١٣ — ٦ — ٧٧

اتوال — ٣٤٢٦١٦
نساء تحت الطبع (حسين فهمي وسهير رمزي وعادل ادهم) قصة غرام مصرية .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
رجل الزمرة (ريتشارد بورتون ولي مارفن) مغامرات .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
عودة النمر الوردي (بيتر سيلرز) .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
بريئة (فيلم جنسي على الطريقة اليونانية) .

امبير — ٣٤٤١٤٦
صراع في الشارع (فيلم سكسي على الطريقة الاميركية) .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
سباق مع الشيطان (بيتر فوندا وورن اوتس) .

بانتيون — ٣٥٢٢٢٨
القاتل في سبيل الحب (فيلم يوناني — اكشن) .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
مكان فوق الحب (جيليانو جيما وستيفانيا ساندريلي) غرام على كوميك .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
اوبريشن بيرك (تيموني ويمن ومارتن شو) فيلم حربي .

ستراند — ٣٤١٧٢١
وبالوالدين احسانا (سهير رمزي وسمير صبري وفريد شوقي) ميلودراما مصرية عنيفة .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
في الصيف لازم نحب (سمير صبري وسهير رمزي وسمير غانم) كوميديا مصرية بقالب غرامي .

فينيسيا (جونيه) ٩٢١١٥٩
صياد الكنيس (ميشال كالابرو وماري ان بريك) كوميك .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
البحث عن المتاعب (عادل امام وناهد شريف وصفاء ابو السعود) كوميديا مصرية .

كازينو لبنان — ٩٣٣٤٦٦
سباق مع الشيطان (راجع برنامج اديسون) .

كوليزيه — ٣٤٢٦٦٢
الاتصال الفرنسي (جين هيكمن) بوليسي .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
كوماندوس (ليناتكليس وجاك كيلي) حربي .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
سكويز (ستيفي كيتش ودافيد هامين) حربي .

كليمنصو — شارع كليمنصو
مهرجان افلام عبد الحليم حافظ (الاثنين : الوسادة الخالية — الثلاثاء : بنات اليوم — الاربعاء : ايام وليالي — الخميس : ليالي الحب — الجمعة الوسادة الخالية — السبت والاحد : معبودة الجماهير) .

لاساجيس — الاشرفية
مغسل السيارات الالي (فرانكلين اجاي وجورج كارلن) الفيلم الذي حاز منذ ايام على جائزة مهرجان كان في الموسيقى .

● القضية المشهورة ●

كانت العائلة الصغيرة تعيش في هدوء ، حتى ذلك اليوم الذي عاد فيه رب الاسرة يجد زوجته ملقاة على الارض جثة هامدة وبجانبها السكين الذي قتلها بها شخص مجهول وبظروف غامضة .. وفي لحظة ذهوله من هول المفاجأة تدخل ابنته الوحيدة لتراه امامها ممسكا بالسكين .

وتشهد الطفلة امام القاضي ضد ابيها ، ويسجن الاب البريء بتهمة القتل عمدا .. وتمر الاعوام وتدور الاصوات لتصبح الطفلة ابنة لمحامي ابيها وخطيبة لضابط شاب في مصلحة السجون . بالاضافة الى انها طالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية .

الذي اخرجه حسن الامام بطولة فريد شوقي ورشدي اباظة وسمير صبري والوجه الجديد عفاف شعيب .

التلفزيون

الاربعاء ١٥ — ٦ — ٧٧

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٢٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ مشكلتي ٧٫٢٠ الشريد الصغير ٨٫٢٠ الاخبار ٩٫٠٠ عندما يشتعل الرماد ٩٫٢٠ فيلم السهرة الاميركي (بطولة وليم هولدن) .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٢٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ عالم الحيوان (بالالوان) ٧٫٢٠ نظرة على .. ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٢٠ شريط وثائقي (بالالوان) ٩٫٢٠ الصيد المجاني (بالالوان) ١٠٫٢٠ امسية موسيقية كلاسيكية .

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٠٢ رسوم متحركة ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٢ جولات في الفضاء ٨٫٠٢ الاخبار ٩٫٠٠ عندما يشتعل الرماد (الحلقة التاسعة) ٩٫٢٠ فيلم السهرة الاميركي .

• شاهد الليلة

« جولات في الفضاء »

المسلسل العالمي الذي يعرض على القنالين ٥ و ١١ وحلقة الليلة تجيب على هذا السؤال : ما هي العلاقة بين الاختبارات التي تجري على النباتات وظهور شبح على سطح القمر ؟ .

من السابعة والنصف وعلى مدى ساعة كاملة .

أرقام الطوارئ

الصيدليات

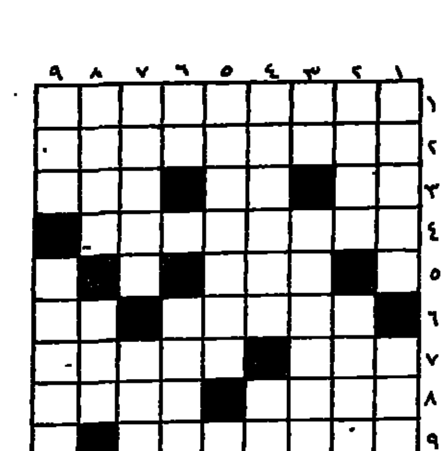
المسارح

مسرح البيزه — ٣٢١٨٨٨

المعارض

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



اخبار العلم

تعقيم الذباب بالاشعاع الذري

اعلن في فيينا أن وكالة الطاقة الذرية الدولية وحكومة نيجيريا قد وقعتا اتفاقا بشأن تنفيذ مشروع على نطاق واسع لاستئصال الذباب « التسي تسي » عن طريق تعقيم الذباب بطريق الاشعاع .

هذا الذباب لا يسبب فقط مرض النوم ، بل ايضا الازعاج والامراض التي تصيب قطعان الماشية .

وينظر الى هذا المشروع النيجيري على انه نموذج يحتذى للدول الافريقية الاخرى حيث عرقلت ذبابة « التسي تسي » برنامج قطعان الماشية على نطاق واسع .

منظار البطارية

تمكن مركز ابحاث الذرة في الهند من تصنيع منظار بسيط يعمل بالبطارية التي تساعد على توليد اشعة تحت الحمراء غير مرئية تمكن الانسان من رؤية الاشياء بوضوح تام في الظلام ، وذلك كما لو كان ينظر في ضوء النهار .

سماد الهنود جديد

اكتشف العلماء الهنود نوعا من الاعشاب البرية يعطي نوعا جديدا من السماد ، ويعد من احسن انواع السماد لمحصول الارز .

اثبتت التجارب التي قام بها هؤلاء العلماء ، ان هذه الاعشاب لها اوراق خضراء قاتمة اللون تحوي على نسبة عالية من السماد والنتروجين ، وان استخدام هذا السماد المستخلص من الاعشاب يعطي محصولا كبيرا من الارز يزيد من المحصول العادي .

قمر اليابان صناعي وهوائي

تعتزم اليابان اطلاق قمر صناعي لدراسة طبقات الهواء . وذلك في شهر تموز المقبل بمساعدة مركز كيندي للفضاء في فلوريدا .

سيطير القمر على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر وصمم بطريقة تسمح بالتنبؤ بالجو في المدى القصير والمتوسط .. وسيفيد في معرفة احتمالات سقوط الامطار .

العلم يتنبأ : المرأة تتفوق على الرجل سباحة

يقوم البروفسور ارنست جوكل الاستاذ في المدرسة الطبية (جامعة كنتكي) باول دراسة للتنبؤ بالارقام القياسية التي سيحققها الرياضيون في العالم في المستقبل .

تقول مجلة « اميركان مديكال نيوز » الناطقة بلسان الاتحاد الطبي الاميركي ان البروفسور جوكل قام بجمع الارقام التي سجلها الرياضيون في الدورات الاولمبية ، وهو يعالجها بالحاسب الالكتروني للحصول على صورة تفصيلية لمستقبل الرياضة في العالم .

ومن النتائج الاولية التي اذاعها العالم الاميركي ، ان النساء سيحرزن تفوقا كبيرا على الرجال في المستقبل في ميدان السباحة .

باخرة تسهيل البريد

الباخرة (الصورة) اسمها « مونارك » وتملكها ادارة البريد والبرق والهاتف البريطانية ، وهي مختصة بمد كابلات الهاتف في المحيطات .

يلاحظ القارىء هنا ان الكابل والرادارين يقتربان من مقدم الباخرة لانزالهما الى سطح الماء بواسطة الباراشوت لضمان هبوطهما بهدوء فوق الماء .

تعمل الباخرة على انزال الرادارات لتركيبها في الكابل على مسافات تزيد على بضعة اميال بين الرادار والآخر .

أميركا تعيد اكتشاف القمر

تعاود الولايات المتحدة القيام ببرامج علمية لاستكشاف القمر مع بداية الثمانينات .

اعلنت ذلك وكالة الفضاء الاميركية « ناسا » . وصرحت مصادر الوكالة بان هذه البرامج لن تتضمن ارسال رجال فضاء جدد الى القمر ، وانما ارسال اقمار صناعية تدور حول القمر .

وتحظى مغناطيسية القمر باهتمام كبير في البرامج الجديدة .

المجر تدخل خانة البيئة

ستدخل المجر في مدارسها ومعاهدها العامة دراسة موضوع المحافظة على البيئة والصحة العامة ضمن المواد الدراسية .

اعلانات مبوبة — السطر ٢٠٠ ق.ل ☎ ٤٥٠٩٣٣/٤٥٠٩٣٤

وظائف — مطلوب

مطلوب مهندس ديكور للمراجعة ٤٥١٩٢٠/٩٢١ .

تطلب عشي ومساعد عشي ومرماتون تلفون ٩٣٠٧١٨ — ٩٥٠٨٢٥ .

سيدة وانسة وشاب للعمل في حقل الاعلان الافضلية لمن عملوا سابقا ت ٢٨٥٥٨٧ قبل الظهر .

مطلوب معلم شاورما للعمل في زحلة راتب جيد للمراجعة تلفون ٨٢٠٧٦٧ .

مطلوب بستاني لديه خبرة للعمل بدوام كامل في منزل سفير في الحازمية . فعلى الراغب الحضور شخصيا الى السفارة الهندية شارع القنطاري بناية السحمراني بيروت ت : ٢٥٢٤٩١

ACET CONSULTANTS
Needs for Saudi Arabia
— Civil Eng. 3 yrs. Exp.
— Architect 1 to 3 yrs. Exp.
— Draftsmen Min 5 yrs. Exp.
— Senior Accountant
— Secretary.
C/O 335681/2

EXPERIENCED sales manager required for a company establishing a factory in JEDDAH for the Manufacture of trucks specialised vehicle bodies and tankers.
Pls. contact Miss NORA PAYASLIAN for appointments Tel: 410175/6.

مطلوب فورا
معلمي شورما لمحلات
« كنتكي فرايد تشيكن »
المراجعة تلفون
٣١٣٦٥٧ — ٣٠٠٢٦٩

مكتب التوظيف التابع لاكاديمية العلوم المهنية يزودكم بالموظفين الفنيين والمهنيين والسكرتيرات والمهندسين . الاتصال ، هاتف : ٢٨٤٥٧٥

مطلوب منتوبو مبيعات (بالنسبة) الخبرة السابقة ضرورية : للاصناف التالية : الالبسة النسائية الالبسة الداخلية — البسة الاطفال — ادوات التجميل — المكسرات والمشروبات الروحية — ساعات اليد والمجوهرات .
الاتصال مؤسسة الشرق الاوسط للخدمات التجارية والتوظيفات المالية . صندوق بريد ٢٤٢ .٥ . قرب الشباك هاتف : ٢٨٩١٤٥

عقارات — للبيع

محل للبيع في عين الرمانة مساحته ١٦٠ م ٢٨٧٣٩٧ .

محل الاشرفية ٤ ابواب زاوية اسعار مغرية ت ٣٢٩٦١٢ .

ارض ٢٠ الف م ضمنها بناء ضخم قيد الانجاز لاي نوع صناعة تبعد ١٨ كلم عن بيروت بسعر ٧٥ ل.ل. المتر بما فيه البناء ت ٢٨٨٩٣٦ — ٢٢٥٨١٨ .

محل في الاشرفية ٣٦ م مع ديكور . للاستعلام ٣٦٦٠٤٢ من الساعة ٤ الى ٧ مساء .

مكتب للبيع — سامي الصلح المراجعة ٤٥١٩٢٠/٢١ .

للايجار

محل بالاشرفية قرب السيدة ١٠٠ م مع متخت ٤٠ م تلفون : ٣٢٢٤٨٠ .

للبيع أو للايجار

مكتب مؤلف من غرفتين مفروشة مع هاتف برسم الايجار او للبيع طريق الشام للمراجعة تلفون : ٢٢٢٨٤٦ — ٢٢٢٥٢٧ .

محلات (HANI'S) هانيز
الحمراء والروشة للمراجعة
٢٤٩٩١٠/١٢ — ٣٥١١١٥

سيارات

مكتب اسعد سالم
لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤ .

للبيع

رينو R 16 TL موديل ٧٤ ورينو R 4 موديل ٧٧ ت ٢٨٠٠٩٦ .

سيارة الفلوريدو ١٧٥ صبور * فيتاس موديل ٧١ بحالة ممتازة للبيع بداعي السفر . تلفون ٣٠١٠٢٤ .

مبيدات

لابادة الحشرات والتطهير فيشكو ت ٣٢٥٨٩٨ — ٤٥ / ٢٥٢١٤٤ .

مؤسسة البوعاصي لابادة الحشرات لمدة سنة — ٣٦١٤٠ ٤



مؤسسة عبود

مؤسسة عبود
الوكالة ... — تلفون ٢٨٥٤٤٧-٥-٥٥٨

ليبيكو LEPECO

مفروشات — للبيع

سجادة تبريزه ٨٠٧٥ م ٢٨٢٢٢٨

س. مصري
يبيع بدون مزاد
في الحازمية

بولفار الحازمية قبل ثكنة الفياضية فوق فلندا بيوتي كونسلر .
● غرفة نوم ستيل سفرة اسبنيولي
● صالونات ستيل ومودرن
● سجاد عجمي نادر
● تحف ، سيفر كاليه وبول
● ثريات برونز فرنسي واسباني ، وستراس .
آلتي عرض سينما ٨ و ١٦ ملم ناطقة واشياء اخرى عديدة
ليبع ما تستغني عنه
ت : ٤٥٣١٧٨ — ٤٥٣٥٢٣

اعلان يهم تجار المفروشات المعدنية والخشبية والراغبين
س. مصري
يبيع بالمزاد العلني في الحازمية الجمعة ١٧ الجاري الساعة ٤ ب.ظ.
* طاولات * خزائن * كلاسورات * كراسي * هاتف * وتلكس
مار تقلا — فيلا المحامي حسيب ابو عسلي قرب منزل السفير الليبي . للاستعلام: ٤٥٣١٧٨ — ٤٥٣٥٢٣

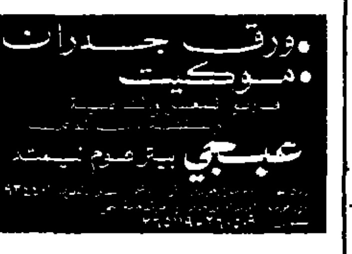
خدمات

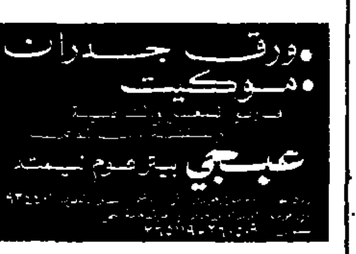
تصليح برادات ومكيفات هواء وغسالات ٢٨٤٤٣٧/٣٠٩١١٩

نديم حداد
غسيل ورتي السجاد
بيع وشراء عجمي — ت ٣٥٤١٢٣

مؤسسة فريحة للفايبرجلاس
لصنع خزانات وكراسي مكاتب ومطاعم وفرشات بحر — تلفون ٣٦٧٠٦٦ — ٣٦٦١٥٨

خدمة للمنازل — بيع تصليح راديو — تلفزيون — مسجلات — تركيب انتين . ت ليلا نهارا ٣٢١٣٠١ .



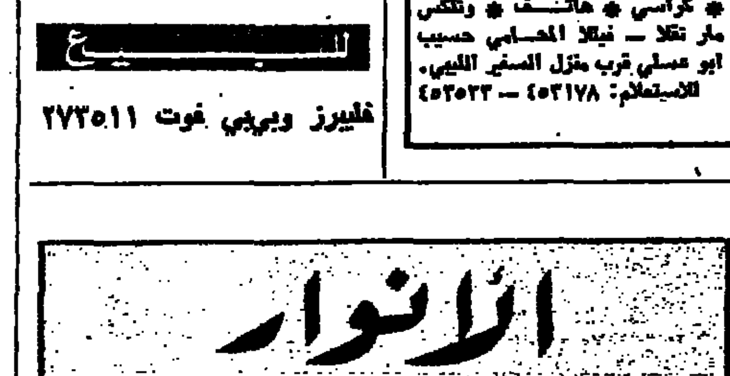


موجود
وجد محفظة نسائية بداخلها مفاتيح ونقود على صاحبها الاتصال بالرقم
٢٦٩٣٠٢ سامي حداد

نشتري تلفون في منطقة النبعة سن الفيل — الدكوانة ت ٣٢٤٤٧١ .

للبيع

فليبرز وبيبي فوت ٢٧٣٥١١





مطلوب
مندوبات للاعلانات لديهن خبرة وثقافة للعمل في مؤسسة صحفية كبرى
- بواتب و عمولة
- العمل يوميا من ٨ صباحا حتى ٢ بعد الظهر (السبت ٨-١)
- مكان العمل : الروشة
- تعطى الافضلية لمن يقمن قرب مكان العمل
- الاتصال يوميا بالسيد نايم - هاتف : ٢٩٢٥٥٨/٩/٢٣٧٥٢٨
من الساعة ٨-٢

اعلان توظيف

E_77_15

تعلن ارامكو عن وجود الوظائف التالية الشاغرة لديها حاليا :

مشغل في منشآت الهواء والماء — OPERATOR AIR AND WATER — ٢٠٩٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم حائزا على تعليم كاف يمكنه من القراءة والكتابة والتكلم باللغة الانكليزية ، وتعطى الافضلية للمتخرجين من مدرسة ثانوية. ويجب ان تكون لديه خبرة ٢ — ٤ سنوات كمشغل في معامل معالجة الماء او اعداد الماء لتلقيم المراجل او ما يشابهها كاعمال ازالة الملوحة وذلك لتشغيل الات تبخير ماء البحر الوميضية وللقيام باعمال معالجة الماء .

مشغل في محطة توليد البخار — OPERATOR - STEAM PLANT — ٢٠٩٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم حائزا على تعليم كاف يمكنه من القراءة والكتابة والتكلم باللغة الانكليزية ، وتعطى الافضلية للمتخرجين من مدرسة ثانوية. ويجب ان تكون لدى المتقدم خبرة ٤ سنوات في معمل لتوليد البخار على ان يكون قد قام خلالها بالعمل على مراجل الضغط ومضخات التغذية وضاغطات الهواء وشبكات غاز الوقود والمعدات الاخرى المتعلقة بذلك .

مشغل في معمل غاز البترول السائل — OPERATOR, LIQUIFIED PETROLEUM GAS — ٢٠٩٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم حائزا على قسط كاف من التعليم يمكنه من القراءة والكتابة والتكلم باللغة الانكليزية ومن فهم كتب التعليمات المتعلقة باساليب تشغيل المعمل ، وتعطى الافضلية للمتخرجين من مدرسة ثانوية . ويجب ان تكون لدى المتقدم خبرة لمدة ٤ — ٥ سنوات في تشغيل معامل كمعامل ضغط غاز البترول السائل وتقطيره ومعامل التبريد ومعالجة الغليكول والمعدات المتعلقة بها كالضواغط والمحركات التوربينية ومضخات الشحن ومستودعات ومبردات الزيت وما شابهها . ويجب ان تكون لديه معرفة جيدة بانظمة السلامة .

مشغل في معمل التكرير — REFINERY OPERATOR — ٢٠٩٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم حائزا على قسط كاف من التعليم يمكنه من القراءة والكتابة والتكلم باللغة الانكليزية ومن فهم كتب التعليمات المتعلقة باساليب تشغيل المعمل ، وتعطى الافضلية للمتخرجين من مدرسة ثانوية . ويجب ان تكون لدى المتقدم خبرة ٤ — ٥ سنوات في العمل في غرفة التحكم في معمل تكرير وفي تشغيل المعامل الخارجية كمعامل ضغط غاز البترول السائل وتقطيره ومعامل التبريد ومعالجة الغليكول ومعامل الاسفلت ومعامل تقطير وقطف الزيت الخام ومعامل النفتا وغيرها وما يتعلق بها من معدات كالضواغط والتوربينات ومضخات الشحن ومستودعات ومبردات الزيت والمواقد وما شابهها . ويجب ان تكون لديه معرفة جيدة باصول السلامة المتبعة في معامل التكرير .

ملاحظ « ١ » لخطوط الكهرباء — POWER LINEMAN I — ٢٥٤٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم قد اتم الدراسة الثانوية او ما يعادلها بالاضافة الى تدريب فني في الكهرباء ، وان يكون مؤهلا في اعمال خطوط الكهرباء ولديه خبرة ٥ — ٨ سنوات في صيانة وتركيب خطوط نقل الكهرباء وخطوط التوزيع الهوائية والمدفوعة ، وكذلك في المعدات الكهربائية بما فيها المحولات وقواطع التيار والمفاتيح وما يتعلق بذلك من تركيبات المحطات الفرعية . ويجب ان تكون لديه خبرة في العمل على الاعمدة وابراج المواصلات العالية ، كما يجب ان تكون لديه رخصة سارية المفعول لسياقة السيارات .

فني في محطات القوى — POWER TECHNICIAN — ٢٩٤٥ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم قد اتم الدراسة الثانوية وتلقى تدريبا فنيا على معدات الترحيل والقياس ، وان تكون لديه خبرة لمدة ٥ سنوات في صيانة المحطات الفرعية وتحديد مواطن الخلل في المرحلات وتركيب اسلاك دورات التحكم ، ويجب ان يكون قادرا على قراءة وفهم الرسوم البيانية لتركيب الاسلاك وكتب التعليمات الخاصة بالمعدات والرسوم المتعلقة بالعمل ، كما يجب ان تكون لديه رخصة سارية المفعول لسياقة السيارات .

مأمور سجلات — RECORDS CLERK — ١٧٢٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم متخرجا من مدرسة ثانوية ولديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في الاعمال الكتابية العامة في مكتب ويفضل ان تكون في اعمال حفظ سجلات المخزونات وسجلات المكتب العامة وحفظ الملفات والمراسلات وما شابهها في مستودعات كبرى . ويجب ان يكون قادرا على القراءة والكتابة والتكلم باللغة الانكليزية لكي يتمكن من متابعة قوائم الجرد الخاصة بالباعة وما شابهها . وتتطلب الوظيفة العمل داخل المكتب وخارجه .

ميكانيكي لالات التبريد — REFRIGERATION MECHANIC — ٢٠٩٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم قد اكمل الدراسة الثانوية او ما يعادلها بالاضافة الى تدريب فني في اعمال الات تكييف الهواء — التبريد ، وان تكون لديه خبرة ٢ الى ٤ سنوات في مهام تتعلق بطبيعة العمل على ان تكون قد شملت اصلاح الالات وشبكات الكهرباء والاجهزة والات التبريد. ويجب ان يكون قادرا على قراءة التصاميم ومتابعة الرسوم البيانية ، كما يجب ان تكون لديه معرفة بمختلف اجهزة الاختبار ، ولديه رخصة سارية المفعول لسياقة السيارات .

مأمور شحن — SHIPPING CLERK — ١٧٢٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم قد اتم الدراسة الثانوية ولديه خبرة ٢ سنوات في العمل في مستودع في امور تتعلق بالمواد وشحن البضائع . ويجب ان تكون لديه معرفة كافية باللغة الانكليزية تمكنه من اعداد تقارير الشحن ومعرفة الاوصاف المميزة للمواد واعداد مستندات صرف المواد والتفاهم مع رؤساء الوحدات التي تستعمل المواد .

احصائي — STATISTICAL CLERK — ٢٥٤٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم متخرجا من مدرسة ثانوية ولديه خبرة ٥ سنوات في اعمال المحاسبة والاحصاء وحفظ السجلات . ويجب ان تكون لديه معرفة جيدة باللغة الانكليزية والرياضيات ليتمكن من مطابقة المستندات الاحصائية وان يكون قادرا على تشغيل الالات الحاسبة ويفضل من تكون لديه خبرة في الضرب على الالة الكاتبة الانكليزية . ويجوز النظر في طلبات المتقدمين الذين تقل خبرتهم عن الحد المطلوب اذا كانت لديهم مؤهلات علمية أعلى .

مأمور مكتب ورشة — SHOP CLERK — ١٧٢٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم قد اتم الدراسة الثانوية او ما يعادلها ولديه خبرة اربع سنوات في القيام باعمال ادارية عامة في مكتب بما في ذلك اعمال المراسلات وحفظ السجلات والضرب على الالة الكاتبة وتشغيل الالات المكتبية وغيرها ، ويستحسن ان يكون قادرا على الضرب على الالة الكاتبة الانكليزية بسرعة لا تقل عن ٢٥ كلمة في الدقيقة. ويفضل من تكون لديه خبرة في اعمال السكرتارية او المحاسبة . ويمكن النظر في طلبات المتقدمين الذين تقل خبرتهم عن الحد المطلوب اذا كانت لديهم مؤهلات علمية عالية وامكانيات جيدة .

مأمور اعلى لمراجعة الحسابات — SENIOR ACCOUNTS REVIEW CLERK — ٢٥٤٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم متخرجا من مدرسة ثانوية وان يجيد اللغة الانكليزية تكلما وكتابة وان يكون لديه المام كاف بالحسابات التجارية ومسك الدفاتر لتأدية عمله بمهارة قصوى ، ويجب ان تكون لديه خبرة ثلاث سنوات في المحاسبة وعلى وجه الخصوص محاسبة تكاليف العمل مع المام عملي بنظريات المحاسبة واساليبها ، وان يكون قادرا على تشغيل الالات الحاسبة الكهربائية والالات الحاسبة البسيطة والالات الكاتبة .

اما المتقدمون الذين لديهم المزيد من الخبرة العملية في طبيعة مهمات هذه الوظائف المفتوحة فقد يوظفون برواتب ابتدائية اعلى تبعا لمؤهلاتهم الشخصية واما المتقدمون الذين تتوافر فيهم مؤهلات جيدة ولكن خبرتهم دون الحد المطلوب ، فقد ينظر في توظيفهم برواتب ابتدائية اقل .

اضافة الى الراتب الذي يحصل الموظفون الذين يشغلون هذه الوظائف على فوائد وعوائد اخرى تشمل المعالجة في المستشفى والعناية الطبية المجانية وعوائد الاقعاد ونظام الادخار ومشروع معاشات التقاعد .

فعلى المتقدمين الذين يرغبون في شغل هذه الوظائف ولديهم المؤهلات المطلوبة ان يتصلوا بقسم التوظيف في

شركة ارامكو في ما وراء البحار

قسم التوظيف — مصب التابلاين — الزهراني صيدا
او قسم التوظيف — بناية سينما الحمراء — الطابق الثامن ، شارع الحمراء ،

بيروت — تلفون ٣٥٠٨٠٨ يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع
مصحوبين بصور عما لديهم من شهادات علمية وشهادات خبرة . او ارسال طلباتهم الى صندوق البريد رقم ٣٥٠٤ — ١١ ، بيروت ، لبنان .

لن يجري اتصال بالمتقدمين المرفوضين ولن تعاد اليهم طلباتهم ومستنداتهم .

ملكة لبنان الكونية في نقابة المحررين



استقبل نقيب المحررين ملحم كرم صباح امس في دار النقابة ، ريمون لوار وملكة جمال لبنان الكونيـة الانسة هيـام سعنده ، لمناسبة فوزها بهذا اللقب ، وقرب سفرها الـى سان دومنغو حيث ستكون الملكـة العربيـة الوحيـدة بين المشتركات .

وخلال الزيارة ابلغ رئيس اللجنة النقيب كرم انه بصدد اعداد منهاج جديد لحفلات انتخاب ملكات الجمال سيعرضه على وزارة السياحة التي تعود اليها تبعات هذا الانتخاب وانه اخذ موافقـة الوزير المهندس أمين البزري على ذلك .

وتمنى النقيب كرم للملكة التوفيق في مباريات ملكة جمال الكون .

اعتقال مختلسي البنك اللبناني-الفرنسي

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي ، مكتب العلاقات العامة مـا يأتي :

بتاريخ ١٢-٦-٧٧ القت قوى الامن الداخلي فـي بيروت القبض على الموظف في البنك اللبناني الفرنسي ج.ع.ص مواليد ١٩٥٢ لاقدامه بالاشتراك مع ر.ز.خ مواليد ١٩٥١ على اختلاس مبلغ مايتي الف ليرة لبنانية

وايضا بتاريخ ١٢-٦-٧٧ قبضت قوى الامـــن الداخلي في جديدة المتن على كل من ت.ط.م عمره ٢٥ سنة و ش.ب.ط عمره ٥٨ سنة بجرم سرقة . اعيـد المسروق لصاحبه واوقف الفاعلان واودعا المرجـع القضائي المختص . وبنفس التاريخ القت قوى الامـن الداخلي القبض على كل من : أ.أ.خ عمره ٢٠ سنة ، ع.ط.ش عمره ٣١ سنة لاقدامهما ليل ١٢ — ١٣ الجاري في مشـفرة على تفجير سيارة اوتوبيس خاصة شفيق خليل مسعد لخلاف سابق . اودعا المرجـع القضائي المختص .

لبناني يدخل سجن أثينا مع الحشيش

عثر في حوزة لبناني يدعى ابراهيـم موكالنت (٢٧ عاما) على طربتين من الحشيش فور نقله الى السجن ليقضي عقوبة مدتها سبعة اعوام ونصـف العام بتهمة تهريب المخدرات .

وذكر انه حصل على الحشيش مـن شريكته في الجريمة ، وهي سويديـة تدعى جانيت البابا (٣٠ عاما) حكـم عليها هي ايضا بعامين من السجن ، لكنها حصلت على تصريح بنقلها الـى المستشفى لعلاجها من الادمان .

كما القي القبض ايضا على مواطن يوناني الجنسية ، وهـو شريـك للسويدية .

اثينا — وصف

تكليف اجويد بمحاولة تشكيل الحكومة التركية

قال متحدث باسم رئاسة الجمهورية التركيـة ان الرئيس التركي فخري كوروتورك دعا السيد بولنت اجويد رئيس حزب الشعب الجمهوري الى محاولـة تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات التي جرت فـي الاسبوع الماضي .

وكان مسؤولون في حزب الشعب الجمهوري الـذي حصل على ٢١٣ مقعدا نيابيا من اصل ٤٥٠ مقعـدا بتألف منها المجلس ، قد قالوا انه سيحاول تشكيـل حكومة اقلية على الرغم من معارضة السيد سليمـان ديميرل رئيس الوزراء المستقيل وحلفائه اليمينيين .

وكان السيد اجويد قام بزيارة رئيس الجمهورية في الساعة العاشرة من صباح امس بتوقيت بيروت .

الا ان نتائج الانتخابات التي قدم موعدها اربعـة اشهر في محاولة الاتيان بزعامة قوية تعالج مشكـلات تركيا جاءت غير حاسمة .

انقره — ر

ابن رومل يزور العلمين

اعلـن امـس مصدر رسـمي ان منفريد رومل عمدة شتوتغارت ونجـل المارشـال ارويـن رومل سيزور القاهرة في الخريف القادم .

واوضح المصدر ان رومل الذي يزور القاهرة تلبية لدعوة الحكومة المصرية ، سيزور العلمين في الثالـث والعشرين من شهر تشريـن القادم .

شتوتغارت — وصف

ابوظبي تعفي المستوردين من قيمة التأمين

اعلن في ابو ظبي امس انه لم يعد يترتب علـى المستوردين في دولة الامارات العربية المتحدة ايداع تامين نقدي لدى المصارف بقيمة ٢٥ بالمئة من الاعتمادات التي يريدون فتحهـا .

وقد امر بهذا الاجراء امس الاول الشيخ زايد بـن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ضمن توجيهات جديدة الى مجلس النقد .

وقال المسؤولون في ابو ظبي ان هذا الاجـراء اتخذ لتشجيع ودفع النشاطات الاقتصادية والتجارية في القطـاع الخاص .

واضاف المسؤولون يقولون ان الشيخ زايد امـر كذلك مجلس النقد بالغاء اجراء اخر يوجب دفـع تامين نقدي قدره ١٠ بالمئة من مجموع قيمة الضمانـات المصرفيـة .

ابو ظبي — ر



رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الأنوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه



صباح النور

« .. لذلك أنا أنطق »

ربما كنا اليوم محتاجين الى انبياء اكثر مما نحـن محتاجون الى سياسيين . والانبياء لا يظهرون عادة الا بعد فشل السياسيين .

« الذي يتكلم اليوم ليومه أو لغده فقط ، فليصمت . اما الذي يتكلم واضعا نصب عينيه مئة او الف سنـة من اليوم ، فلينطق . لذلك انا انطق » .

هكذا اعلن الدكتور شارل مالك في مهرجان الارثوذكس الذي اقيم يوم الاحد تكريما لذكرى شهداء بيروت . وبعد ان ذكر الاهداف التي استشهدوا من اجلها — وعددها عشرة — هتف وراء ماتوشالح :

« ويل لمخيبي أمل القدر . ويل لمخيبي آمال الاجيال ! ويل لنا نحن ان عشنا كالاموات ! ... » .

المطلوب جماعة يسمعون لصوت الانبياء ويكون لهم الالمام الكافي بلغة الالف سنة المقبلة . المؤسف ، اننا كلنا طرشان لا نسمع الا اصوات مصالحنا ولا نفهم الا لغة اليوم الذي نعيش فيه .

ويا ليت ! بل نحن ما زلنا نتفاهم بلغـة القـرون الوسطى . والدليل قدمـه لنـا الدكتور شارل مالك بنفسه حينما تساءل مستنكرا :

« من قال ان الارثوذكس لا يحبون لبنان حب غيرهم له ، ولا يؤمنون بلبنان ايمان غيرهم به ، ولا يستشهدون في سبيل لبنان استشهاد غيرهم في سبيله ؟ ... » .

ومعلوم ان الدكتور شارل مالك ارثوذكسي ، ولكنه ذو عقيدة كاثوليكية ، فهو اقرب الى الموارنة . فضـلا عن انه ركن من أركان الجبهة اللبنانية الناطقة باسمهم . وانا لا اشك ان دفاعه عن الارثوذكس (في وجه الموارنة) هو دفاع عن الحقيقة التي يقدسها . ولكن كيف يمكن اقناع الناس بانها ليست ردة الى « الراي المستقيم » ؟

أخشى ما اخشاه أن يتنازع الفريقان في المستقبل على الدكتور ، فيطوبه الموارنة نبيا مارونيا ، وينادي به الارثوذكس نبيا ارثوذكسيا .

وبين هؤلاء واولئك يكفر لبنان بالنبوءة كما كفر بغيرها منذ كان الانبياء .

رؤوف عواد

ازنافور في بيروت : اريد خدمة بلد جميل احبه

وصل المغني شارل ازنافـور الى بيروت امس قادمـا من طهران واعلن عند وصوله انه مسرور جـدا لعودته الى بيروت وهو يرغب بالاضافة الـى اقامة حفلاته في جبيل خدمة الدعاية لكل ما يعود للبنان البلد الجميل الذي يحبـه ويشعر فيه وكانه وطنـه المحبب .

وقد استقبله السيد جوزف سلهب مدير الانماء السياحي ممثلا لـوزارة السياحة .

وبعد الظهر عقد ازنافور مؤتمـرا صحفيا في فنـدق « رويال غاردن » في بيروت قال فيه انه بدأ جولتـه الغنائية في الكويت وايران ، وسيكملها في سوريـا ومصر .

واعـرب عن سعادته بصفته فرنسيا لكونه اول مغني يقيم حفلات في بيروت ، واعاد ذلـك الى عمق العلاقات بين بلاده ولبنان .

وذكـر انه منذ سبعة اشهـر ، اي قبل ان تعـود الحياة الطبيعيـة الى لبنان ، تعهد باحياء حفـلات جبيل .

وقد امضى ليلته امس في فنـدق « رويال غاردن » وسينتقل اليوم الى جبيل لاحيـاء اولى حفلتيه فيها .

■ ازنافور في مؤتمره الصحـافي امس ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

الاسد وخدام — تتمة

طرف انه استعاد حقه كاملا .

وعن موقف الدولتين الكبريين ، قال: كما هو معروف ان الدولتين الكبريين ترئسان مؤتمـر جنيف ، وبهذه الصفة ستمارسان دورا اساسيا في تحريـك عملية السلام في الشرق الاوسط .

وسئل الاسد كيـف يرى الحـل النهائي للقضية الفلسطينية . هل في قيام دولة في الضفة الغربية وغـزة ، ام في منطقة أوسع وكيف يرى علاقـة هذه الدولة بالدول المجاورة ، وخاصة الاردن وسوريا ، فاجاب :

هذا الامـر يتعلق اولا بمنظمـة التحرير ، فهي صاحبة الاختصاص في مناقشة هـذا الموضوع . مع ذلـك يمكن ان نقول ان القضية الفلسطينية جزئـان : اول جزء يتعلق بالاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ وهي الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهـذا يمكن ان تقوم فوقه دولة فلسطينيـة كما هو مطروح ، ولكن هذه الدولـة لا تتسع لكل الفلسطينيين . وهـذا ما يقودنا الى الفـرع الثاني مـن القضية وهي قضية اللاجئين وحـق هؤلاء بموجب قرارات الامم المتحـدة بان يعودوا الى الارض التي اخرجوا منها عام ١٩٤٨ .

وعن رايه في تاثير فوز كتلـة ليكود في اسرائيل على مساعي السلام ، قال الرئيس السـوري : ان روح التوسع سائدة بوجه عـام بين قادة اسرائيل ، لكن بعضهم يحاول ان يعتبر بما حدث منذ ٣٠ سنة وان يفهم ولو بشكل محدود حركة التاريخ ، بينمـا البعض الاخر هو عكس ذلك . وياتي تكتل « ليكود » ضمن هذه المجموعـة الاخيرة .

وسئل : ما هي عواقب الحرب في لبنان ، وهل يؤثر وجود قوة الـردع والمبادرة السورية على احتمـالات الوصول الى حل في الشرق الاوسـط او يؤخر انعقاد مؤتمر جنيف ؟

وقد اجاب : ان عواقب الحـرب في لبنان ، هي قتلى كثيرون وجرحـى كثيرون ، ودمار كثير . وهذه حقائـق ماساوية . ومما يدعو الى الارتياح اننا استطعنا الان ان نضع حدا لهـذه الماساة التي كان يمكن ان تستمر زمنا طويلا وان تؤدي اكثر بكثير مما ادت اليه من قتل وتدمير ، ونتائج سيئة على مستقبل لبنان .

وتسير الامور الان سيرا مرضيا في لبنان ونحن سعداء بذلك . ولا أرى ان هناك ذات اهمية بين وضع لبنان الان وبين تأخير او عدم تأخير مؤتمر جنيف .

وعن احتمال عقد مؤتمر جنيف خلال العام الحالي ، قال الرئيس السوري : نحن نامل ان ينعقد المؤتمر في عـام ١٩٧٧ ، وهذا هو الراي العربي بشكل عام . والراي السوفياتي والـراي الاميركي ايضا . من جهتنا في سوريا والوطن العربي سنبقى نعمل بجـد واخلاص لتحقيق سلام عادل في هـذه المنطقة مهما تكن الظروف . واذا كان العرب متفائلين والقادة في الـدول الكبرى متفائلين ، فان الامر من زاوية اخرى بالقدر الذي يتعلق باسرائيـل وبالقدر الذي تتوافق بموجبه حركـة السلام على اسرائيل ، لا يدعو علـى التفاؤل .

وكان وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام قد تحدث اثناء مادبة اقامها تكريما لوزير خارجية الدانمرك عن الجهود الكبيرة التي بذلتها سوريا من اجل وقف القتال في لبنان ، وقال: ان مسؤولية هذه الاحداث تقع بالدرجة الاولى على عاتق اسرائيل التي ترفض ان يعيد الفلسطينيون الى وطنهم . ولقد استطعنا بعـد القرار الحاسم الذي اتخذه الرئيس حافظ الاسد ، بناء على نداءات جميـع الاطراف في لبنان ، ان نوقف حمامات الدم ، وان نعيد السلام الى ربوع لبنان والامن الى ابنائه .

واضاف : ان حرصنا على وحدة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه ، وحرصنا على حركة المقاومة الفلسطينية وسلامتها ، كان وراء الموقف الحاسم والشجاع الذي اتخذه الرئيس حافظ الاسد .

واستطرد يقول : لقد بذلنا جهودا سياسية لتحقيق الوفاق السياسي في لبنان ، واستطعنا الوصول الى ذلك في الثاني والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٧٦ ، وتم الاعلان من قبـل رئيس جمهورية لبنان السابق عن وثيقة دستورية تضمنت موافقة جميع الاطراف علـى اسس واضحـة لعودة السلام والحياة الطبيعيـة الى لبنان وقـد ايدت جميـع الاطراف هـذه الوثيقة كما ايدناها ، وقد لعبت الجمهوريـة العربية السورية دورا هاما في الوصول اليها بين جميع الاطراف . ولا شك ان هذه الوثيقة هي الارضية البناءة لاعادة بناء لبنان سياسيا واقتصاديا والتـي يتطلع جميع اللبنانيين والعرب من اجل العمل على سرعة تنفيذها .

واكد السيد خدام : ان تنفيذ اتفاقية القاهرة وفق التفسير الذي توصل اليه الرئيس سركيس مع اللجنة الرباعية ، أمر لا بد منه ، وذلك لمصلحة اشقائنا اللبنانيين والفلسطينيين وان الامـة العربية لن تغفر اطلاقا اية محاولة لتعطيل تنفيذ هـذا الاتفـاق ، وان سوريا بحكم التزامها بقرارات مؤتمري القاهرة والرياض لن تتردد في المساعدة على تنفيذ الاتفاق ، بل ان تنفيذ هذا الاتفاق من مسؤولياتها باعتبارها احدى الدول الضامنة للتنفيذ ، واننا لواثقون من ان اشقاءنا الفلسطينيين واللبنانيين سيبذلون كـل جهد لتنفيذ التزاماتهـم المتبادلة .

ورد اندرسون بكلمة قال فيها : ان حكومة الدانمرك تتابـع بتقدير الدور البناء الذي تقوم بـه سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد ليس فقط فـي الوصول الـى تسوية لقضية الشرق الاوسط ، وانمـا ايضا في استتبـاب السلام في لبنان .

واضاف : لقد تاثرنا تاثرا عميقـا للمعاناة والالام التي سببتهـا الحرب في لبنان ، ويحدونا الامل في ان يستمر السلام في لبنان ، وان تتم حماية وحدة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه .

دمشق — و.س.أ

التجمع الاسلامي — تتمة

الدكتور نسيب البربير من الخامسـة وحتى الثامنة الا ربعا ، صدر علـى اثرها البيان التالي :

انطلاقا من اهمية القضايا الاساسية التي بحثها التجمع الاسلامي في جلستيه السابقتين ركز بحثه اليوم على التطورات الجارية بشأنها ، وبصورة خاصة مـا يتعلق منها بالجيش . ويتابع التجمـع ملاحقة هذه القضايا علـى الاسس والمبادىء التي اعتمدها .

وفي نهاية الاجتماع ، سئل الرئيس كرامي : ما هو المقصود بهذا البيـان فاجاب . نحن نتكلم في مبادىء عامـة حول الجيش تركيبها وتمثيلها الـى المسؤولين .

هـذا ، وعقـد المجلس السياسي المركـزي للقوى والاحزاب الوطنيـة اجتماعا امس اصدر على اثره بيانـا دعا فيه الى جبهة عريضة على اساس « ضرورة التقاء الصف الوطني الواسع على تصور مشترك » . وابدى ارتياحه الى اللقاء المقرر بين الرئيس رشيـد كرامي والسيد وليـد جنبـلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي .

من جهة ثانية ، تناول السيد وليد جنبلاط والسيد ياسر عرفات طعـام العشاء مساء امس الى مائدة السيد توفيق سلطان احد قادة الحزب التقدمي الاشتراكي وحضر المادبة عدد من قادة المقاومة وجورج حاوي ومحسن ابراهيم من قادة الاحزاب .

بدران : لا سلام مع الاحتفاظ بالارض المحتلة

قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني انه ظهـر بوضوح ان السياسـة الاسرائيليـة الجديدة لا تريد ان يحل السلام فـي الشرق الاوسط .

واضاف يقول في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس ان دول المواجهة والدول العربية خطت خطوات واسعة جدا نحو السلام . كما كان هناك موقف مضاد من اسرائيل حتى قبل نجاح تجمـع ليكود اليميني .

ومضى يقول « لم نجد جدية حقيقية نحو السلام الى ان اتـت الادارة الاميركية الجديدة فكان لديها وضوح للرؤية وتصميم على بذل جميع المساعي في سبيل تحقيق السـلام في الشرق الاوسط » .

وقال انه عند نجاح ليكود ظهـرت تصريحات لا تمثل اية خطوة نحو السلام في مفهوم قرارات مجلس الامن ، او حتى في مفهوم الادارة الاميركية .

واضاف يقول ان السياسـة الاسرائيلية الجديدة بتصور ان يتحقق السلام مع احتفاظها بالارض العربية ، وهذا يؤكد انه لن يكون هناك سـلام مع الاحتفاظ بالارض العربية المحتلة .

ودعا السيد بدران الى « اتفـاق عربي قوي لمواجهة احتمالات المستقبل ازاء الموقف الاسرائيلي من مفهـوم السلام » .

عمان — ر

كلمة الى قائمقام الشوف

وجهت « لجنة مسيحيي مزرعة الشوف » الى قائمقام الشوف امس الكلمة التالية :

قرانا خبر زيارة قمت بها الـى بلدة مزرعة الشوف ، فجئنا بهـذه الاسطر نعتذر الى القراء عن عـدم تمكننا ، نحن المسيحيين المشردين ، ابناء المزرعة ، من استقبالك فـي مسقط راسنا ومـع الوجـوه « المفضلة » التي استقبلتك والسيد المختـار :

اولا — لاننا من غيـر لـون — المجاملين — الذين رحبوا بـك واسمعوك في الواقع من احاديـث الاخاء والصفاء والوفاء .

ثانيا — لانك لن تزور معهـم بيوتنا وقد صارت كلها غير لائقـة بالزوار الكرام لانها مهدومـة او محروقة او منهوبة او محتلة .

ثالثا — ولان البلـدة بالتالـي محظورة علينا اليوم وطرقها من كل الجهات غير سالكة أمامنـا ولا آمنـة .

رابعا — لان النتائـج العمليـة لم تصل بعد ، بل لا يبدو انهـا تقدمت خطوة واحدة جدية صوب خواتيمها الحق .

خروج الابطال من كأس مصر

بعد هزيمة الاهلي غير المتوقعة من المحلة بهدفين للاشيء في استاد ناصر الدولي بالقاهرة ، فاز امس الزمالك على الاتحاد الاسكندري في المباراة المعادة بينهما بهدفين مقابل هدف واحد .

سجل للزمالك في الدقيقة الـ ٢٧ علي الخليل وفي الدقيقة الـ ٦٢ اضاف صلاح الناهي هدفا ثانيـا للزمالك ، لكن شحتة الاسكندراني سجل هدفـا من ضربة جزاء قبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة .

وهكذا خـرج فريقان كبيران من كأس مصر :

الاهلي وهو بطل الدوري الحالي.

الاتحـاد الاسكندري وهو بطل كأس مصر للعام الماضي .

منع هبوط « الكونكورد » مجددا في نيويورك

نقضت محكمة الاستئناف الاميركية قرارا كان قد صدر عن محكمة بداية يقضي بالسماح لطائرة كونكـورد الفرنسية — البريطانية الصنع بالهبوط في نيويورك ، واعادته الى القاضـي الذي سلمها اياه الشهر الماضي .

ويعني القرار ان ليس باستطاعـة شركة الخطوط الجوية الفرنسية وشركة الخطوط الجوية البريطانيـة اللتين تسيران طائرة الكونكورد ، البـدء بعمليات هبوط تجريبية او رحـلات منظمة .

نيويورك — ر

نتائج امتحانات — تتمة

والاولى في ثانوية مدام عون الرسمية والتي فازت جميع طالباتها الـ ١٠٧ المتقدمات الـى امتحانـات العلـوم الاختبارية ، منهن ١٦ بدرجة جيد جدا .

عدد المرشحين الاجمالي بلغ ٤٨٢٩ ، نجح منهم ٣٣٦٢ ، والنسبة الاعلى لبيروت وجبل لبنان الفائزون ٢٨٥٨ من اصل ٣٤٤٥ ، و ٢٦٣ من اصل ٤٠٤ في الجنوب و ٢٨٦ من اصل ٦٨٦ في الشمـال و ١٥٦ من اصل ٢٩٤ في البقاع .

وقد ردت هذه النسب الى الاجواء التي سادت مراكز الامتحانات في كل محافظة .

الاسعد يزور — تتمة

بالتفصيل موضوع الجبهة العريضة ولكن بحثنا يعني الوسائل التي تدعم الخط التوحيدي في البلاد ونحن لا نتوقف عند حساسيات شخصية او حزبية مع احد .

وردا على سؤال ، قال : ان الابطاء في بنـاء الجيش اللبناني يعرقل الجهود القائمة لتشكيـل القوة اللبنانية .

● هل كان هناك تلاق في وجهات النظر بينكم وبين الرئيس الاسعد ؟

□ هناك عدد من الامور كنا متفقين عليها . وهناك نقاط طرحها الرئيس الاسعد ستدرسها في الجبهـة القوميـة .

وقال : بعد اقرار برنامج الجبهة ستزور القصـر الجمهوري وتسلم نسخة منه الى الرئيس سركيس .

اسرائيل تستدعي — تتمة

الديمقراطية للتغيير ، هي سياسـة « ليكود » المتصلبة بشأن الضفـة الغربية المحتلة التي يعتبرها ليـكود جزءا من ارض اسرائيل واصراره على اقـامة مستوطنات يهودية في المنطقة من غير حدود .

ويدعو برنامج الحركة الديمقراطيـة الى استعـداد لتنازلات اقليمية فـي جميع المناطق المحتلة في مقابل سلام دائـم واقامة مستوطنات يهودية وفقا لحاجات الامن الاسرائيلي فقط .

ووافق حزبان دينيان متطرفان اخران على تاييد حكومة يتزعمها تكتل ليكـود بعد ان وافق بيغن على طلباتهما بشأن تشديد الرقابة الدينية على الحيـاة الاسرائيلية .

وانضم حزب شلومزيون الوطنـي المتطـرف الذي له مقعـدان في البرلمان والذي يرئسه الجنـرال المتقاعـد اريك شارون الى تكتل ليكود .

ويستطيع بيغن ايضا الاعتماد على تاييد موشه دايان وزيـر الدفـاع السابق الذي طرد من حزب العمـل بعد ان عرض عليه بيغن منصـب وزارة الخارجية .

تل ابيب — ر





